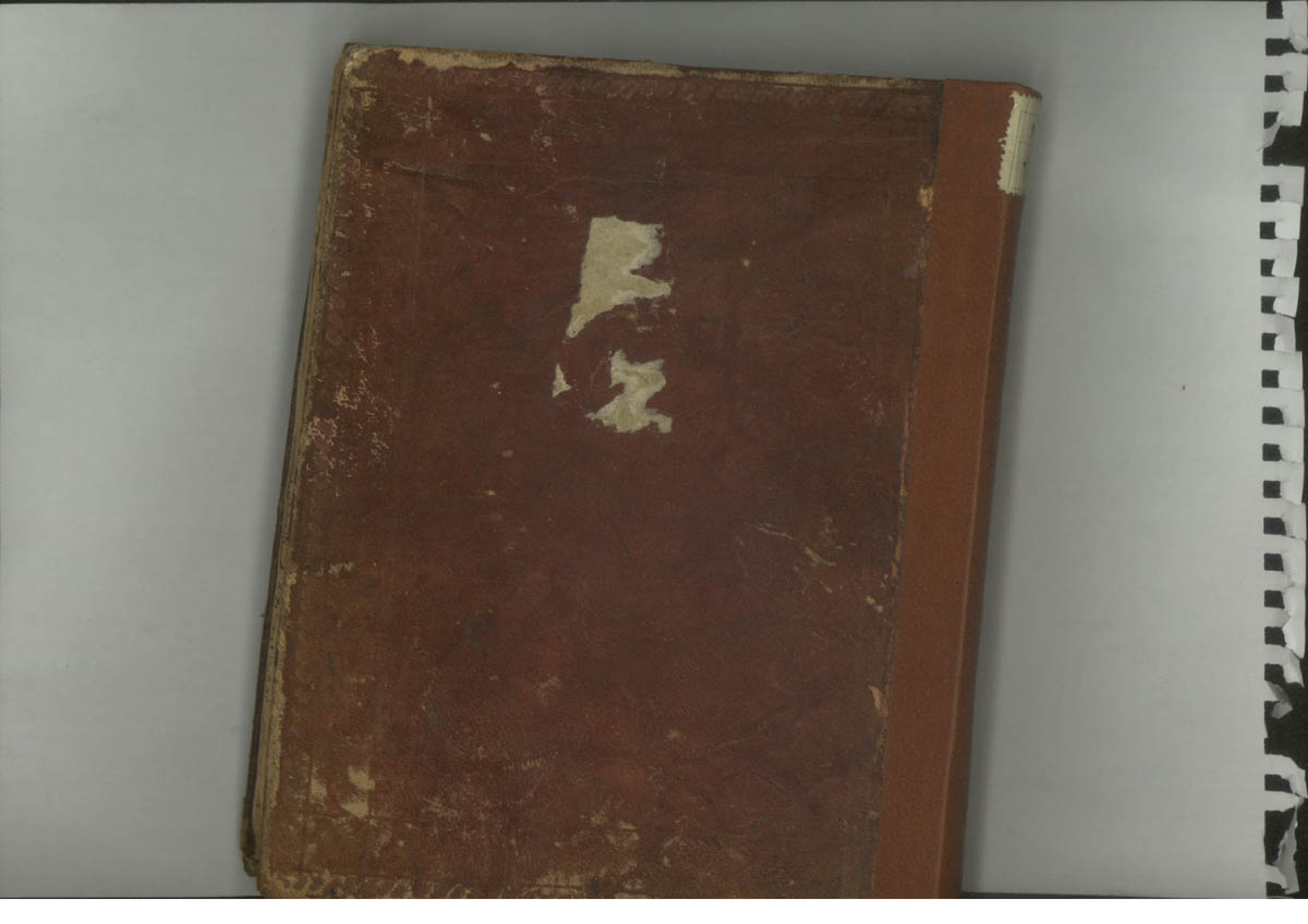
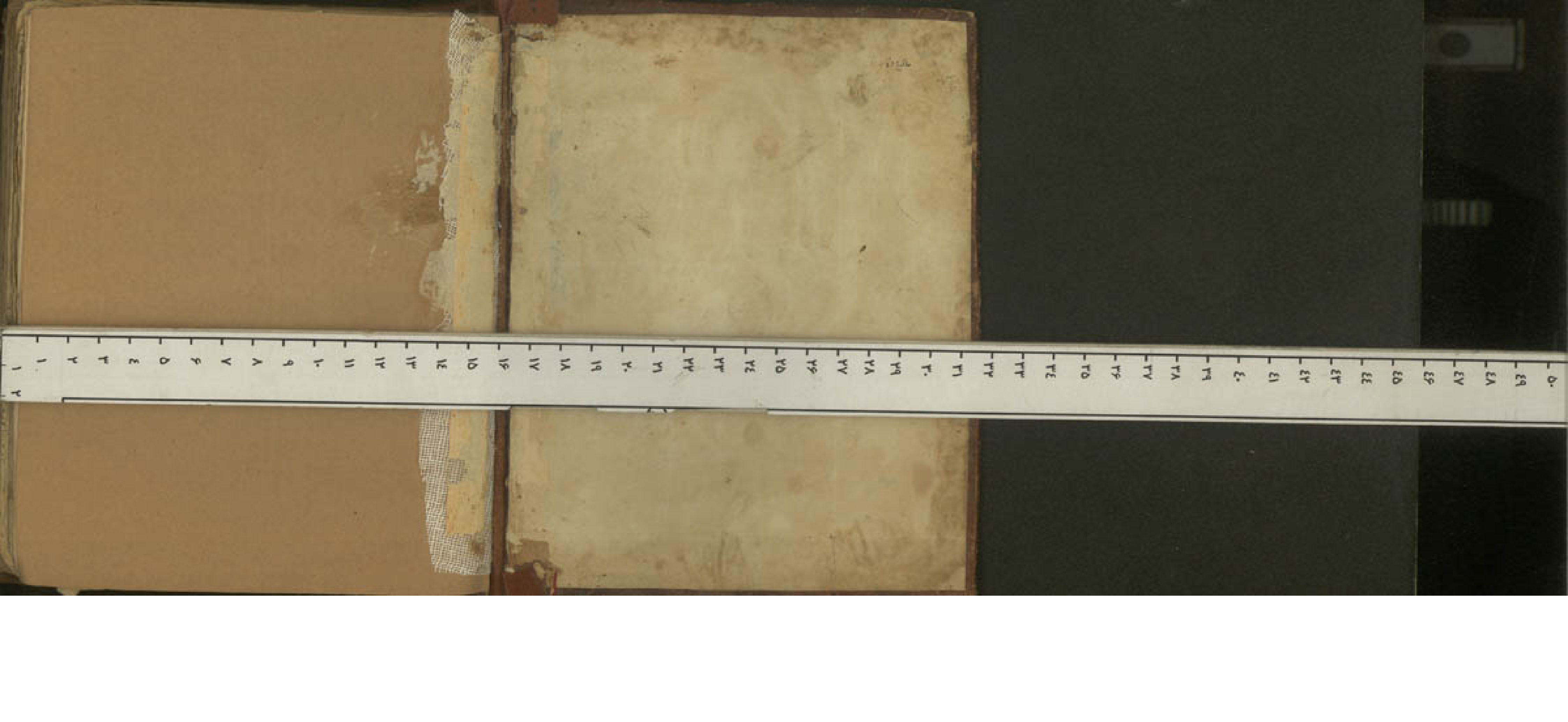
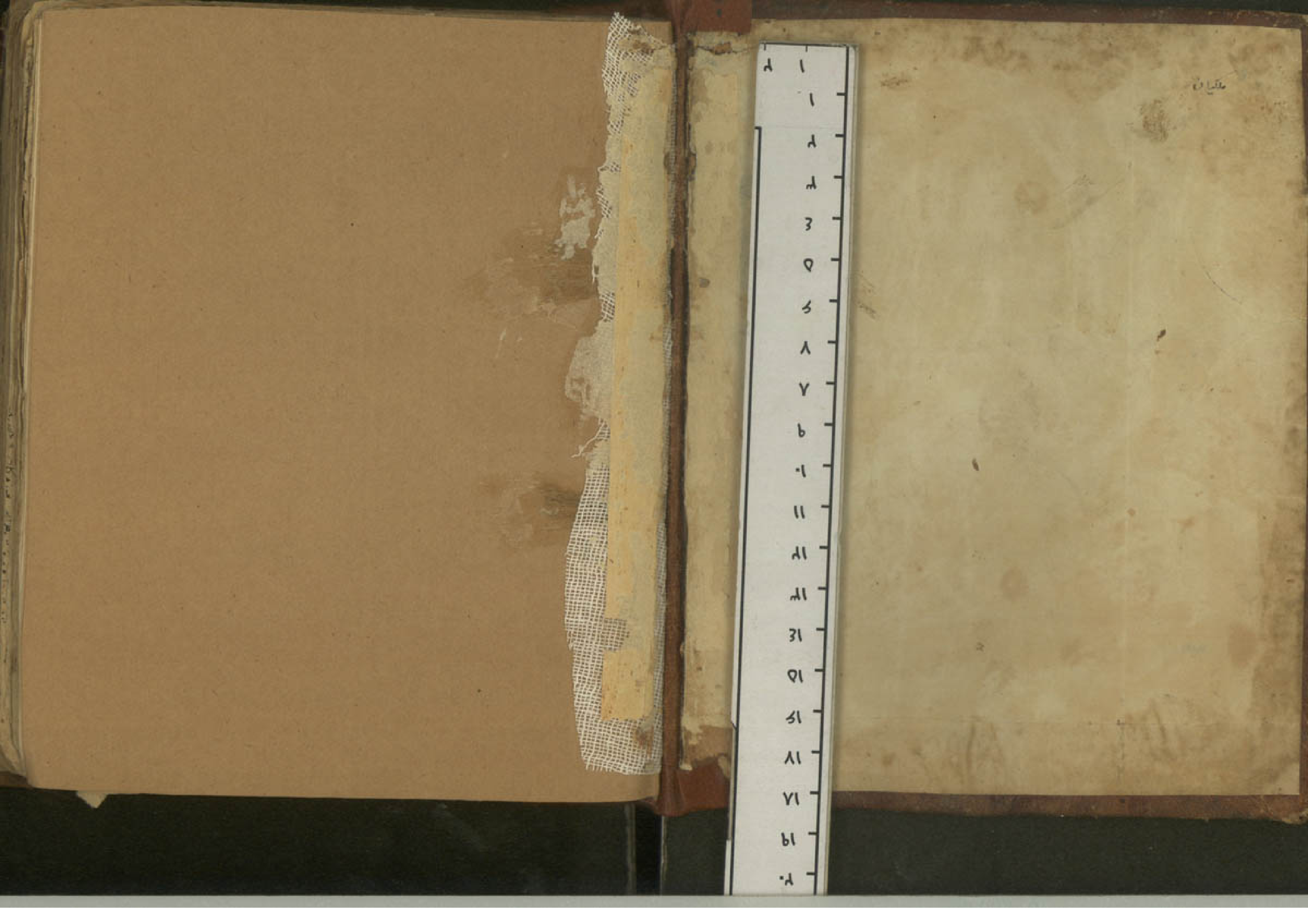
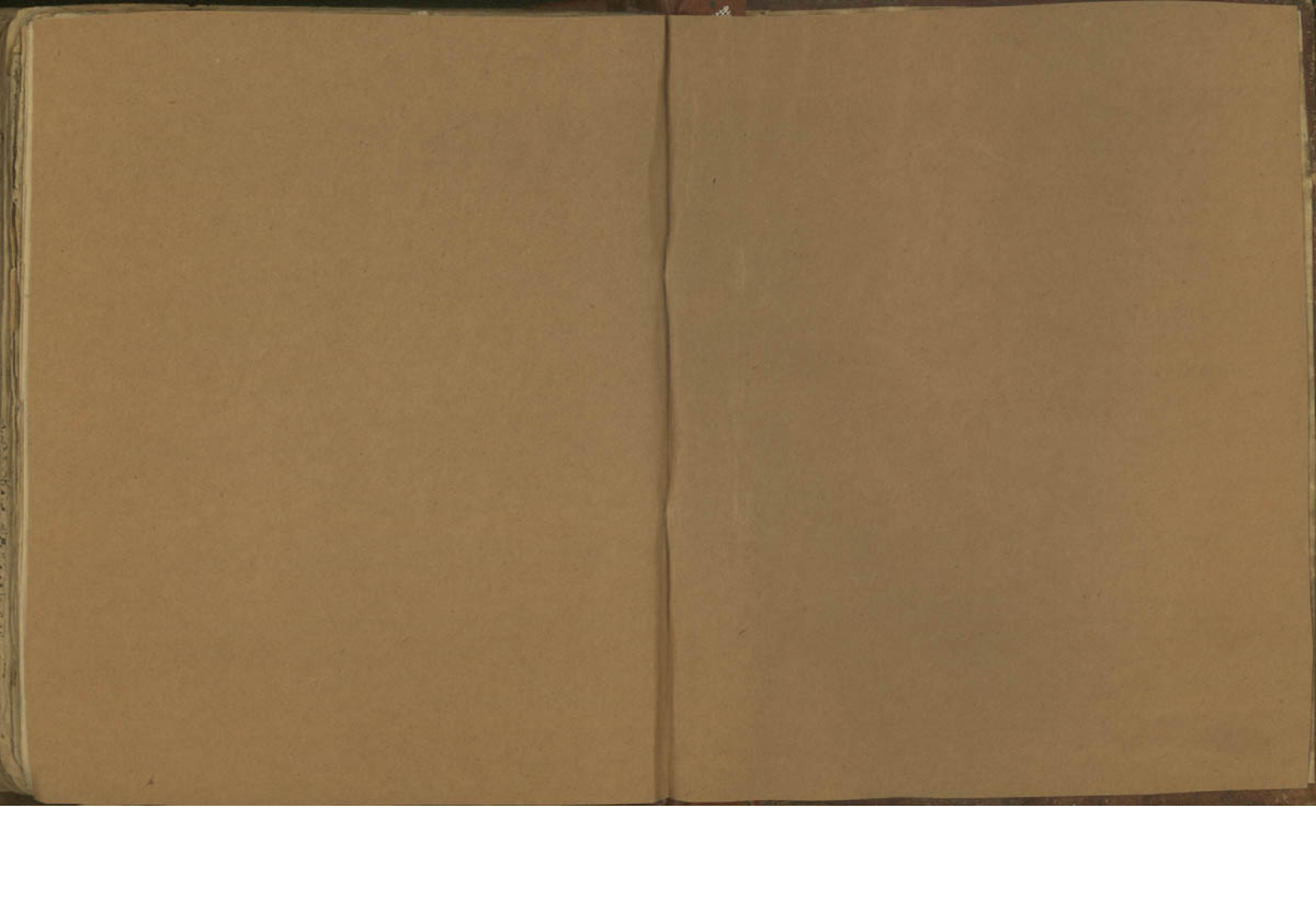








بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وصلواته على نبيه محمد واهل بيته الذين اذهب عنهم الرجس وجعلهم اكرم من مشى

اخبرنا الشيخ الفقيه العالم تاج الفرسان ابو عبد الله محمد بن المفرج المدحجي من مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلم انا الشيخ الامام الاجل ضياء الدين صدر الائمة اخطب الخطباء ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي ثم الخوارزمي قال انا العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري انا الاستاذ ابو علي بن ذكي الرازي انا الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان انا ابو سعيد احمد بن محمد المالينى قراءة عليه انا ابو بكر محمد بن حيان الدينوري انا محمد بن الحسين بن حفص الاشناني نا محمد بن الحسين الفارسي عن سليمان بن حرب عن يونس بن سليمان التميمي عن ابيه عن زيد بن يثيع قال سمعت ابا بكر الصديق يقول رايت النبي صلى الله عليه خيم خيمة وهو متكى على قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فقال معشر المسلمين انا سلم لمن سالم اهل الخيمة وحرب لمن حاربهم وولي لمن والاهم لا يحبهم الا سعيد الجد طيب الولادة ولا يبغضهم الا شقي الجد ردي الولادة فقال رجل انت سمعت منه قال اي ورب الكعبة

انبانى مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني ببغداد قال انا ابو محمد بن الحسن بن علي المقرئ انا محمد بن احمد الشاهد نا هلال بن محمد بن جعفر نا ابو الحسين علي بن احمد الحلواني نا محمد بن الحسن المقرئ نا علي بن حماد الخشاب نا علي بن المديني نا وكيع بن الجراح نا سليمان بن مهران نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة

[illegible] علي شيعته [illegible] علي وابي طالب [illegible]
[illegible] على الناس [illegible] المختار [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] ان الله [illegible]

b/218

الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي سمع مني هذه الاحاديث الشيخ الفقيه المعزي
[illegible] محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين جمال القراء الصالحين [illegible] والمجاورين ابو الحسن [illegible]
[illegible] الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال الساعي ابده الله [illegible] علمها
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في محل المدينة
[illegible] سلمان [illegible] من [illegible] واجزت له ان يرويها عني على الشرط المعتبر
هذا محمد المصطفى وهذا علي المرتضى [illegible] ابو نعيم احمد بن عمر بن احمد بن [illegible] خط
[illegible] صلى الله عليه [illegible] لو ان [illegible] مثل احد ذهبا [illegible] انفقها في سبيل الله [illegible]
[illegible] نوح في قومه [illegible] الله [illegible] في سبيل الله [illegible] بين الصفا والمروة [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] وجلالي لا ادخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]

خطبة ابي طالب حين زوّج [illegible] صلى الله عليه [illegible] لعنة الله [illegible]
الحمد لله الذي جعلنا من زرع ابرهيم خليله ومن نسل اسمعيل
[illegible] وجعل لنا حرما امنا وبيتا محجوجا يأتيه الناس من كل فج عميق وبلد
[illegible] فرفع به شرفنا وجمع به الفتنا فالعز بيننا والقها والذل من خالفنا
[illegible] ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله [illegible] من اشراف الايام محمد
[illegible] الله الذي لا يوزن باحد من قريش الا رجح عليه ولا يعدل باحد الا عظم عنه
[illegible] وهو خاطب الكريمة خديجة بنت خويلد [illegible]
فان كان في المال قلة فالمال ظل حائل ورزق زائل [illegible] والمال [illegible]
[illegible] على ان لا [illegible] هذا نبأ عظيما وشانا عاليا ونعلم [illegible] بعد حين ٥
[illegible] الشيخ الامام سعد بن محمد بن ابي بكر الفقيه [illegible] القاضي الامام الاجل جمال الدين
ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن [illegible] الشيخ الفقيه [illegible] ابو احمد عبد الرحمن بن
[illegible] الشيخ ابو يعقوب صالح بن محمد السجادي [illegible] ابو بكر احمد بن سعد بن نصر الزاهد ٦
ابو سهل [illegible] ابو عبد الله [illegible] ابو عبد الله [illegible] المجالدي
[illegible] عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة
[illegible] احسن عليها الثناء فذكرها يوما فغرت وقلت كم تذكرها [illegible] الشدق وقد ابدلك
الله تعالى خيرا منها فغضب وقال [illegible] الله تعالى خيرا منها وقد امنت بي اذ
كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس [illegible] ادخر مني الناس ورزقني الله تعالى
[illegible] اولاد النساء [illegible] الامام الحافظ سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن
شيرويه الديلمي [illegible] ابو علي الحداد [illegible] الحافظ

ابو بكر بن مردويه نا سليمان بن احمد نا احمد بن رشدين المصري نا احمد بن ابراهيم
نا احمد بن ابي الحكم عن شريك بن عبد الله النخعي عن ابي الوقاص عن محمد بن عمار بن ياسر
عن ابيه قال سمعت النبي صلعم يقول ان حافظي علي ليفخران على سائر
الحفظة لكينونتهما مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشي منه
فيسخطه   وذكر محمد بن احمد بن علي بن شاذان نا محمد بن حماد التستري عن
محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابيه عن هشيم عن يونس بن عبيد عن جابر
الانصاري عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش
رب العلمين ومن سفحه يتفجر انهار الجنة ويتفرق في الجنان وهو جالس على
كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته
وولاية اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار
واسناني بهذا الاسم انا ابو القسم نصر بن محمد المقرئ انا والدي انا ابو علي عبد الرحمن بن محمد
النيسابوري نا احمد بن محمد العداني بن حفصه بالدينور نا محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد
الرازي نا العلاء بن الحسن الهمداني نا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلعم وسئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال
خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شي
ليس كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت
عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من
علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك   وذكر الامام محمد بن احمد بن

اذان نا عبد الله بن يوسف عن حامد بن محمد الهروي عن علي بن محمد عن عيسى عن محمد بن
[illegible] عن محمد بن عمر عن محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد قال قيل لابن عباس ما تقول
في علي بن ابي طالب فقال ذكرت والله احد الثقلين سبق بالشهادتين وصلى
القبلتين وبايع البيعتين واعطى السبطين وهما ابو السبطين الحسن والحسين وردت
عليه الشمس مرتين بعدما غابت عن الثقلين وجرد السيف تارتين وهو
صاحب الكرتين فمثله في الامة مثل ذي القرنين ذاك مولاي امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليه السلم   وذكر ابن شاذان بعد احدى المعجب ابو الحسن محمد بن
[illegible] عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن زكريا عن العباس بن بكار عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف يا عبد الرحمن انتم اصحابي
وعلي بن ابي طالب مني وانا من علي فمن قاسمه فقد قاسمني ومن جفاه فقد جفاني ومن اذاه فقد
اذاني ومن اذاني فعليه لعنة الله يا عبد الرحمن ان الله تعالى انزل علي كتابا مبينا
وامرني ان ابين للناس ما نزل اليهم ما خلا علي بن ابي طالب فانه لم يحتج الى بيان لان
الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي ولو كان الحلم رجلا لكان
عليا ولو كان العقل رجلا لكان الحسن ولو كان السخاء رجلا لكان الحسين
ولو كان الحسن شخصا لكان فاطمة بل هي اعظم ان فاطمة ابنتي خير اهل الارض
عنصرا وشرفا وكرما   واخبرني ثقة الحفاظ ابو ذاود محمود بن سليمان بن محمد الهمداني
فيما كتب الي من همدان انا ابو محمد عبد الباقي بن يحيى بن [illegible] بن البياع ببغداد انا الامام القاضي
الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله نا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ
نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان في سنة [illegible] عند مقبرة الخيزران نا احمد بن محمد بن مهران

حدثني مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر حدثني ابي علي بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي
علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم وحوا تبخترا في
الجنة وقالا ما خلق الله خلقا احسن منا فبينما هما كذلك اذا هما بصورة
جارية لم ير الراؤون احسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفي الابصار على راسها
تاج وفي اذنيها قرطان فقالا يا رب ما هذه الجارية فقال صورة فاطمة
بنت محمد سيد ولدك فقالا ما هذا التاج على راسها فقال هذا بعلها علي بن
ابي طالب فقالا فما هذان القرطان فقال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك
في غامض علمي قبل ان اخلقك بالفي عام ه ومما سمعت في المفاريد
باسنادي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يا علي ان الله تعالى زوجك
فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لها مشى حراما ه
ولما دفن رسول الله صلى الله عليه ورجعت فاطمة عليها السلام الى
بيتها اجتمع اليها نساؤها فقالت انا لله وانا اليه راجعون انقطع عنا خبر
السماء ثم قالت (وعنها صلوات الله عليها [illegible] عند قبر ابيها)

اغبر آفاق السماء وكورت شمس النهار واظلم العصران
فالارض من بعد النبي حزينة اسفا عليه كثيرة الرجفان
فليبكه شرق البلاد وغربها ولتبكه مضر وكل يمان
نفسي فداؤك ما لراسك مائلا ما وسدوك وسادة الوسنان

وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن سنان

الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن سلامة عن ابي سليمان راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليلة اسري بي الى السما قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في
امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت
الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع
الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها
عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت
عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نور من نوري وعرضت
ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها
كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او
يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد
اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي
وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي
في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري
وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة
الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي اخبرنا الامام الحافظ ابو منصور شهردار بن
شيرويه الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا والدي اخبرنا الحافظ ... القاضي

ابو الحسن الوراق انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي زرعة نا محمد بن طهمه نا عبد الله بن محمد
بن بشير نا الحسن بن الزبرقان المرادي حدثني ابو بكر بن عياش عن الاجلح عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجي يوم القيمة
ثلثة المصحف والمسجد والعترة فيقول المصحف يا رب حرقوني ومزقوني ويقول
المسجد يا رب خربوني وعطلوني وضيعوني ويقول العترة يا رب قتلونا وطردونا
وشردونا فاجثوا للركبتين للخصومة فيقول الله عز وجل ذلك الي انا اولى بذلك
وروى ان زيادا لعنه الله امر بمنبر وخطيب ليخبر الناس بمساوي الحسن بن علي
عليهما السلم وما فعلا فصعد الخطيب المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم اكثر
الوقيعة في علي والحسين واطنب في تقريظ معوية ويزيد فذكرهما بكل جميل
قال فصاح به علي بن الحسين ويلك ايها الخاطب اشتريت مرضاة المخلوق
بسخط الخالق فتبوا مقعدك من النار ثم قال علي بن الحسين يا يزيد ائذن لي حتى
اصعد هذه الاعواد فاتكلم بكلمات لله فيهن رضا ولهولاء الجلساء فيهن اجر
وثواب قال فابى يزيد عليه ذلك فقال الناس يا امير المومنين ائذن له فليصعد
فلعلنا نسمع منه شيئا فقال انه ان صعد لم ينزل الا بفضيحتي وفضيحة ال
ابي سفيان فقيل له يا امير المومنين وما قدر ما يحسن هذا قال انه من اهل بيت
قد زقوا العلم زقا قال فلم يزالوا به حتى اذن له فصعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم خطب خطبة ابكى منها العيون واوجل منها القلوب ثم قال ايها
الناس اعطينا ستا وفضلنا بسبع اعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة
والمحبة في قلوب المومنين وفضلنا بان منا النبي المختار محمد صلى الله عليه

ومنا الصديق ومنا الطيار ومنا اسد الله واسد رسوله ومنا سبطا هذه
الامة ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انباته بحسبي ونسبي ايها الناس انا ابن مكة
ومنى انا ابن زمزم والصفا انا ابن من حمل الركن باطراف الردا انا ابن خير من ائتزر وارتدى
انا ابن خير من انتعل واحتفى انا ابن خير من طاف وسعى انا ابن خير من حج ولبى انا ابن من
حمل على البراق في الهوا انا ابن من اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
انا ابن من بلغ به جبريل الى سدرة المنتهى انا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
انا ابن من صلى بملائكة السما انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن محمد المصطفى انا
ابن علي المرتضى انا ابن من ضرب خراطيم الخلق حتى قالوا لا اله الا الله انا ابن من ضرب
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين وطعن برمحين وهاجر الهجرتين وبايع
البيعتين وقاتل ببدر وحنين ولم يكفر بالله طرفة عين انا ابن صالح المومنين ووارث
النبيين وقامع الملحدين ويعسوب المسلمين ونور المجاهدين وزين العابدين وتاج
البكائين واصبر الصابرين وافضل القائمين من آل رسول رب العالمين انا ابن المؤيد
بجبريل المنصور بميكائيل انا ابن المحامي عن حرم المسلمين وقاتل المارقين والناكثين
والقاسطين والمجاهد اعداءه الناصبين وافخر من مشى من قريش اجمعين واول من اجاب
واستجاب لله ولرسوله من المومنين واول السابقين وقاصم المعتدين ومبيد
المشركين وسهم من مرامي الله على المنافقين ولسان حكمة الله وعيبة علمه حجي زكي
ابطحي رضي مقدام همام صابر صوام مهذب قوام قاطع الاصلاب ومفرق الاحزاب
اربطهم عنانا واثبتهم جنانا وامضاهم عزيمة واشدهم شكيمة اسد باسل يطحنهم
في الحروب اذا ازدلفت الاسنة وقربت الاعنة طحن الرحا ويذروهم فيها ذرو

الزرع الهشيم ليث الحجاز وكبش العراق مكي مدني خيفي عقبي بدري احدي
شجري مهاجري من العرب سيدها وفي الوغا ليثها وارث المشعرين وابي السبطين
الحسن والحسين ذلك جدي علي بن ابي طالب ثم قال انا ابن فاطمة الزهرا انا ابن
سيدة النساء فلم يزل يقول انا انا حتى ضج الناس بالبكاء والنحيب وخشي يزيد لعنه
الله ان يكون فتنة فامر المؤذن فقال اقطع عليه الكلام فلما قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر قال الغلام لا شي اكبر من الله فلما قال اشهد ان لا اله الا
الله قال علي بن الحسين شهد بها شعري وبشري ولحمي ودمي فلما قال
المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله التفت من فوق المنبر الى يزيد فقال محمد
هذا جدي ام جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد كذبت وكفرت وان
زعمت انه جدي فلم قتلت عترته قال وفرغ المؤذن من الاذان والاقامة
وتقدم يزيد فصلى الظهر

اخبرني القاضي الجليل العالم ابو منصور محمد بن الحسن بن احمد البيهقي قال انا
شيخ القضاة اسمعيل بن احمد انا ابي شيخ السنة احمد بن الحسين البيهقي انا الحاكم
ابو عبد الله الحافظ صاحب تاريخ النيسابور نا محمد بن صالح بن هاني نا اسحق بن ابرهيم البستي
نا محمد بن مصفى نا مسروح ابو شهاب نا سفين الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وهو يمشي على اربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول نعم
الجمل جملكما ونعم العدلان انتما
وبتحري بهذا الاسناد نا ابو الفضل محمد بن ابرهيم

نا اسحق بن ابرهيم البستي ابو يعقوب نا سعد بن قتيبة نا معن بن عيسى عن كثير بن زيد
وانا ابو عبد الله المروزي نا محمد بن عبد الله نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن مسلم
عن ابيه عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وهو في بيتها لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا
لي علي بن ابي طالب فوالله ما يريد غيره فلما راه فرج الثوب الذي عليه ثم ادخله
فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه وذكر عبد الكريم بن محمد
صاحب التاريخ ان يزيد ولي ثلث سنين وثمانية اشهر ومات بحمص بقرية يقال
لها حوارين ودفن بها في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وهو ابن تسع وثلثين سنة
وكان له بنون كثيرة غير ان اكبرهم معوية بن يزيد وكان ناسكا تقيا فاضلا
وكان ولي عهده وخالد بن يزيد كان يليه غير انه كان غير بالغ فتوفي ابو ليلى
معوية بن يزيد فخطب الناس فقال ايها الناس ما انا بالراغب في التامر عليكم
ولا بالآمن من شركم الا وان جدي معوية نازع هذا الامر من كان اولى به
وقرابته وقدمه اعظم المهاجرين قدرا ابن عم نبيكم وزوج ابنته ومنهما
بقية النبيين وسلالة خاتم النبيين فركب جدي منه ما تعلمون وركبتم
معه ما لا تجهلون حتى اتت به منيته فجاوز الله عنه ثم تقلد ابي
امركم وقد كان غير خليق للخلافة فقلت مدته وانقطعت اثاره وصار حليف
حفرته ولعمري لقد انسانا الحزن به عليه فيا ليت شعري هل اقيلت عثرته
وهل اعطي امنيته ام عوقب باساءته فانا لله وانا اليه راجعون ثم صرف

نالت القوم والساخط فيما ارى اكثر من الراضي وما كنت لاحتمل
آثامكم والقى الله بتبعاتكم فشانكم بامركم فقال مروان يا ابا ليلى لقد
سنّها لنا عمر وسنّة فقال أتلفتني عن ديني يا مروان ائتني برجال كرجال
عمر اجعل الامر بينهم شورى والله لئن كانت الخلافة مغنماً لقد
اصبنا منه حظاً وحسب ذلك لآل ابي سفيان ما اصابوا منها و ...
فقالت امه يا بني ليتك كنت حيضة في خرقة فقال وددت ذلك
يا اماه وما علمت ان لله ناراً يعذبني بها فعاش اربعين يوماً ومات
وقيل له اعهد الى من احببت فانا له سامعون مطيعون فقال
اتزود مرارتها واترك لبني امية حلاوتها ومات وهو ابن احدى
وعشرين سنة وقيل كان له مؤدب يميل الى علي عليه السلام
فظن بنو ابي سفيان انه دعاه الى هذه الخطبة فاخذوه بعد
موته فدفنوه حياً رحمهما الله
واخبرني القاضي ابو منصور احمد البيهقي انا الشيخ الامام ابو بكر محمد بن منصور السمعاني انا ابو سعد
محمد بن محمد الكاتب انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا محمد بن [illegible]
البجلي نا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء ابي رباح عن ابن عباس قال لما ماتت
فاطمة ام علي خلع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه والبسها اياه واضطجع في قبرها
فلما سوى عليها التراب قال بعضهم يا رسول الله رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه باحد
قال اني البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت معها في قبرها لاخفف عنها من ضغطة
القبر انها كانت احسن خلق الله صنيعاً الي بعد ابي طالب

وحدثنا السيد الاجل الامام المرتضى علم الهدى شرف الدين عز الاسلام والمسلمين سيد السادة
ملك النقباء ابو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر بن ابي الحسن المرتضى الحسيني القمي رضي الله عنه وارضاه
في شعبان سنة اربع وستين وخمسمائة سنة املاه علينا قال انا الحافظ الطبري ابو عبد الله محمد بن
احمد بن محمد الحلاوي بنصيبين في اخر شوال سنة ... انا ابو علي الحداد انا علي بن شجاع
انا الشريف ابو القسم العباسي نا الحسن بن ابرهيم بن محمد بن هشام نا محمد بن جعفر الكوفي نا محمد بن اسمعيل
عن علي بن عمر عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان علي بن ابي طالب وصيي وامام امتي وخليفتي عليها بعدي
ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
والذي بعثني بالحق بشيراً ان الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت
الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك
غيبة قال اي وربي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا امر من
امر الله وسر من سر الله علمه مطوي عن عباد الله فاياك والشك فيه فان
الشك في امر الله كفر

ملك محمد بن صادق الحسيني الطالقاني ١٩ ذي القعدة ١٣٣٣

واخبرني الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن ابي الحسن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه انا الشيخ
الفقيه العالم والدي انا الشيخ الفقيه العالم الوالد ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي
انا السيد العالم ابو البركات علي بن الحسين الجوري نور الله ضريحه والشيخ ابو بكر محمد بن
احمد بن علي رحمه الله قالا انا الشيخ الفقيه السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
وارضاه نا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله نا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان

عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت
يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت
الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو
الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده
ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى عنده صادفه ومن لجأ
اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة
من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني
روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة
سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وان منه امامي امتي وسيدي
شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم امتي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

اخبرني الحاكم الامام [illegible] بن علي الزيادي قال الشيخ الامام ابو الحسن سعيد بن
هبة الله بن الحسن الراوندي [illegible] قال السيد المرتضى الداعي بن جعفر بن
محمد بن العباس قال ابو عبد الله الفارسي قال محمد بن علي بن الحسين [illegible] سعد بن عبد الله بن
الحسين [illegible] عن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة
النصري عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض
فقلت ما لي اراك متفكرا يا امير المؤمنين تنكت في الارض ارغبة فيها فقال لا والله ما
رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي

هو المهدي يملأها عدلا كما ملئت جورا وظلما تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام
ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لكائن قال نعم كما انه مخلوق
وانى لك العلم بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة
قلت وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات
ونهايات ثم قال اما الغيبة [illegible] حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة وقال
صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد
علي بن عيسى
واخبرنا الشيخ الامام [illegible] اخبرنا الشيخ الامام الاجل ابو الفضل [illegible]
[illegible] الطبرسي قال السيد السعيد [illegible] ابو علي [illegible] قال
[illegible] العالم ابو [illegible] حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجعفري قال [illegible]
[illegible] ابو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي قال محمد بن ابراهيم بن [illegible] الصوري قال
[illegible] عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدي من ولدي وجهه كالكوكب
الدري اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا
يرضى بخلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو يملك عشرين سنة

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين واله الطاهرين
كتب [illegible] شهر رمضان [illegible] شوال [illegible]

عن ابي احمد محمد بن [illegible] الزاهد السمرقندي باسناده عن الصادق [illegible] انه سأل [illegible]
التوحيد والعدل [illegible]
اما التوحيد فلا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فلا تنسب الى خالقك ما لامك عليه

قال ابو نعيم احمد بن حمزة بن ابي نعيم الشهى يمدح امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم ويذكر ما احدث قريش

اسائلك من ليلى الغداة رسومها وقد درست جدثانها وقديمها
وقفت بها اذ الضحى متثنيا على كبد قد اذابتها كلومها
وقد اقفرت من اهلها غير انها يجيب صداها اخر الليل بومها
فان قربت دارها او تباعدت فاني على العلات منها ارومها
وان اخلفت موعودها بلقائها (نوالها) وما وصلت حبلي وشال ظليمها
وودعت ايام الشباب وزوقها وقد محيت اثارها ووسومها
فيارب يوم قد لهوت بطفلة منعمة لا يستباح حريمها
عقيلة اتراب كان شنوفها (سموطها) معلقة من جيد ادماء تسومها
ومرقبة عيطاء تلوى بريدها نعامتها منصوبها … بها
رقيت على خوف ومرعى لحية … (بارض شطير) … تميمها
متيمة بعد الهدو … بلبلة نجس … غيومها
اوجفة اضعفة … لا اصف ذميمها

… جواد … تردى … ونجومها
… العلاة ركبتها بسد اقفر لا يريح مسيمها
… الليل في حسابها تشهدت … بريمها
… الغراس عنها وقد غاب عنها نعلها وحميمها
… اخلاق العشيرة منهم وما تمنيتها وما تحسف اضيمها
… عريانا في سوتنا وما برد هيننا بلا مور حسيمها
… الا بجمة غير انها تهون علينا في الحقوق كلومها
… الدنيا تجور وتهتدى وليس لانسان يدوم نعيمها
… النفس بالخطوب رهينة فانقضى احزانها وهمومها
… وقد اتتني عجيبة يطيش لها عقلي فظلت الومها
… قريش حين الف … فيا لقريش كيف خف حلومها
يا لقريش كيف ضلت ضلالها وبان لهم معوجها وقويمها
… دوا الى الحق عن مستقرها وقد باعدتها بحرها وتميمها
… عصي الاسلام يوم تواعدوا وولى احكام الرجال ظلومها
ولو تركوها لا قضى الله دينهم لقام بامر المسلمين زعيمها
اما علموا والله قد يعلمونه بان عليا خيرها وصميمها
وقد علمت يوم بان زمامها القرم هجان ادنساى قرومها
ولكنهم قوم الى الارض اخلدوا وغرهم الدنيا لمن يستديمها
فيا لمن باع الضلالة بالهدى واتجر نار الا تبوخ حجيمها
… امر الاناله … ضلة وادبس … سليمها
الى امير المومنين توجهت صدور ركابي حيث كنت اقيمها
… فرى حين ابلى وجدتى بحر الكرم عظامي رميمها

يحصل في العز والذل والسعة ... جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ... [illegible]
في مرضه فقال يا جابر قوام الدين بعالم يعمل بعلمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم ...
... اخره بدنياه فاذا لم يكن ذلك كذلك ... هو ... يا جابر من كثرت نعم
كثرت حوائج الناس اليه فان قام لله بما يجب له فيها عرضها للدوام والبقاء وان لم يقم لله بما
عرضها للزوال والفناء ثم انشد في ذلك ما احسن الدنيا واقبالها اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله عرض للادبار اقبالها فاحذر زوال الفضل يا جابر واعط من دنياك من
فان ذا العرش جزيل العطا يضعف في الجنة امثالها ... قال الاجل السيد المرتضى علم الهدى ...
احمد الشيخ رحمه الله قال قال ابو حنيفة رحمه الله دخلت المدينة فاتيت جعفر بن محمد عليه السلام
فسلمت عليه وخرجت من عنده فرايت موسى بن جعفر عليهما السلام في دهليزه قاعدا في مكتب له وهو
صغير السن فقلت له يا غلام اين يحدث الغريب عندكم اذا اراد ذلك فنظر الي ثم قال اجتنب
مسقط الثمار وافنية الدور والطرق النافذة والمساجد وضع وارفع بعد ذلك حيث شئت فلما سمعت
هذا القول نبل في عيني وعظم في قلبي فقلت جعلت فداك ممن المعصية فنظر الي نظرا ازدراني به
ثم قال اجلس حتى اخبرك فجلست بين يديه فقال ان المعصية لا بد من ان تكون من العبد او من ربه تعالى او منهما
كان من الله عز وجل فهو اعدل وانصف من ان يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله وان كان منهما فهو شريكه
والقوي اولى بانصاف عبده الضعيف وان كان من العبد وحده فعليه وقع الامر واليه توجه النهي
وله حق الثواب والعقاب ووجبت الجنة والنار قال ابو حنيفة فلما سمعت ذلك قلت ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم قال الشيخ رحمه الله وفي ذلك يقول الشاعر لم تخل افعالنا اللاتي نذم
احدى ثلاث معان حين نأتيها اما تفرد بارينا بصنعتها فيسقط اللوم عنا حين ننشيها
او كان يشركنا فيها فيلحقه ما سوف يلحقنا من لائم فيها او لم يكن لالهي في جنايتها
ذنب فما الذنب الا ذنب جانيها ... سئل الرضا عليه السلام فقيل يا ابن رسول الله فما امر من رب
تعالى وجود السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه قال الرضا عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في كل قضاء الله خيرة للمؤمن وقال صلى الله عليه وآله عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية واطيب الطيب المسك وقال الصادق عليه السلام الكحل ينبت الشعر ويحد البصر ويعين على طول
السجود وعنه عليه السلام الكحل يزيد في البصر وينبت الاشفار وفي رواية اخرى السواك يجلو البصر
والكحل يطيب الفم ... وكيف ذلك قال لان السواك ... والكحل يجري في العروق
وقال عليه السلام لبس الخف يزيد في ضوء البصر وقال عليه السلام من سعادة المرء دابة يركبها في حوائجه ويقضي
عليها حوائج اخوانه وقال عليه السلام السرج مركب ملعون للنساء وقال عليه السلام من شقاء العيش مركب السوء
والركوب ... وقال عليه السلام من اغتسل اول يوم من السنة في ماء جار وصب على راسه ثلاثين غرفة
كان دواء السنة وقال اول السنة اول يوم من شهر رمضان وقال عليه السلام من كفى اخاه حاجة فلم يبالغ
فيها فقد خان الله ورسوله وقال عليه السلام ان العبد ليخرج الى اخيه في الله ليزوره فما يرجع حتى يقضى

له حوائج الدنيا والاخرة وقال عليه السلام من عرف ... [illegible]
صلى الله عليه وآله من ... الرجال ان ... وقال عليه السلام من ... [illegible]
... الجنة قيل يا رسول الله وان ... قال وان ... يا رسول الله ... قال واحد ... عن الرضا عليه السلام
... الحسن والحسين ... محمد بن الحنفية الى الحسن عليه السلام فقال يا عبد الله ... ابي محمد قال ...
... الحسن عليه السلام سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من ... احد ... صاحبه بالسلام
... الى الجنة وقد كرهت ان اسبقك الى الجنة فالمضي محمد الى الحسن عليه السلام ...
... ابو عبد الله ... امير المؤمنين عليه السلام قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون
... وواحدة للراد ... عن ابي عبد الله قال من التواضع ان تسلم على من لقيت وعنه عليه السلام قال من قال السلام
عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهي ثلاثون حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام احدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام وقال عليه السلام
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة
وقال عليه السلام الاكل مع الخادم من التواضع فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة وقال عليه السلام رحم الله عبدا علق
... سوطا يؤدب به اهله وقال عليه السلام من زوج ابنته او اخته او ذا قرابة له من رجل هو دونه في
المال والحسب من اجل دينه زوجه الله يوم القيامة عشرا من الحور العين ورفعه في الجنة اربعين درجة وقال
عليه السلام من قبل غلاما من شهوة الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار وعنه عليه السلام قال المغزل في يد المرأة
الصالحة كالرمح في يد الغازي المريد وجه الله وقال عليه السلام مروا نساءكم بالمغزل فانه خير لهن وان ... وقال
عليه السلام صرير مغزل المرأة يعدل التكبير في سبيل الله والتكبير في سبيل الله اثقل في الميزان من سبع سماوات
وسبع ارضين وايما امرأة البست زوجها من غزلها كان لها بكل سدى ولحمة مائة الف حسنة وقال
صلى الله عليه وآله عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء المغزل ... قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من احتمل من امرأته كلمة واحدة اعتق الله رقبته من النار واوجب الله له الجنة وكتب الله له مائتي
الف حسنة ومحا عنه مائتي الف سيئة ورفع له مائتي الف درجة وكتب الله عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة
سنة الا ومن احتمل من امرأته كلمة واحدة رفع الله عنه عذاب القبر وضيقه وظلمته وقضى الله عز وجل حوائجه
واستجاب دعاءه واعطاه الله كتابه بيمينه وستر عورته وحشر من قبره مع الشهداء قال الباقر والصادق
عليهما السلام من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكى ذلك الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء
وقال العالم عليه السلام لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا الهم المريض الدعاء فقد اذن الله بشفائه
وقال الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فان الله عز وجل ليؤخر
اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول صوتا احب ان اسمعه ويعجل اجابة المنافق ويقول صوتا اكره سماعه
... على ... ونضارة الوجه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ولو شاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون وان يكاد الذين كفروا الى اخر السورة وهل من يقول لا ... يحفظ
سمعا وبصرا ... نظر النبي صلى الله عليه وآله الى سلمان وهو رمد ياكل التمر فقال لا تاكل التمر ولا ... على عينك
... في وصيته صلى الله عليه وآله ... لو ان ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما ...

ابو غانم ذلك خطب الى ابي محمد عليه السلم وانا اريدان اساله ما اصنع به فانا امرك بخلعه و بسبب ما بعثت له فلما ودعته و نهضت رمى الي بخاتم فقال ارد به قصه فاعطينا لك حاجتا و بحث القصة و البكر فاسال اسعد ابا هاشم فبعثت من ذلك فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله و امام الذي ادين الله بفضله و طاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم الحجه القائم عليه السلم

الحكاية المستفيضة يرويها ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن دينار الكوفي النسابة قال حدثني الحسين المشرف الضرير قال كنت يوما في مجلس الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة فتذاكرنا امر الناحية عليه السلم قال كنت ازري عليها الى ان حضرت مجلس عمي الحسين يوما فاخذت اتكلم في ذلك فقال يا بني قد كنت اقول بمقالتك الى ان ندبت لولاية قم ايسار لوضعه اشار اضطرب و لم يستقم فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فساوله و وضع في مكانه فاستقام كانه لم يزل عنه و تلك الاصوات و انصرف خاجا من الباب فنهضت من مكاني اتبعه و ادفع الناس عني بيمينا وشمالا حتى ظن بي الاختلاط في العقل و الناس يفرجون لي و عيني لا تفارقه حتى انقطع عن الناس و كنت اسرع الشد خلفه و هو يمشي على تؤده ولا ادركه فلما حصل بحيث لا يراه احد غيري وقفت والتفت فقال هات ما معك فناولته فقال من غير ان ينظر فيها قل له لا خوف عليك في هذه العلة الموت و يكون لابد منه بعد ثلثين سنة قال فوقع علي الدمع حتى لم اطق حراكا و انصرف قال ابو القسم فاعلمني بهذا الجمله فلما كان سنة سبع و سبعين اعتل ابو القاسم فقوي به فاخذ ينظر في امره و يحصل حوائجه الى قبره و كتب وصيته و استعمل الجد في ذلك فقيل له ما هذا الخوف وارجوا ان يتفضل الله بالسلامة فما عليك مخوفة فقال هذه السنة التي خوفت فيها فمات في علته تلك

روى الشيخ ابو جعفر بن بابويه باسناده في كتاب كمال الدين عن الحسن بن علي النيسابوري قال حدثتني نسيم خادمة ابي محمد عليه السلم قالت لما سقط صاحب الزمان عليه السلم من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابته الى السما ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و اله زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة لو اذن لنا في الكلام لزال الشك قال [illegible] الشيخ ابو جعفر قال ابرهيم بن محمد بن عبد الله و حدثتني نسيم خادم ابي محمد عليه السلم قالت قال لي صاحب الزمان عليه السلم وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي عليه السلم الا ابشرك في العطاس فقلت بلى

[illegible] القوم [illegible] قال [illegible] الكبر مع سلمان فاخرجنا من بيت [illegible] قال سمعت [illegible]
[illegible] فاحسن و نسوا [illegible] عنه خطاياه كما يتحات هذا الورق و روي عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الا [illegible] لم يسمع [illegible] ملكا احتضنها فبرك عليه الرحمة ولا الخبيث من الحلال [illegible]
قال [illegible] علي عليه السلم [illegible] من سجدا او [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله فخف عنه [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] القران [illegible] علي [illegible]
[illegible] اذا [illegible] حتى لا [illegible] قال [illegible] عوج و غصيت [illegible]
[illegible] رحمة الله عليه [illegible] فضله بعد من [illegible] له يقام الليله [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] يوم ايها الناس [illegible] ركوعه [illegible] فلا صلاة له و من [illegible] صلاة له [illegible]
له [illegible] ولا [illegible] له و قال عليه السلم مانع الزكوة في النار و قال عليه السلم لو [illegible] الصدقة ارتعون [illegible]
حتى يصل الى المسكين [illegible] كل واحد منهم [illegible] و قال عليه السلم من [illegible] عنه [illegible]
[illegible] القيامة و قال عليه السلم [illegible] صفته الا يقوم من قبره يوم [illegible] الارض و جبهته [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] كان [illegible] صفته ولا [illegible] عليه الا انه [illegible] الجنة و روي عنه عليه السلم
[illegible] حتى [illegible] فلم [illegible] عصى الله و رسوله و قال عليه السلم للصائمين [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] فاذا دخل [illegible] اغلق [illegible] منه [illegible] و من [illegible] منه لم [illegible] ابدا و قال عليه السلم من فطر [illegible]
[illegible] له [illegible] روي عن امير المومنين عليه السلم [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] و قال عليه السلم من [illegible] صوم يوم من رمضان لم [illegible] صيام الدهر [illegible] قال الصادق عليه السلم [illegible]
يوم القيامة [illegible] ابوابها [illegible] المشرق و [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] و قال عليه السلم [illegible] مكة [illegible] القيامة [illegible]
[illegible] فذلك من [illegible] الناس و [illegible] من الناس [illegible] قال الحسين بن علي عليه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه واله [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] على [illegible] يوم القيامة [illegible] قال الصادق
عليه السلم [illegible] عز و جل [illegible] اولئك عتقاء الله من النار و قال عليه السلم
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الرضا عليه السلم [illegible] السلطان
[illegible] من النار [illegible] قال النبي عليه السلم [illegible]
[illegible] المنكر [illegible] فان لم يفعلوا ذلك [illegible] منهم البركات و سلط بعضهم على بعض [illegible]
[illegible] و قال عليه السلم من [illegible] حرم الله [illegible] وجهه
[illegible] و قال عليه السلم [illegible] قلبه [illegible]
[illegible] فقطن [illegible] الله [illegible] الصحيفة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الصحيفة و قال عليه السلم لو يعلم البهائم من الموت ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا ابدا
[illegible] قال عليه السلم من شرب الخمر [illegible] لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا [illegible]
[illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible] اهل النار [illegible] الرضا عليه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه واله شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه وان شهد فلا تقبلوه [illegible]
[illegible] و ان [illegible] فلا تصدقوه و ان مات فلا تشهدوه [illegible] شارب الخمر لقي الله عز و جل كعابد وثن [illegible]
[illegible] شرب الخمر [illegible] كل ذنب [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] مسودا وجهه [illegible] و قال عليه السلم [illegible] الخمر [illegible]
[illegible] و الاضرار [illegible] الزناة [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible]

وقال الشيخ ... عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم
سنن من سنة من الانبياء عليهم السلام سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة
من ايوب وسنة من محمد صلى الله عليه واله فاما من نوح فطول العمر واما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس واما من
موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد صلى
الله عليه واله فالخروج بالسيف **فصل في النبوة** والثاني الكلام في النبوة طريقان احدهما الاستدلال
بالقران على صحة نبوة نبينا عليه الصلوة والسلم والاخر الاستدلال بباقي معجزاته عليه السلم واما الاستدلال بالقران فهو
... كثير فمن اراده فعليه بالكتب واما الاستدلال بباقي معجزاته فنذكر منها طرفا يسيرا فان معجزاته صلوات الله عليه
... من ان تضبطها احد فاحد معجزاته عليه السلم سوى القران مثل قوله عليه السلم
اقبلي فاقبلت تخد الارض خدا وقال لها ارجعي فرجعت ومثل الميضاة وانه وضع عليه السلم يده في الاناء ففار الماء من
بين اصابعه حتى شربوا وتوضؤوا وارتووا ومثل اطعام الخلق الكثير من الطعام اليسير ومنها حنين الجذع الذي كان
يستند اليه ويخطب لما تحول الى المنبر فلما جاء اليه والتزمه سكن ومنها تسبيح الحصى في كفه صلى الله عليه واله وشهادتها
انه رسول الله ومنها كلام الذراع وقولها له لا تاكلني فاني مسمومة ومنها انه لما استسقى فجاء المطر فشكوا هدم الدار
قال اللهم حوالينا ولا علينا واشار الى السحاب فصار كالاكليل حول المدينة والشمس طالعة في المدينة فجعل يمطر حولها
وما يمطر بالمدينة قطرة ومنها انشقاق القمر ونطق القران ومنها شكوى البعير ومنها قوله عليه السلم لامير المؤمنين
عليه السلم تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين وانك تقتل ذا الثدية وقوله عليه السلم لعمار تقتلك الفئة الباغية
وقوله لعلي عليه السلم اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الاخرين من يخضب هذه من هذه يعني من راس علي عليه السلم
ومنها قوله عليه السلم للعباس فد نفسك وابني اخيك عقيلا ونوفلا وحليفك فانك ذو مال فقال يا رسول الله
اني كنت مسلما ولكن القوم استكرهوني فقال رسول الله صلى الله عليه واله الله اعلم باسلامك ان يك ما تقول
حقا والله يجزيك به واما ظاهر امرك فكان علينا قال فانه ليس لي مال قال فاين المال الذي وضعته عند
ام الفضل بمكة حين خرجت ولم يكن معكما احد ثم قلت لها ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولعبد الله كذا
قال والذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد غيرها واني لاعلم انك رسول الله ففدى نفسه بمائة اوقية وكل واحد بعشرين
اوقية وقال عليه السلم للزبير انك ستقاتل عليا وانت ظالم له ولذلك لما ذكره امير المؤمنين يوم الجمل اعرض عن القتال
وقال عليه السلم في قصة عمار وعلي انك ستدعى الى مثلها فتجيب وقال عليه السلم لسلمان رضي الله عنه سيوضع على
راسك تاج كسرى فوضع راس كسرى على راسه وقال عليه السلم لعائشة ستنبح عليك كلاب الحواب فكان بحكم
هذه الاخبار على ما اخبر صلى الله عليه واله وقوله للنابغة الجعدي لا يفضض الله فاك وسبب ذلك انه
انشد ذات يوم بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال النبي صلى الله عليه واله
الى اين يا نابغة فقال الى الجنة فقال لا يفضض الله فاك فعاش النابغة الجعدي مائة وعشرين سنة كلما سقطت
له سن نبتت له اخرى احسن منها فاذا ثبتت نبوته عليه السلم ثبت بقوله عليه السلم صدق الائمة المعصومين عليهم
السلم

خاتمه مسك

خطبة لامير المومنين عليه السلم

الحمد لله غير مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مأيوس من مغفرته
ولا مستنكف عن عبادته الذي لا تبرح منه رحمة ولا تفقد له نعمة والدنيا
دار مني لها الفناء ولاهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة وقد عجلت للطالب
والتبست بقلب الناظر فارتحلوا منها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا
فيها فوق الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ ومن كلام له
عليه السلم عند عزمه على المسير الى الشام اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت الصاحب في السفر وانت الخليفة في
الاهل ولا يجمعهما غيرك لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون
مستخلفا ومن خطبة له عليه السلم الحمد لله خالق العباد وساطح المهاد
ومسيل الوهاد ومخصب النجاد ليس لاوليته ابتداء ولا لازليته انقضاء هو الاول
لم يزل والباقي بلا اجل خرت له الجباه ووحدته الشفاه حد الاشياء عند
خلقه لها ابانة له من شبهها لا تقدره الاوهام بالحدود والحركات ولا بالجوارح
والادوات لا يقال له متى ولا يضرب له امد بحتى الظاهر لا يقال مما والباطن
لا يقال فيما لا شبح فيتقصى ولا محجوب فيحوى لم يقرب من الاشياء فيتصل
بالتصاق ولم يبعد عنها بافتراق لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة ولا
كرور لفظة ولا ازدلاف ربوة ولا انبساط خطوة في ليل داج ولا غسق
ساج يتفيأ عليه القمر المنير وتعقبه الشمس ذات النور في الكرور والافول
وتقليب الازمنة والدهور من اقبال ليل مقبل وادبار نهار مدبر قبل كل غاية
ومدة وكل احصاء وعدة تعالى عما ينحله المحددون من صفات الاقدار ونهايات
الاقطار وتأثل المساكن وتمكن الاماكن فالحد لخلقه مضروب والى غيره
منسوب لم يخلق الاشياء من اصول ازلية ولا من اوائل ابدية بل خلق ما خلق
فاقام حده وصور ما صور فاحسن صورته ليس لشيء منه امتناع ولا له بطاعة
شيء انتفاع علمه بالاموات الماضين كعلمه بالاحياء الباقين وعلمه بما في السموات العلى كعلمه بما في الا
رضين السفلى منها انما المخلوق السوي والمنشأ المرعي في ظلمات الارحام و...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه سيدنا رسوله محمد وآله الطاهرين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يدخل السوق سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر بعدد ما خلق الله
عز وجل الى يوم القيامة ه وروي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من جمع ست
خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا يعني لم يترك الجهد في
طلب الجنة والهرب من النار اولها عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان
فعصاه وعرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فاتقاه وعرف الدنيا فرفضها
وعرف الآخرة فطلبها ه قال بعض الحكماء في الصمت سبعة آلاف خير
اجتمع ذلك كله في سبع كلمات كل كلمة منها الف اولها ان الصمت
عبادة من غير عناء والثاني زينة من غير حلي والثالث هيبة من غير
سلطان والرابع حصن من غير حائط والخامس الاستغناء عن الاعتذار
الى احد والسادس راحة كرام الكاتبين والسابع ستر لعيوبه ه اول
صلوة امر بها الله عز وجل صلوة الظهر ولذلك سميت الاولى فاذا زالت الشمس
فينبغي ان تترك كل شغل وتتاهب للصلوة بالوضوء ولا تترك السواك فقد روي
عن عمرو بن جميع رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال في السواك اثنا عشر خصلة
مطهرة للفم ومرضاة للرب ومبيض للاسنان ويذهب بالحفر ويقلل البلغم

وليس فيه وجه من وجوه القبح فوجب ان يحسن كالبراءة العزم فصل و
اذا ثبت ذلك فاعلم ان الاحباط والتكفير باطل لانه لا تنافي بين الطاعة
والمعصية ولا بين الثواب والعقاب لان ما يقع طاعة يجوز ان يقع معصية
كلطمة اليتيم فانها اذا كانت ظلما كانت معصية واذا كانت تاديبا كانت طاعة
وكذلك ما يقع ألما يجوز ان يقع لذة بان تقترن به الشهوة فصح ان الاحباط
والتكفير باطلة فصل اعلم ان المؤمن لا يكفر لانه لو كفر للزم ان يستحق
الثواب الدائم بايمانه السابق والعقاب الدائم بكفره لان الاحباط والتكفير
باطل وذلك باطل بالاجماع ه

باب الكلام في الامامة

اعلم ان الرئاسة واجبة عقلا لان الرئاسة لطف لان المكلفين الذين
يجوز عليهم الخطاء من البغي والظلم اذا كان لهم رئيس مهيب مطاع يؤدب
الجناة ويحد الزناة فانهم بوجوده الى الطاعة اقرب ومن المعصية ابعد
ومتى يتركوا مهملين يبدو كثر الهرج والمرج فصح ان الرئاسة لطف واللطف
واجب فيجب الرئاسة ه فصل اعلم ان الرئيس يجب ان يكون معصوما
لان العلة المحوجة الى الرئيس هي جواز الخطاء فلو كانت ثابتة فيه لوجب
ان يحتاج الى رئيس آخر ثم الكلام في ذلك الرئيس كالكلام فيه فيؤدي
الى التسلسل وذلك باطل او الانتهاء الى معصوم وهو المقصود ويجب
ان يكون منصوصا عليه لانه لا طريق الى عصمته الا النص ه ويجب
ان يكون اعلم الرعية وافضلهم واشجعهم واسخاهم لان تقديم المفضول
على الفاضل قبيح فما هو مقدم عليه ه فصل اعلم ان الامام بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي عليه السلم بلا فصل لانه قد ثبت
ان الامام يجب ان يكون معصوما فكل من قال بذلك قال ان الامام

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله هو علي عليه السلام بلا فصل فالقول بأن الإمام يجب أن
يكون معصوما وليس ذلك إلا علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بلا فصل
خروج عن الإجماع وذلك باطل وبهذا الاعتبار نعلم إمامة الحسن بعد أمير المؤمنين
والحسين بعده وهكذا إلى الترتيب إلى صاحب الأمر فصحت إمامتهم عليهم السلام ه

فصل إذا ثبت أن الزمان لا يجوز أن يخلو من إمام معصوم فاعلم أن السبب
في غيبته عليه السلام إخافة الظالمين له على نفسه لأنه لا يجوز أن يكون من جهته تعالى
لما قد ثبت أنه حكيم لا يفعل القبيح ولا يجوز أن يكون من جهته عليه السلام لأنه قد ثبت
أنه معصوم لا يخل بالواجب فلم يبق إلا أن يكون من جهة المكلفين والمكلفون
إما أولياؤه وإما أعداؤه وإذا لم يكن من جهة أوليائه لم يبق إلا أن يكون
من جهة أعدائه وهو المقصود ه

باب الكلام في الآجال والأرزاق والأسعار

اعلم أن أجل الحيوان وقت موته كما أن أجل الدين وقت وجوب أدائه وإذا كان
كذلك فالمقتول لو لم يقتل كان من الجائز أن يعيش لأنه لو لم يكن كذلك
لوجب فيمن ذبح شاة غيره بغير إذنه أن يكون محسنا إليه وأن لا يلزمه الدية
لأنه لو لم يذبحها كانت تموت لا محالة ومعلوم خلاف ذلك ه

فصل اعلم أن الرزق هو ما للحي أن ينتفع به وليس لأحد منعه منه وعلى هذا فالحرام
ليس برزق لأنه تعالى منع من الانتفاع به ولأنه تعالى أمر بالإنفاق من الرزق
بقوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم ومدح على ذلك بقوله ومما رزقناهم
ينفقون ومعلوم أن الله تعالى لا يأمر بالإنفاق من الحرام ولا يمدح على ذلك
فثبت ما ذكرناه

فصل اعلم أن السعر هو مقدار ما يباع به الشيء وينقسم إلى
غلاء ورخص فالغلاء والرخص قد يكونان من جهته تعالى بأن يكثر الأمتعة
ويقل رغبات الناس فيه وبأن يقلل الأمتعة ويكثر رغبات الناس فيه

عبد الله عليه السلام قال من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملا إلا
من زاد ه وروى عن إسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فقال فريضة على كل مسلم أن
يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ه ويستحب
أن يقول ما روي عن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال في يومه أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله
له خمسا وأربعين ألف ألف حسنة ومحا عنه خمسا وأربعين ألف ألف سيئة ورفع له خمسا
وأربعين ألف ألف درجة وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنتي عشرة مرة وبنى الله له بيتا
في الجنة ه ويستحب أن يقول ما روي عن ابن الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء قالوا يقولون اللهم إنا لا نعلم الغيب
فقال اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها ه ويستحب قراءة القدر وسورة الإخلاص
وآية الكرسي كما تقدم ويستحب قراءة يس لما روي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي
كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها قبل أن ينام وكل
الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وإن مات في يومه أو ليلته
أدخله الله الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه
إلى قبره بالاستغفار فإذا أدخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب
عبادتهم له وفسح له في قبره مد بصره وأمن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره
نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره فإذا أخرجه لم تزل
ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير

حتى يجوز واه الصراط والميزان بوثقونه من الله موقفا لا يكون عند الله عز وجل
خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون و انبياؤه المرسلون وهو مع النبيين واوقف
من اي اشد لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع
ثم تقول له الرب تبارك وتعالى اشفع عبدي اشفعك في جميع من تشفع وسلني
عبدي اعطك جميع ما تسأل فيسال فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن
يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا ينكر بخطيئته
ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس
باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى
الله عليه وآله وسلم ۵ ثم دعوا الخصم القرآن ۵ قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عرضت علي اعمال امتي فوجدت في اكثرها خللا ونقصا فجعلت مع كل فريضة
مثلها نافلة ليكون للعبد اذا اتى بذلك حصلت له الفريضة لان الله عز وجل يستحي
ان يعمل له العبد عملا فلا يقبل منه الثلث ففرض الله عز وجل سبعة عشر ركعة وسن
رسول الله صلى الله عليه وآله اربع وثلثين ركعة وفرض الله عز وجل شهر رمضان وسن رسول الله
صلى الله عليه وآله الصيام لثلاثة ايام في كل شهر او خميس اول في العشر الاول واوسط الاربعاء
في العشر الثاني وآخر خميس في العشر الثالث وصوم شعبان ۵ وسنت صيام اربعة ايام في
السنة الاول الخامس والعشرين من ذي القعدة وهو يوم دحو الارض يوم دحا الارض من تحت
الكعبة وهو يوم شريف عظيم من صامه كتب الله الكريم له صيام ستين شهرا على ما جاء به الاثر
... عن الصادق عليه السلام والثاني يوم الغدير من صامه كتب له صيام الدهر والمستدرك به
الثالث السابع عشر من ربيع الاول وهو مولد رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر
من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة من آل محمد عليهم السلام
في قديم الاوقات يعظمونه ويعرفون حقه ويرعون حرمته ويتطوعون بصيامه ...

عن ائمة الهدى عليهم السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد
السيد رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الله عز وجل له صيام سنة ۵ والرابع
السابع والعشرين من رجب وهو مبعث النبي صلى الله عليه وآله من صامه كتب الله له صيام
ستين سنة تمت الكلمات والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطاهرين

۵ من كلام لامير المؤمنين عليه السلام قاله لذعلب اليماني وقد سأله هل رأيت
ربك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام أفأعبد ما لا ارى قال وكيف تراه
فقال عليه السلام لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب
بحقائق الايمان قريب من الاشياء غير ملامس بعيد منها غير مباين
متكلم بلا روية مريد بلا همة صانع لا بجارحة لطيف لا يوصف بالخفاء
كبير لا يوصف بالجفاء بصير لا يوصف بالحاسة رحيم لا يوصف بالرقة
تعنو الوجوه لعظمته وتوجل القلوب من مخافته ۵ ومن خطبة
له عليه السلام ابتعثه بالنور المضيء والبرهان الجلي والمنهاج البادي
والكتاب الهادي اسرته خير اسرة وشجرته خير شجرة اغصانها معتدلة
وثمارها متهدلة مولده بمكة وهجرته بطيبة علا بها ذكره
وامتد منها صوته ارسله بحجة كافية وموعظة شافية ودعوة متلافية
اظهر به الشرائع المجهولة وقمع به البدع المدخولة وبين به الاحكام
المفصولة فمن يبتغ غير الاسلام دينا تتحقق شقوته وتنفصم عروته
وتعظم كبوته ويكن مآبه الى الحزن الطويل والعذاب الوبيل واتوكل
على الله توكل الانابة اليه واسترشده السبيل المؤدية الى جنته القاصدة
الى محل رغبته ۵ ومن خطبة له عليه السلام يعلم عجيج الوحوش في الفلوات
ومعاصي العباد في الخلوات واختلاف النينان في البحار الغامرات
وتلاطم الماء بالرياح العاصفات واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله نجيب الله
وسفير وحيه ورسول رحمته ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الاجسام محدثة لانها لم تسبق الحوادث وكل ما لم يسبق الحوادث فهو محدث
فصل للعالم صانع لانه محدث وكل محدث فله محدث فصل اعلم ان
صانع العالم قادر لانه صح منه ان يفعل وان لا يفعل وكل من صح منه ان
يفعل وان لا يفعل فهو قادر فصل اعلم ان صانع العالم عالم لانه صح منه الفعل
المحكم وكل من صح منه الفعل المحكم فهو عالم فصل اعلم ان صانع العالم حي
لانه صح ان يعلم ويقدر وكل من صح ان يعلم ويقدر فهو حي فصل اعلم ان
صانع العالم قديم لان الحوادث لا بد ان تنتهي الى قديم لانها ليست غير متناهية
فصل اذا ثبت ان صانع العالم قديم موجود بذاته فاعلم ان هذه الصفات ذاتية
له تعالى لانها لو كانت بغيره لكان وجوده على هذه الصفات بغيره وقد ثبت
انه تعالى موجود بذاته فصل اذا ثبت ان هذه الصفات ذاتية له تعالى فاعلم
انه تعالى على هذه الصفات ازلا وابدا لانه تعالى موجود ازلا وابدا وصفة الذات
لا تنفك عن الذات فصل اذا ثبت ذلك فاعلم ان صانع العالم قادر على جميع المقدورات
عالم بجميع المعلومات ووجوهها لان نسبة اقتداره وعلمه الى سائر الاشياء واحدة
من حيث انه قادر عالم لذاته فصل اذا ثبت ذلك فاعلم ان صانع العالم سميع بصير
مدرك للمدركات لانه تعالى حي لا آفة به وكل من كان حيا لا آفة به وجب
ان يكون سميعا بصيرا مدركا للمدركات فصل اذا ثبت هذه الجملة فاعلم ان
نقائض هذه الصفات مستحيلة على الله تعالى لانه ثبت ان هذه الصفات ذاتية له
تعالى وصفة الذات لا يجوز خروج الذات عنها بحال من الاحوال فصل اذا
ثبت ذلك فاعلم انه تعالى باق مستمر الوجود لانه قد ثبت انه تعالى قديم والقديم لا بد ان
يكون باقيا مستمر الوجود فصل اذا ثبت انه تعالى باق فاعلم انه تعالى لا يجوز عليه العدم

لانه قد ثبت انه تعالى واجب الوجود بذاته وواجب الوجود لذاته لا يجوز ان يكون وجوده
واجبا بشرط فلو جاز عليه العدم في وقت لكان وجوده واجبا بشرط عدم ذلك الوقت
فلا يكون واجب الوجود بذاته وقد ثبت انه تعالى واجب الوجود بذاته فصل
اعلم ان صانع العالم مريد لافعال نفسه وللطاعات من افعال عباده كاره لسائر المقبحات
اما كونه مريدا لافعال نفسه فلانه تعالى وقع منه الفعل على وجه دون وجه
ووقوع الفعل على وجه دون وجه يدل على كون فاعله مريدا واما كونه مريدا للطاعات
كارها لسائر المقبحات فلانه تعالى امر بالطاعات ونهى عن المقبحات
والامر لا يكون امرا الا بارادة الآمر لحدوث المامور به والنهي لا يكون نهيا
الا بكراهة الناهي لحدوث المنهي عنه فصل اعلم ان صانع العالم ليس بجسم ولا
عرض لان كل جسم وعرض محدث وقد ثبت انه تعالى قديم فصل اذا ثبت ذلك
فاعلم ان صانع العالم لا يجوز عليه الكون في الاماكن والجهات ولا الحلول في المحال
لان ذلك انما يجوز على الاجسام والاعراض وقد ثبت انه تعالى ليس بجسم ولا عرض فصل
اعلم انه تعالى لا يصح ان يرى لانه تعالى لو صح ان يرى لوجب ان نراه الآن
لانه تعالى على الصفة التي لو رآه راء لرآه عليها والموانع مرتفعة فلما لم نره دل على انه
تعالى ليس بمرئي فصل اعلم انه تعالى غني لا يحتاج في ذاته وصفاته الى
شيء لانه ثبت انه تعالى واجب الوجود بذاته وان صفاته ذاتية له تعالى فلا يجوز ان
يحتاج في ذاته وصفاته الى شيء وكما لا يجوز عليه ذلك لا يجوز عليه المنافع
والمضار لان ذلك انما يجوز على من يجوز عليه الالم واللذة والالم واللذة انما
يجوزان على من يجوز عليه الشهوة والنفار والشهوة والنفار انما يجوزان
على الاجسام وقد ثبت انه تعالى ليس بجسم فصح انه تعالى غني من كل وجه فصل
اعلم انه تعالى واحد لا مثل له لانه لو كان له مثل لما ان لا يتميز عنه

امر من الامور اذا تميز عنه بامر فان لم يتميز عنه بامر فلا تغايره فلا يكون مثلا له
وان تميز عنه بامر فذلك الامر اما ان يثبت له من ذاته او من امر خارج فان
ثبت له من ذاته فما يساويه يجب ان يثبت له ذلك الامر ايضا وان ثبت له
من امر خارج فوجوده على ذلك الامر متعلق بغيره فلا يكون واجب الوجود
لذاته وقد ثبت انه تعالى واجب الوجود لذاته فصح ان الله تعالى واحد لا مثل له ه ه

الكلام في العدل

وهو الكلام في ان افعاله تعالى كلها
حسنة لا قبيح فيها والكلام في انه تعالى لا يفعل القبيح يتفرع على الكلام
في انه تعالى قادر على القبيح فنبدأ بذلك فنقول اعلم انه تعالى قادر على القبيح
لانه تعالى قادر لذاته واذا كان قادرا لذاته وجب ان يقدر على سائر المقدورات
ومن المقدورات القبيح فوجب ان يكون قادرا على القبيح **فصل** اذا ثبت انه تعالى
قادر على القبيح فاعلم انه تعالى لا يفعل القبيح لانه تعالى لا داعي له الى فعل القبيح لانه
عالم بقبح القبيح ليس بمحتاج اليه عالم بانه تعالى ليس بمحتاج اليه وكل من لا داعي له الى
فعل فانه لا يقع منه ذلك الفعل **فصل** اذا ثبت انه تعالى لا يفعل القبيح فاعلم انه
تعالى لا يريد القبيح لان ارادة القبيح قبيحة وقد ثبت انه تعالى لا يفعل القبيح ولان
العقلا يستنقصون من كان بهذه الصفة ويذمونه والنقائص لا تجوز على الله تعالى
فصل اعلم ان العبد فاعل لتصرفه لانه يجب وقوع تصرفه بحسب قصده وداعيه
ويجب انتفاؤه بحسب كراهته وصارفه فلولا انه موجود به وحاصل من جهته
لما وجب ذلك فيه كما لا يجب ذلك في تصرف الغير ولانه يستحق المدح والذم على ذلك
فلولا انه فعله لما وجب ذلك **فصل** اعلم ان العبد اذا حصلت له شروط التكليف
واسبابه فانه يجب عليه تعالى ان يكلفه والا كان خلق شروط التكليف واسبابه
عبثا والعبث قبيح وقد ثبت انه تعالى لا يفعل القبيح وصح حسن التكليف ...

لنفع لا يمكن الوصول اليه الا به وهو الثواب **فصل** اعلم انه تعالى لا يكلف
عباده ما لا يطيقونه ولا يفعل الظلم ولا الكذب ولا المفسدة ولا الجهل
ولا المفسدة العبث لان كل ذلك قبيح وقد ثبت انه تعالى لا يفعل القبيح **فصل**
اعلم ان تكليف من علم الله انه يكفر حسن لانه تعالى كلفه من هذه صفته فلو كان قبيحا
لما فعله تعالى **فصل** اعلم انه تعالى لا يخل بما يجب عليه في الحكمة من اقدار المكلفين
وتمكينهم مما كلفهم به وفعل اللطف ونصب الادلة وبعثة الانبيا ونصب
رئيس معصوم اذا كان المكلفون يجوز عليهم الخطأ وتعويض المستحق
واثابة المطيع لانه تعالى عالم بوجوب الواجبات ولا مشقة عليه في فعلها وكل
من كان بهذه الصفة فانه لا يخل بالواجب **باب** الكلام في النبوات ه
اعلم ان بعثة الانبيا حسنة عقلا لان العقل يجوز ان يكون فيها فائدة وليس
فيها وجه من وجوه القبح وكل ما هذه صفته فهو حسن وبيانه ان العقل يجوز
ان يكون بعض افعالنا لطفا في العقليات كالصلوة والزكوة وبعضها مفسدة
كالربو والزنا ولا يمكننا معرفة ذلك بالعقل فيجب عليه تعالى ان يبين لنا ذلك
واذا لم يمكن ذلك بيانه الا ببعثة الانبيا كانت بعثة الانبيا واجبة ه
فصل القول في نبوة نبينا محمد صلى الله عليه واله يدل عليه انه عليه السلم ادعى
النبوة وظهر عليه المعجز وكل من هذا حاله فهو نبي اما ادعاؤه النبوة
فمما لا يخفى على احد واما ظهور المعجز عليه فلان القران ظهر عليه وهو معجز
لانه عليه السلم تحدى العرب مع فصاحتهم بمثله او بمثل سورة منه فلم ياتوا به
مع توفر دواعيهم الى ذلك وعدم الصارف فدل على انهم لم يقدروا على
ذلك فصح ان القران معجز فصحت نبوته **فصل** اذا ثبت صدقه ونبوته
ثبت صحة شرعه وصحة ما اخبر به من الوعد والوعيد والحشر والنشر وصفة ...

وجميع الجنة والنار والثواب والعقاب والحساب والميزان والصحائف والصراط وبعث
ان القران كلام الله وانه تعالى متكلم وصحة نبوة جميع الانبيا لانه عليه السلم
اخبر بذلك ولما لم يمكن تحصيل هذه المعارف الا بالنظر وجب ان يبين
ان النظر واجب ه

باب الكلام في النظر

اعلم ان النظر واجب لان معرفة الله تعالى واجبة ومعرفة الله تعالى واجبة لا
تحصل الا بالنظر وجب ان يكون النظر واجبا لان ما لم يتم الواجب الا به كان
واجبا كوجوبه **فصل** اعلم ان معرفة الله تعالى واجبة عقلا لان معرفة
الله تعالى لطف في ادا الواجبات واجتناب المقبحات لان العاقل اذا عرف
ان له صانعا عليما حكيما خلقه ورزقه ان اطاعه اثابه وان عصاه عاقبه
كان اقرب الى ادا الواجبات واجتناب المقبحات منه اذا لم يعرف ذلك وما
هو لطف في واجب فهو واجب فثبت ان معرفة الله تعالى واجبة **فصل** اعلم ان
النظر اول الواجبات لان ساير الواجبات متاخرة عن معرفة الله تعالى ومعرفة
الله تعالى لا تحصل الا بالنظر فوجب ان يكون النظر اول الواجبات ه

باب الكلام في الوعد والوعيد

اعلم ان المومن يستحق بايمانه الثواب الدائم والكافر بكفره يستحق العقاب الدائم
والمومن العاصي يستحق بمعصيته العقاب المنقطع لان الاحباط والتكفير
باطل فلو استحق بمعصيته العقاب الدائم لزم الجمع بين الاستحقاقين وذلك
باطل بالاجماع واذا كان كذلك فالمومن العاصي اما ان يعفو الله عنه ابتدا
او بشفاعة احد من اهل الشفاعة او يعاقبه بمعصيته مقدار ما يستحق من العقاب
ثم يخرجه من النار بايمانه ه **فصل** اعلم ان العفو عمن يستحق العقاب حسن
عقلا لان العقاب حق لله تعالى اليه قبضه واستيفاؤه وفي اسقاطه نفع

[illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] الاسباب كلها الله اللهم [illegible] رحمتك [illegible]
[illegible] معصيتك واجعلني من [illegible] وعمار مساجدك [illegible]
[illegible] الشيطان
[illegible] عند صلوة الظهر يستحب ان
يستغفر الله عز وجل عشر مرات يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي [illegible]
السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي ه روى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مومن يقترف في يوم او ليلة اربعين كبيرة
فيقول وهو نادم استغفر الله الى اخر الكلام مرة واحدة الا غفر الله له ثم قال
عليه السلم ولا خير فيمن يقارف في يوم او ليلة اربعين كبيرة ه ويستحب ان
يصلي على النبي صلى الله عليه واله عشر مرات يقول اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه واله فاكثروا من الصلوة
عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه واله واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف
من الملائكة ولم يبق شي مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة
ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برى الله منه ورسوله ه ويستحب
قراءة الفاتحة وسورة الاخلاص اثنا عشر مرة فان من قراها مرة واحدة فكانما قرا [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلم [illegible]
[illegible]

... ولكن من قرأها ... كان كالمتشحط في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات ... الف ...
... مرة ... وعن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر ...
... الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل ... سبحان ...
عقيب العصر سبعين مرة تقول استغفر الله ربي واتوب اليه فان في ذلك فضلا كثيرا
وتقول سبع مرات اللهم صل على محمد وال محمد قال ابو جعفر عليه السلم اذا ...
العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك
وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلم عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان
من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة وقضا
له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة ويستحب قراءة انا انزلناه عشر
مرات بعد ... عن بعض ... انه من قرأ انا انزلناه عشر مرات عدلت له على مثل
اعمال الخلائق ... ويستحب بعد المغرب ما روي عن علي عليه السلم قال من احب ان ...
... مرات سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون ... خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل
ذلك حين يصبح ... خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره ويستحب قراءة الفاتحة
... قل هو الله احد وانا انزلناه كما تقدم وجميع ذلك انما يكون بعد الدعاء ويستحب ... اعلم
انه يستحب عقيب العشاء الاخيرة ما رواه ابو حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليه
السلم يقول من ... الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة وبعد ما تقدم
ذكره يستحب عقيب الفجر الاستغفار سبعين مرة بقول استغفر الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه روي عن ابي جعفر عليه السلم من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله
له ولو عمل ذلك اليوم سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه
وفي رواية اخرى سبعمائة ذنب ويستحب ان يقول مائة مرة لا اله الا الله روي عن ...

... وان من ... بالاحتكار ... والاعتبار ... وخفيفوا الطرف
... الناس من ... متعة ... الى مكان يصح فيه الاحتكار
... الناس على بيع الامتعة ... الى ذلك فاذا كان من جهته
... الى وجب عليهما الشكر والصبر والعوض فيهما على الله تعالى واذا كان من
جهة العبيد فالعوض فيهما عليهم م ... تم الكتاب

٢٦

سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما
هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء
وكما يحب الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله تم التسبيح

خطبة لامير المومنين عليه السلم

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تحويه المشاهد ولا تراه النواظر
ولا تحجبه السواتر الدال على قدمه بحدوث خلقه وبحدوث خلقه على وجوده وباشتباههم
على ان لا شبيه له الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده وقام بالقسط
في خلقه وعدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما وسمها به
من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه واحد لا بعدد ودائم لا بامد
وقائم لا بعمد تتلقاه الاذهان لا بمشاعرة وتشهد له المرائي لا بمحاضرة لم تحط
به الاوهام بل تجلى لها بها وبها امتنع منها واليها حاكمها ليس بذي كبر امتدت
به النهايات فكبرته تجسيما ولا بذي عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا
بل كبر شانا وعظم سلطانا واشهد ان محمدا عبده الصفي وامينه الرضي صلى الله عليه وآله
ارسله بوجوب الحجج وظهور الفلج وايضاح المنهج فبلغ الرسالة صادعا بها وحمل على المحجة
دالا عليها واقام اعلام الاهتداء ومنار الضياء وجعل امراس الاسلام متينة وعرى
الايمان وثيقة

... خطبة لامير المومنين عليه السلم ٩٧ ... المعروف ...
منصبه خلق الخلائق بقدرته واستعبد الارباب بعزته وساد العظما بجوده هو الذي
الدنيا خلقه وبعث الى الجن والانس رسله ليكشفوا لهم عن غطائها وليحذروهم
من ضرائها وليضربوا لهم امثالها وليبصروهم عيوبها وليهجموا عليهم بمعتبر من تصرف
مصاحها واسقامها وحلالها وحرامها وما اعد سبحانه للمطيعين منهم والعصاة من
جنة او نار وكرامة وهوان احمده الى نفسه كما استحمد الى خلقه جعل لكل شي قدرا
ولكل قدر اجلا ولكل اجل كتابا ومن خطبة له عليه السلم
الحمد لله الذي اظهر من اثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير مقل العقول من
عجائب قدرته وردع خطرات هماهم النفوس عن عرفان كنه صفته واشهد ان لا
اله الا الله شهادة ايمان وايقان واخلاص واذعان واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
واعلام الهدى دارسة ومناهج الدين طامسة فصدع بالحق ونصح للخلق وهدى
الى الرشد وامر بالقصد صلى الله عليه وسلم واعلموا عباد الله انه لم يخلقكم عبثا ولم
يرسلكم هملا علم مبلغ نعمه عليكم واحصى احسانه اليكم فاستفتحوه واستنجحوه
واطلبوا اليه واستمنحوه فما قطعكم عنه حجاب ولا اغلق عنكم دونه باب وانه لبكل
مكان وفي كل حين واوان ومع كل انس وجان لا يثلمه العطا ولا ينقصه الحبا
ولا يستنفده سائل ولا يستقصيه نائل ولا يلويه شخص عن شخص ولا يلهيه صوت
عن صوت ولا تحجزه هبة عن سلب ولا يشغله غضب عن رحمة ولا تولهه رحمة
عن عقاب ولا تجنه البطون عن الظهور ولا يقطعه الظهور عن البطون قرب
فنأى وعلا فدنا وظهر فبطن وبطن فعلن ودان ولم يدن لم يذرأ الخلق باحتيال
ولا استعان بهم لكلال اوصيكم عباد الله بتقوى الله فانها الزمام والقوام
فتمسكوا بوثائقها واعتصموا بحقائقها تؤل بكم الى اكنان الدعة واوطان
السعة ومعاقل الحرز ومنازل العز في يوم تشخص فيه الابصار وتظلم له الاقطار
وتعطل فيه صروم العشار وينفخ في الصور فتزهق كل مهجة وتبكم كل لهجة
وتذل الشم الشوامخ والصم الرواسخ فيصير صلدها سرابا رقرقا ومعهدها
قاعا سملقا فلا شفيع يشفع ولا حميم ينفع ولا معذرة تدفع

قوارع لهن من ذي الصاحبة العادات ما نفع وراه فقاوم الصاحب [illegible] الفارى
ضرطة فضحك الصاحب عنده وقال يوصي بالعادات ويمسي بالمراب
كان قد كتبا يان يوصي [illegible] المعتصم فقال له [illegible] عليه [illegible] هل رايت
يا امير احسن من هذا الفص فقال نعم يا امير المومنين اليد التي هو فيها احسن منه
والفص صغير فقال له [illegible] لحسن [illegible] قال يا امير المومنين [illegible]
بناه

عن احمد بن عيسى العكلي قال حدثني

العباس بن هشام عن ابيه [illegible] في قريش اعجب ولا اسمح للرجال من عمرو
ابن العاص [illegible] عبد الله ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو ابو الهياج
خرج من المدينة الى الشام ومعه [illegible] الا المشاتمة عمرو بن العاص فصار الى معوية
فبينا هو عنده اذ اقبل عبد الله بن جعفر فاندفع عمرو بن العاص لعادته وهو لا يعلم
بمكان عبد الله بن سفيان ابي الهياج فقال عمرو يا امير المومنين هذا اقبل رجل كثير الخلوات
بالتمني والطرفات بالعي [illegible] للقصاص [illegible] عن الامر اكثر المزاح سده الطماح ظاهر
الطيش [illegible] اخاذ بالسلف [illegible] بالترف فقال ابو الهياج كذبت
يا ابن النابغة واهل الكذب ليس كما ذكرت ولكنه لله شكور ولنعمه ذكور
وعن الخنا نفور سيد كريم ماجد صميم جواد حليم ان رما اصاب وان سئل اجاب غير
حصر ولا هياب ولا فحاش عياب حل من قريش في [illegible] كالهزبر الضرغام
في الحسب القمقام ليس [illegible] ولا دعي لزنيم ليس كمن اختصم فيه من قريش
شرارها فغلب عليه جزارها [illegible] فليوم ولا الصادر
عنهم بطلوع [illegible] بسعي [illegible] كرام باي قدم تتعرض
للرجال [illegible] بنفسك [illegible] ام بمن تعتز [illegible] فاسأل [illegible]

والطيش المراة في قوم لا شرف في الجاهلية مشهور ولا تقدم في الاسلام مذكور
لكنك تتكلم بغير لسانك وتنطق بغير شانك وتهتدي على اركانك ولعمرك ان اسمك
للوغث والمركش عث ان يكفل معوه عن لو على بقر ليس كهام الضبع
في وجار عاما انه يكفي ولا لا غرضها ادني مع حين ذلك وضعف تحييرتك ولو على
من عشيه ورعه عن مثلك بهذه لعمري حلمك وطمعك بغير محسود طمعا
ولا عزب في سلها فيها عم وللجواب قال معوه اما في مجلسنا هذا من
الاسصار فقال عبد الله لا يسعى المسعى الاعلى نفسه وان حولي لعشرة وان لسانك
لحديد وان قلبي لشديد واسال الله ففدعي العبد بالمر المومنين فانه كان زهيد خاليا
حسب لا يخدم الضبا فهد انتج له سبع ترس للاقران مفترس للارواح محلس واغوابا
كما قال اخو بني ذبيان

شعر

وملك قد نزعته وما ذعوني | فما نزر الكلام ولا شجاني
بصد الشام والسار عني | صدود البكر عن قرم هجان
اثرت الغي ثم نزعت عنه | كما حاد الازب عن الطعان

فقال حسبك يا ابا الهياج فقد لعمري كاحتك عليك وقال عبد الله بن
جعفر عزمت عليك لما سكت يعني ما اصلب فلي فانصت وقام ابو الهياج
فخرج من يومه الى المدينة تمت

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من العبد من رزقه حجابا فان اقتصد
كشف له عن رزقه وان لم يقتصد خرق الحجاب ولم يصب منه الا ما كتب له

انشد

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا | فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

[illegible]

[illegible] ... الهاشمي محمد حبيب طه شافع العصاة بحق علي نفسه ووصيه [illegible]
وفاطمة الزهراء قرة عينه مجتمع الاحزان والعبرات ومسموم اولاد الرسول الحسن الزكي [illegible]
ومقتول اولاد البقايا بكربلا الحسين شهيد الله في الفلوات وزين عباد الله ذي الحزن والبكا علي ابي الاوصياء الزاكيات
وباقر علم الاولين محمد شبيه رسول الله ذي الدرجات ومظهر دين الصدق والحق جعفر ومظهره في الجهر والخلوات
وموسى شهيد الاشقياء ونجله علي الرضا المسموم في العتبات ومعدن تقوى الله والجود ابنه محمد المحبور بالنفحات
وهادي الورى بحر التقى محمد علي خير الخلق في الغفرات وبالحسن الاصل العسكري ابي العز والخيرات
وصاحب هذا العصر غني محمد اي الخاتم الثاني لخير صفات الهي الهي بقيني بولائهم وصل عليهم افضل الصلوات
وشفعهم في عبد عبيدهم عبيدك نطف الله في العرصات

[illegible]

عن ... السلام وروى ... قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ان في سواد الكوفة قوما يزعمون ان النبي صلى الله عليه وآله
لم يقع عليه السهو في صلاته فقال كذبوا لعنهم الله ان الذي لا يسهو هو الله الذي لا اله الا هو قال قلت يا ابن رسول الله
وفيهم قوم يزعمون ان الحسين بن علي عليهما السلام لم يقتل وانه القي شبهه على حنظلة بن اسعد الشامي وانه رفع الى
السماء كما رفع عيسى بن مريم عليه السلام ويحتجون بهذه الآية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم غضب
الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم النبي صلى الله عليه وآله في اخباره بان الحسين سيقتل والله لقد قتل الحسين
وقتل من كان خيرا من الحسين امير المؤمنين والحسن بن علي عليهم السلام وما منا الا مقتول واني والله
لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني اعرف ذلك بعهد معهود الي من رسول الله صلى الله عليه وآله اخبره به جبرئيل
عن رب العالمين عز وجل واما قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول لن
يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد اخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق ومع قتلهم
اياهم لم يجعل الله لهم على انبيائه عليهم السلام سبيلا من طريق الحجة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وعترته الطيبين الطاهرين الاخيار وسلم تسليما كثيرا
القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ستة من المروة ثلثة منها في الحضر وثلثة منها في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله
وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير المعاصي
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم ... كان الله
... والحسين والحسن ... وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اهد ...
وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا لم يستطع الرجل ان يصلي ...
دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام له فقال يا غلام اذكرني بهذه اللقمة اذا خرجت فاكلها الغلام
فلما خرج الحسين عليه السلم قال يا غلام اللقمة قال اكلتها يا مولاي قال انت حر لوجه الله قال له رجل اعتقته
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها او غسل ما عليها ثم اكلها
لم تستقر في جوفه الا اعتقه الله من النار وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي عليهما السلم قال
صلى الله عليه واله كبر على حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات ...
وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي عليهما السلم قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلم فقال ...
زمان عضوض يعض المؤمن على ما في يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ... يتقدم فيه الاشرار وينسى الاخيار ويبايع المضطر ...
مع المضطر ... فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واحفظوني في اهلي ... رسول الله صلى الله عليه واله
... ان يعطوا ... قال ... فقلت جعلت فداك ... واحب التواضع ... الناس ...
علي بن الحسين ... علي بن موسى الرضا عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ... انا عندك ...
... علمني شيئا ... فقال عليه السلم خذ ... سبع شعيرات ... واقرا على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة ... وقوله عز وجل ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ...
في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجرا والقها في كنيف ... وسعى ان تعود لذلك ... ان شاء الله وعنه عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل عليه السلم يقول ان المكر والخديعة في النار
ثم قال عليه السلم ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال عليه السلم ... الروح الامين ...
رب العالمين ... احمد بن عبد الله قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله من اين هو
قال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي ... قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان ...
وعنه عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم قال ... سلمان الفارسي رحمه الله ... شيء تقلب ... الرعفص ... ولا ...
... يا ابا ذر ... هذين الرعفصين ... الى السحاب ...

انظروا الى الاشرف وعمل ... فيها الارض والحصى ... واكثر ... الحطب ... والجلوس ... واستغفر
الله مما احدثت ... وودعا سلمان وابو ذر رحمة الله عليهما ذات يوم الى ضيافته
فقدم اليهما من جرابه كسرا يابسة ... فقال ابو ذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه ملح فقام
سلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله اليه ... فجعل ابو ذر ياكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح ويقول
الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة لم تكن ركوتي مرهونة ... عن عبد العظيم
عبد الله الحسني قال سالت محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى قال يقول الله عز وجل بعدا لك من خير الدنيا وبعدا لك من خير الاخرة ... الحسن بن خالد الصيرفي قال
... الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم الرجل يستنجي وخاتمه في اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال اكره
ذلك ... فداك ... اوليس كان رسول الله صلى الله عليه واله وكل واحد من ابائك عليهم السلم
يفعل ذلك وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
... ما كان نقش خاتم امير المؤمنين عليه السلم قال ... كان نقش
خاتم ادم عليه السلم لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه من الجنة ... السفينة ... ورفع الفلس
عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق ... الف مرة فقال بالسريانية
... فاستوت الفلك ... السفينة فقال نوح عليه السلم ان كلاما
نجاني الله عز وجل به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب
اصلحني قال وان ابرهيم عليه السلم لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلم فاوحى الله عز وجل اليه
ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه
فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي اخذه اذا
شئت قال فطابت نفس جبرئيل عليه السلم فالتفت الى ابرهيم عليه السلم فقال هل لك حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط
الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت
امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى الله جل جلاله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني
اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى عليه السلم حرفين اشتقهما من التورية اصبر توجر
اصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمن عليه السلم سبحان من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه السلم
حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد
صلى الله عليه واله لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم امير المؤمنين عليه السلم الملك لله وكان نقش خاتم
الحسن عليه السلم العزة لله وكان نقش خاتم الحسين عليه السلم ان الله بالغ امره وكان علي بن الحسين عليهما السلم يتختم
بخاتم ابيه الحسين عليه السلم وكان محمد بن علي عليهما السلم يتختم بخاتم الحسن عليه السلم وكان نقش خاتم جعفر
بن محمد عليه السلم الله وليي وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى عليه السلم حسبي الله قال الحسين
بن خالد وبسط ابو الحسن الرضا عليه السلم كفه وخاتم ابيه عليه السلم في اصبعه حتى اراني النقش وروي في غير هذا
الخبر انه كان نقش خاتم علي بن الحسين عليهما السلم خزي وشقي قاتل الحسين بن علي ... علي بن اسباط قال سمعت
علي بن موسى الرضا عليه السلم يحدث عن ابائه عن علي عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لم يبق من
امثال الانبياء عليهم السلم الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وعنه عليه السلم قال نحن سادة في
الدنيا وملوك في الاخرة ... داود بن سليمان قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن
كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل حكمنا فيها فاجابنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها

ووهب لنا من [illegible] وسقانا كاسا من عفوه وصفوه. محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السماوات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير. حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام من ولدي مات ميتة جاهلية يؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام. قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وهذا يعني عليا يوم القيامة كهاتين وضم بين اصبعيه وشيعتنا معنا ومن اعان مظلوما كذلك. وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت وولدك خيرة الله من خلقه. وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت حشره الله آمنا يوم القيامة. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله من احبك كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا. وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر لا يشك فيه الا كافر. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي انت اول من آمن بي وهو اول من يصافحني يوم القيامة. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منا وذلك حين يأذن الله عز وجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عز وجل وخليفتي. وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ولا عجب هذا هو الكذب. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي وشيعة اهل بيتي المخلصين في ولايتنا ويقول الله عز وجل هلموا يا عبادي الي لانشر عليكم كرامتي فقد اوذيتم في الدنيا. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت من شجرة خلقت منها انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها ومحبونا ورقها فمن تعلق بشيء منها ادخله الله الجنة. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانه مني. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يرى عورتي احد غير علي الا كافر. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق. وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله خير اخوتي علي وخير اعمامي حمزة والعباس صنو ابي. وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج. وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله من جاءكم يريد ان يفرق الجماعة ويغصب الامة امرها ويتولى من غير مشورة فاقتلوه فان الله عز وجل قد اذن في ذلك. وباسناده قال نزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية في علي. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل وتعيها اذن واعية قال دعوت الله عز وجل

ان يجعلها اذنك يا علي. وباسناده قال علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله يرد شيعتك يوم القيامة رواء غير عطاش ويرد عدوك عطاشا يستسقون فلا يسقون. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين خير اهل الارض بعدي وبعد ابيهما وامهما افضل نساء اهل الارض. وباسناده عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يضحي بكبشين املحين اقرنين. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله المؤمن ينظر بنور الله. وباسناده عن علي عليه السلام قال نهى النبي صلى الله عليه وآله عن وطي الحبالى حتى يضعن. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما سلكت طريقا ولا فجا الا سلك الشيطان غير طريقك وفجك. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد حرم علي دماؤهم واموالهم. وباسناده عن علي عليه السلام قال ما شبع النبي صلى الله عليه وآله من خبز بر ثلاثة ايام حتى مضى لسبيله. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله سلمان منا اهل البيت. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابو ذر صديق هذه الامة. وباسناده قال من قتل حية قتل كافرا. وباسناده قال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي لا تتبع النظرة النظرة فليس لك الا اول نظرة. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا تقاضى اليك رجلان فلا تحكم لاحد الخصمين دون ان تسمع من الآخر قال فما شككت في قضاء بعد ذلك. وباسناده عن علي عليه السلام قال [illegible] اولئك ملعونون على لسان نبيه عليه السلام. وباسناده عن علي عليه السلام قال لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ان اهل صفين قد لعنهم الله على لسان نبيه وقد خاب من افترى. وباسناده عن علي عليه السلام قال السابقون السابقون في نزلت. وقال عز وجل اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون في نزلت. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي مائة مرة كان كمن عبد الله عز وجل طول حياته. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله خيركم من اطاب الكلام واطعم الطعام وصلى والناس نيام. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من غش المسلمين في مشورة فقد برئت منه. وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في قوله عز وجل وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال السفن. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله عمار على الحق حتى يقتل بين الفئتين احداهما على سبيلي وسنتي والاخرى مارقة من الدين خارجة عنه. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا ما ظهرت لك ضغائن في صدور قوم يتمالؤون عليك ويمنعونك حقك. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الجنة تشتاق الى علي وعمار وسلمان وابي ذر والمقداد. وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان امتي ستغدر بك بعدي ويتبع ذلك برها وفاجرها. دارم بن قبيصة عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بما يسخط الله خرج من دين الله عز وجل. وبهذا الاسناد عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في [illegible] وان بلال الحبشي خرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فابتدره الناس فمن اصاب منه شيئا مسح به ومن لم يصب شيئا اخذ من يد صاحبه فمسح به وجهه وكذلك يفعل بفضل وضوء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وقرأ يزيد في الخلق ما يشاء

عن الرضا عليه السلام [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية هـ وبهذا الاسناد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] شعبان يصوم في اوله ثلثا وفي وسطه ثلثا وفي آخره ثلثا [illegible] وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجب شهر الله الاصب يصب الله فيه الرحمة على عباده وشهر شعبان تتشعب فيه الخيرات وفي اول يوم من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين ويغفر في كل ليلة سبعين الفا فاذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان الى ذلك اليوم الا رجل بينه وبين اخيه شحنا فيقول الله عز وجل انظروا هولاي حتى يصطلحوا هـ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى الحفظة الكرام البررة ان لا تكتبوا على صوام عبدي وامتي بعد العصر هـ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله عز وجل ديكا عرفه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارضين السابعة السفلى اذا كان في الثلث الاخير من الليل سبح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شي ما خلا الثقلين الجن والانس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا هـ وبهذا الاسناد قال كان النبي صلى الله عليه وآله ياكل الطلع والجمار بالتمر ويقول ان ابليس لعنه الله يشتد غضبه ويقول عاش ابن ادم حتى اكل العتيق بالحديث هـ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت جالسا عند الكعبة واذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده عكازة وعلى راسه برنس احمر وعليه مدرعة من الشعر فدنا الى النبي صلى الله عليه وآله وهو مسند ظهره الى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله خاب سعيك يا شيخ وضل عملك فلما ولى الشيخ قال لي يا ابا الحسن اتعرفه قلت اللهم لا قال ذلك اللعين ابليس قال علي عليه السلام فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته الى الارض وجلست على صدره ووضعت يدي على حلقه لاخنقه فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم والله يا علي اني لاحبك جدا وما ابغضك احد الا شركت اباه في امه فصار ولد زنا فضحكت وخليت سبيله هـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا خزانة العلم وعلي مفتاحه فمن اراد الخزانة فليات المفتاح هـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الشي الهدية مفتاح الحوائج هـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فان افعالهم احرى ان تكون حسنا هـ قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تفرد الجمعة بصوم هـ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] وهي شفا للعين [illegible] الكماه من المن الذي انزل على بني اسرائيل وهي شفا للعين والعجوة التي في البرني من الجنة وهي شفا من السم هـ عن علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] الخنثى يورث من موضع مباله هـ

ما جاء عن الرضا عليه السلام من العلل

[illegible] سئل الرضا عليه السلام [illegible] خلق الله عز وجل الخلق على انواع شتى ولم يخلقه نوعا واحدا لئلا يقع في الاوهام انه عاجز ولا يقع صورة في وهم ملحد الا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا ولا يقول قائل هل يقدر الله عز وجل على ان يخلق صورة كذا وكذا لانه لا يقول من ذلك شيا الا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شي قدير هـ عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال قلت له لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الاطفال ومن لا ذنب له فقال ما كان فيهم الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح وارحام نسائهم اربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم وما كان الله ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح عليه السلام فاغرقوا بتكذيبهم لنبي الله نوح عليه السلام وسائرهم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شهده واتاه هـ عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال ابي عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل قال لنوح عليه السلام انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسالني كيف تقرون هذه الاية في ابن نوح فقلت يقراها الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابنه ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين خالفه في دينه هـ عن الرضا عليه السلام [illegible] اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا لانه لم يرد احدا ولم يسال احدا قط غير الله عز وجل هـ

[illegible] عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل [illegible] قال كانت لاسحق النبي عليه السلام منطقة يتوارثها الانبيا الاكابر فكانت عند عمة يوسف وكان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث اليها ابوه ان ابعثيه الي وارده اليك فبعثت اليه دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة قال فلما اصبحت اخذت المنطقة فربطتها في حقوه والبسته قميصا وبعثت به اليه وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه وكان اذا سرق احد في ذلك الزمان دفع الى صاحب السرقة وكان عبده هـ [illegible] عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيا استرق به وكان يوسف عليه السلام عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق عليه السلام منطقة البسها يعقوب يوسف فكانت عند اخته وان يعقوب طلب يوسف ياخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جات فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حين جعل الصاع في وعا اخيه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فقال لهم يوسف ما جزا من وجدنا في رحله قالوا هو جزاوه كما جرت السنة التي تجري فيهم فبدا باوعيتهم قبل وعا اخيه ثم استخرجها من وعا اخيه ولذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم هـ عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال قلت للرضا عليه السلام لاي علة اغرق الله عز وجل فرعون وقد امن به واقر بتوحيده قال لانه امن عند رؤية الباس والايمان عند رؤية الباس غير مقبول وذلك حكم الله تعالى ذكره في السلف والخلف قال الله عز وجل فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وقال عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وهكذا فرعون لما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقيل له الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وقد كان فرعون من قرنه الى قدمه في الحديد قد لبسه على بدنه فلما غرق القاه الله على نجوة من الارض ببدنه ليكون لمن بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الارض وسبيل الثقيل ان يرسب ولا يرتفع فكان ذلك اية وعلامة ولعلة اخرى اغرقه الله عز وجل وهي انه استغاث بموسى لما ادركه الغرق ولم يستغث بالله فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته هـ عن داود بن سليمان الغازي قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام في قوله عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان عليه السلام وهو مار في الهوا والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان يا ايتها النملة اما علمت اني نبي واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتهم ظلمي وقلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره ثم قالت النملة انت اكبر ام ابوك داود قال سليمان بل ابي داود قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت النملة هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو سخرت لك جميع المملكة كما سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يدك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها هـ عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال [illegible] اسمعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره هـ [illegible] الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوار واما عندنا فسمي الحواريون حواريين لانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت له فلم سمي النصارى نصارى قال لانهم من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى عليهما السلام بعد رجوعهما من مصر

عن ابيه [illegible] عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال الطبايع اربع فمنهن البلغم [illegible]
فمنها الدم [illegible] ومنهن الريح [illegible] ومنهن المرة [illegible]
[illegible] قال ابن السكيت لابي الحسن الرضا عليه السلم لاي علة بعث الله موسى بن عمران عليه السلم بيده البيضاء والعصا
وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن عليه السلم
ان الله تبارك وتعالى لما بعث موسى عليه السلم كان الاغلب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله عز وجل
بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله عز وجل بعث
عيسى عليه السلم في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله عز وجل
بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان
الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه
قال والشعر فاتاهم من كتاب الله عز وجل ومواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم
فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلم العقل يعرف به الصادق
على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا والله الجواب [illegible] عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال انما سمي اولو العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرائع وذلك ان كل نبي
كان بعد نوح عليه السلم كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن ابراهيم عليه السلم وكل نبي كان
في زمن ابراهيم وبعده كان على شريعة ابراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن موسى عليه السلم وكل نبي كان
في زمن موسى عليه السلم وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى ايام عيسى عليه السلم وكل نبي كان
في ايام عيسى عليه السلم وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه الى زمن نبينا محمد صلى الله عليه وآله فهؤلاء الخمسة
اولو العزم وهم افضل الانبياء والرسل عليهم السلم وشريعة محمد صلى الله عليه وآله لا تنسخ الى يوم القيامة ولا نبي
بعده الى يوم القيامة فمن ادعى بعده نبوة او اتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه
[illegible] عن الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي
ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي [illegible] على الحسن [illegible]
عن الحسن عليه السلم قال سألته عن امير المؤمنين عليه السلم كيف مال الناس عنه [illegible] وقد عرفوا فضله وسابقته
ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انما مالوا عنه [illegible] لانه قد كان قتل من آبائهم واجدادهم
واخوانهم واعمامهم واخوالهم واقربائهم المحادين لله ولرسوله عددا كثيرا وكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا
ان يتولى عليهم ولم يكن في قلوبهم على غيره مثل ذلك لانه لم يكن له في الجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
مثل ما كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا الى سواه [illegible] عبد الله [illegible] قال سألت علي بن موسى الرضا عليه السلم
فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن علي بن ابي طالب لم لم يجاهد اعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم جاهد في ايام ولايته فقال لانه اقتدى برسول الله صلى الله عليه وآله في تركه جهاد
المشركين بمكة بعد النبوة ثلث عشرة سنة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلة اعوانه عليهم وكذلك
علي عليه السلم ترك مجاهدة اعدائه لقلة اعوانه عليهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله مع تركه
الجهاد ثلث عشرة سنة وتسعة عشر شهرا كذلك لم تبطل امامة علي عليه السلم مع تركه الجهاد خمسا
وعشرين سنة اذ كانت العلة المانعة لهما واحدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لان هذه فريضة وهذه سنة [illegible]
ما العلة في التكبير على الميت خمس تكبيرات [illegible] ان الله عز وجل فرض على العباد خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج والولاية

[illegible]
[illegible]
[illegible] الحسين عليه السلم [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم [illegible]
[illegible] فضل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] اذا قام الى الجهاد [illegible]
[illegible] خطب الناس [illegible] على الجهاد [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] كما تخرج الحبة من [illegible]
[illegible] ولا يعطيه [illegible]
كل يوم [illegible] الف [illegible] كل سنة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] تحت ظلال السيوف [illegible]
[illegible] في اليوم الصائف واذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم يصل الى
الارض حتى يبعث الله عز وجل اليه زوجته من الحور العين فتبشره بما اعد الله عز وجل له من الكرامة
فاذا وصل الى الارض تقول له الارض مرحبا بالروح الطيبة التي اخرجت من البدن الطيب ابشر فان لك
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عز وجل انا خليفته في اهله ومن
[illegible]
[illegible] بسبعين غرفة [illegible]
[illegible] كل غرفة [illegible] سبعين بابا على كل باب [illegible]
[illegible] على كل باب [illegible] في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] وسبعون الف [illegible]
[illegible] واذا كان يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحسن بن علي عليهما السلم [illegible] على مائدة [illegible]
[illegible] محمد بن الحنفية [illegible] عبد الله بن العباس [illegible] والفضل [illegible] جرادة
على المائدة فاخذها عبد الله بن العباس فقال للحسن [illegible] ما مكتوب على جناح الجرادة فقال سألت امير المؤمنين
[illegible] فسألت النبي صلى الله عليه وآله [illegible] على جناح الجرادة [illegible] لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها
[illegible] اذا شئت بعثتها لقوم بلاء [illegible] فقام عبد الله بن العباس فقبل [illegible] الحسن [illegible]

... باسناده قال ... في ... [illegible]

باسناده قال علي ... الغسل ... [illegible] ... المسلمين ... [illegible]

عن آبائه ... عن الحسين عليه السلم ... [illegible]

لا المس ... [illegible] ... فاما كله ... لا باس ... وباسناده قال قال علي عليه السلم

عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... عليها ... يوم القيامة وباسناده قال قال علي ... [illegible]

عند جنازته ... ومن العصى ... عند جنازته ... وباسناده قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله يا علي اذا صليت على جنازة فقل اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض فيه

حكمك ... وانت خير منزول به اللهم لقنه حجته والحقه بنبيه ونور له

ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك واستغنيت عنه وكان يشهد

ان لا اله الا الله فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده يا علي واذا صليت على المراة فقل اللهم انت خلقتها

وانت احييتها وانت امتها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها اللهم لا تحرمنا اجرها

ولا تفتنا بعدها يا علي واذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لابويه سلفا واجعله لهما فرطا

... وذخرا واعقبه ... والحقه ... انك على كل شيء قدير هذه الاحاديث اخرجتها من صحيفة

الامام موسى ... عليه السلم اللهم اني اسالك صبرا جميلا وفرجا قريبا واجرا عظيما ...

... [illegible] ...

... يا ارحم الراحمين ... [illegible]

... لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ...

... [illegible] ... عن الصادق عليه السلم ... كريم ...

... ولا ... ولا ... [illegible]

... [illegible] ...

كفيك الى السماء والرهبة ... كفيك الى السماء ... قوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع ...

... [illegible] ... والابتهال رفع اليدين ... [illegible]

... ولا تجعلوني كقدح الراكب ... اذا ... اجعلوني في اول الدعاء واخره ووسطه

وعنه عليه السلم من كانت له الى الله حاجة فليبدا بالصلوة على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآله

فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه

عن الصادق عليه السلم قال اياكم وان يسال احدكم من الله عز وجل شيئا من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله

عز وجل والمدحة له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسال حوائجه ... [illegible] ... قال امير المؤمنين

عليه السلم ... [illegible] ... سبحان الله ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين صل على محمد وآله ...

... من كل ... آمين رب العالمين ...

... عن النبي ... ان آدم ... عند الحجر ... الى يوم القيامة

... [illegible] ... آدم ... ثم كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق ...

... يشهد لي بالموافاة ومنه قول سلمان رحمه الله ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل ...

... له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة والعلة التي من اجلها ... قال رحمه ...

... منى ... فتمنى ابراهيم في نفسه ان يجعل الله مكان ابنه اسمعيل كبشا يامره بذبحه

فاعطي مناه وعلة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد ذليلا مستكينا ماجورا محتسبا

... ويكون ذلك دليلا له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له في

العاجل دليلا على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة وحرم

... قتل النفس لعلة فساد الخلق في تحليله ... وفنائهم وفساد التدبير وحرم الله عز وجل عقوق الوالدين

لما فيه من الخروج عن التوقير لطاعة الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وابطال الشكر

وما يدعو من ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما

وقطع الارحام والزهد من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما وحرم

الزنا لما فيه من الفساد من قتل الانفس وذهاب الانساب وترك التربية للاطفال وفساد

المواريث وما اشبه ذلك من وجوه الفساد وحرم اكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من

وجوه الفساد اول ذلك اذا اكل الانسان مال اليتيم ظلما فقد اعان على قتله اذ اليتيم غير مستغن

ولا محتمل لنفسه ولا عليم بشانه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فاذا اكل ماله فكانه

قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة مع ما خوف الله وجعل من العقوبة في قوله وليخش الذين

لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وكقول ابي جعفر عليه السلم ان الله

وعد في اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استغناء

اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب ان يصيبه ما اصابه لما وعد الله فيه من العقوبة

مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا

وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسل والائمة العادلة

عليهم السلم وترك نصرتهم على الاعداء والعقوبة لهم على انكار ما دعوا الله من الاقرار بالربوبية واظهار

العدل وترك الجور واماتة الفساد لما في ذلك من جراة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي

والقتل وابطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين

وترك المؤازرة للانبياء والحجج عليهم السلم وما في ذلك من الفساد وابطال حق كل ذي حق لعلة سكنى

البدو وكذلك لو عرف الرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة اهل الجهل والخوف عليه لانه لا يؤمن ان يقع منه

ترك العلم والدخول مع اهل الجهل والتمادي في ذلك وحرم ما اهل به لغير الله للذي اوجب

عز وجل على خلقه من الاقرار به وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوي بين ما تقرب به اليه وبين

ما جعل عبادة للشياطين والاوثان لان في تسمية الله عز وجل الاقرار بربوبيته وتوحيده وما في الاهلال

لغير الله من الشرك به والتقرب به الى غيره ليكون ذكر الله وتسميته على الذبيحة فرقا بين ما احل وبين ما حرم

وحرم سباع الطير والوحش كلها لاكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة وما اشبه ذلك

فجعل الله عز وجل دلائل ما احل من الوحش والطير وما حرم كما قال ابي عليه السلم كل ذي ناب من السباع

وذي مخلب من الطير حرام وكل ما كانت له قانصة من الطير فحلال وعلة اخرى تفرق بين ما احل

من الطير وما حرم قوله عليه السلم كل ما دف ولا تاكل ما صف وحرم الارنب لانها بمنزلة

السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها في نفسها

وما يكون منها من الدم كما يكون من النساء لانها مسخ وعلة تحريم الربا لما نهى الله عنه ولما فيه

من فساد الاموال لان الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا

فبيع الربا وشراؤه وكس على كل حال على المشتري وعلى البائع فحظر الله تبارك وتعالى الربا لعلة فساد الاموال

كما حظر على السفيه ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه من افساده حتى يؤنس منه رشد فلهذه العلة

حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف

بالحرام

... والتكبر وعلة تحريم الربا بالنسية لعلة ذهاب المعروف وتلف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض والقرض صنايع المعروف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفنا الاموال وحرم الخنزير لانه مشوه جعله الله عظة للخلق وعبرة وتخويفا ودليلا على ما مسخ على خلقته ولان غذاه اقذر الاقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لانه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبها من الانسان ليدل على انه من الخلق المغضوب عليهم وحرمت الميتة لما فيها من فساد الابدان والافة ولما اراد الله عز وجل ان يجعل التسمية سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز وجل الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الابدان ولانه يورث الما الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسي الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يومن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولان علته وعلة الدم والميتة واحدة لانه يجري مجراها في الفساد وعلة المهر ووجوبه على الرجال ولا يجب على النسا ان يعطين ازواجهن لان على الرجل مونة المراة لان المراة بايعة نفسها والرجل مشتري ولا يكون البيع الا بثمن ولا الشرى بغير اعطا الثمن مع ان النسا محظورات عن التعامل والمجي مع علل كثيرة وعلة تزويج الرجل اربع نسوة والتحريم ان تتزوج المراة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة كان الولد منسوبا اليه والمراة لو كان لها زوجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو اذ هم مشتركون في نكاحها وفي فساد الانساب والمواريث والمعارف وعلة تزويج العبد اثنتين لا اكثر منه لانه نصف رجل حر في الطلاق والنكاح لا يملك نفسه ولا له مال انما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه وبين الحر وليكون اقل لاشتغاله عن خدمة مواليه وعلة الطلاق ثلثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى الثلث لرغبة تحدث او سكون غضب ان كان وليكون ذلك تخويفا وتاديبا للنسا وزجرا لهن عن معصية ازواجهن واستحقت المراة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من معصية زوجها وعلة تحريم المراة بعد تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق ولا يستضعف المراة ويكون ناظرا في اموره متيقظا معتبرا وليكون ذلك مويسا لهما من الاجتماع بعد تسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنتين لان طلاق الامة على النصف فجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرايض وكذلك في الفرق في العدة للمتوفى عنها زوجها وعلة ترك شهادة النسا في الطلاق والهلال لضعفهن عن الروية ومحاباتهن النسا في الطلاق فلذلك لا يجوز شهادتهن الا في موضع ضرورة مثل شهادة القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا لم يوجد غيرهم وفي كتاب الله عز وجل اثنان ذوا عدل منكم مسلمين او اخران من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل اذا لم يوجد غيرهم والعلة في شهادة اربعة في الزنا واثنين في ساير الحقوق لشدة حد المحصن لان فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث وعلة تحليل مال الولد لوالده بغير اذنه وليس ذلك للولد لان الولد موهوب للوالد في قول الله عز وجل يهب لمن يشا اناثا ويهب لمن يشا الذكور مع انه الماخوذ بمونته صغيرا وكبيرا والمنسوب اليه والمدعو له لقول الله عز وجل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله وقول النبي صلى الله عليه واله انت ومالك لابيك وليس للوالدة كذلك لا تاخذ من ماله الا باذنه او باذن الاب لان الاب ماخوذ بنفقة الولد ولا توخذ المراة بنفقة ولدها والعلة في ان البينة في جميع الحقوق على المدعي واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم لان المدعى عليه جاحد ولا يمكنه اقامة البينة على الجحود لانه مجهول وصارت البينة في الدم على المدعى عليه واليمين على المدعي لانه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امري مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة اقامة البينة عليه لان من يشهد على انه لم يفعل قليل واما علة القسامة ان جعلت خمسين رجلا فلما في ذلك من التغليظ والتشديد احتياطا لئلا يهدر دم امري مسلم وعلة قطع اليمين من السارق لانه يباشر الاشيا بيمينه وهي افضل اعضايه وانفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة للخلق لئلا يبتغوا اخذ الاموال من غير حلها ولانه اكثر ما يباشر السرقة بيمينه وحرم غصب الاموال واخذها من غير حلها لما فيه من انواع الفساد والفساد محرم لما فيه من الفنا وغير ذلك من وجوه الفساد وحرم السرقة لما فيها من فساد الاموال وقتل الانفس

... مباحة وقطع اليد في الغاصب ... والصالح ... العين بالعين لا يكون حقا لخويه من اجله وعلة ضرب الزاني على جسده باشد الضرب لمباشرته الزنا واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو اعظم الجنايات وعلة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لان في القذف نفي الولد وقطع النسل وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لانه اذا شرب هذى واذا هذى افترى فوجب حد المفتري وعلة القتل بعد اقامة الحد في الثالثة على الزاني والزانية لاستحقاقهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كانه مطلق لهما ذلك الشي وعلة اخرى ان المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر وعلة تحريم الذكران للذكران والاناث للاناث لما ركب في الاناث وما طبع عليه الذكران ولما في اتيان الذكران الذكران والاناث الاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا واحل الله تبارك وتعالى البقر والغنم والابل لكثرتها وامكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من اصناف ما يوكل من الوحش المحللة لان غذاها غير مكروه ولا محرم ولا هي مضرة بعضها ببعض ولا مضرة بالانس ولا في خلقها تشويه وكره اكل لحوم البغال والحمر الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها لا لقذر خلقتها ولا قذر غذايها وحرم النظر الى شعور النسا المحجوبات بالازواج والى غيرهن من النسا لما فيه من تهييج الرجال وما يدعو التهييج الى الفساد والدخول فيما لا يحل ولا يجمل وكذلك ما اشبه الشعور الا الذي قال الله تعالى والقواعد من النسا اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير الجلباب فلا باس بالنظر الى شعور مثلهن وعلة اعطا النسا نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المراة اذا تزوجت اخذت والرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال وعلة اخرى في اعطا الذكر مثلي ما تعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وليس على المراة ان تعول الرجل ولا توخذ بنفقته ان احتاج فوفر على الرجال لذلك وذلك قول الله عز وجل الرجال قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وعلة المراة انها لا ترث من العقار شيا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمراة يجوز ان ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها وليس الولد والوالد كذلك لانه لا يمكن التفصي منهما والمراة يمكن الاستبدال بها فما يجوز ان يجي ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره اذا اشبهه وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان مثله في الثبات والقيام

محمد بن سنان قال سمعت الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول حرم الله الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها اياهم على انكار الله عز وجل والفرية عليه وعلى رسله وساير ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزنا وقلة الاحتجاز من شي من الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر من الاشربة انه حرام محرم لانه ياتي من عاقبتها ما ياتي من عاقبة الخمر فليجتنب من يومن بالله واليوم الاخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فانه لا عصمة بيننا وبين شاربيه

باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في اخرها انه سمعها من الرضا علي بن موسى عليهما السلم مرة بعد مرة وشيا بعد شي فجمعها واطلق لعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري روايتها عنه عن الرضا عليه السلم

قال الفضل بن شاذان النيسابوري ان سال سايل فقال اخبرني هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلا من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك لانه حكيم غير عابث ولا جاهل فان قال فاخبرني لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرني عن تلك العلل معروفة موجودة هي ام غير معروفة ولا موجودة قيل بل هي معروفة موجودة عند اهلها فان قال فتعرفونها انتم ام لا تعرفونها قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه فان قال فما اول الفرايض قيل الاقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عز وجل فان قال لم امر الخلق بالاقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله قيل لعلل كثيرة منها ان من لم يقر بالله لم يتجنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكباير ولم يراقب احدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم واذا فعل الناس هذه الاشيا وارتكب كل انسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد كان في ذلك فساد الخلق اجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والاموال واباحوا الدما والسبي وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم فيكون في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها ان الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمة الا الذي يحظر الفساد ويامر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش الا بعد الاقرار بالله عز وجل ومعرفة الامر والناهي فلو ترك الناس بغير اقرار بالله ولا معرفته لم يثبت امر بصلاح ولا نهي عن فساد اذ لا امر ولا ناهي ومنها انا وجدنا الخلق قد يفسدون بامور باطنة مستورة عن الخلق فلولا الاقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن احد اذا خلا بشهوته وارادته يراقب احدا في ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة اذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غير مراقب لاحد فكان يكون في ذلك ...

... حافظا لهم يكون في ذلك ان جاز لهم عما يحوزونه من انواع الفساد فان قال فلم وجب عليهم معرفة الرسل والاقرار بهم والاذعان لهم بالطاعة قيل لانه لما لم يكن في خلقهم وقواهم ما يكملون لمصالحهم وكان الصانع متعاليا عن ان يرى وكان ضعفهم وعجزهم عن ادراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي اليهم امره ونهيه وادبه ويقفهم على ما يكون به احراز منافعهم ودفع مضارهم اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به ما يحتاجون اليه من منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم في مجي الرسول منفعة ولا سد حاجة ولكان يكون اتيانه عبثا لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا من صفة الحكيم الذي اتقن كل شي فان قال فلم جعل اولي الامر وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا ان لا يتعدوا ذلك الحد لما فيه من فسادهم لم يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيه امينا يمنعهم من التعدي والدخول فيما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك لكان احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيم لهم جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت انحائهم فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لما جاء به الرسول لفسدوا على نحو ما بينا وغيرت الشرائع والسنن والاحكام والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان قال فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد واكثر من ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين الا مختلفي الهمم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلفت هممهما وارادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احد مطيعا لاحدهما الا وهو عاص للاخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايمان ويكونون انما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه لو كانا امامين لكان لكل من الخصمين ان يدعو الى غير الذي يدعو اليه صاحبه في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع من صاحبه فتبطل الحقوق والاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الاخر فاذا كان هذا كذلك وجب عليهما ان يبتديا بالكلام وليس لاحدهما ان يسبق صاحبه بشي اذا كانا في الامامة شرعا واحدا فان جاز لاحدهما السكوت جاز السكوت للاخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام وعطلت الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم فان قال فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول قيل لعلل منها انه لما كان الامام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضل من ليس برسول على الرسل اذ جعل اولاد الرسول اتباعا لاولاد اعدائه كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمه ان ينتقل ذلك في اولادهم اذا كانوا مؤمنين فيصير اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبوعين فكان الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم عن ان يتبع ولده ويطيع ذريته ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان ذلك في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه انه اولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر ولم تسخو انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون في ذلك داعية لهم الى الفساد والنفاق والاختلاف فان قال فلم وجب عليهم الاقرار والمعرفة بان الله واحد احد قيل لعلل منها انه لو لم يجب ذلك عليهم لجاز لهم ان يتوهموا مدبرين او اكثر من ذلك واذا جاز ذلك لم يهتدوا الى الصانع لهم من غيره لان كل انسان منهم كان لا يدري لعله انما يعبد غير الذي خلقه ويطيع غير الذي امره فلا يكونون على حقيقة من صانعهم وخالقهم ولا يثبت عندهم امر امر ولا نهي ناهي اذ لا يعرف الامر بعينه ولا الناهي من غيره ومنها انه لو جاز ان يكون اثنين لم يكن احد الشريكين اولى بان يعبد ويطاع من الاخر وفي اجازة ان يطاع ذلك الشريك اجازة ان لا يطاع الله وفي ان لا يطاع الله الكفر بالله وبجميع كتبه ورسله واثبات كل باطل وترك كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول في كل معصية والخروج من كل طاعة واباحة كل فساد

وابطال كل حق ومنها انه لو جاز ان يكون اكثر من واحد لجاز لابليس ان يدعي انه ذلك الاخر حتى يضاد الله في جميع حكمه ويصرف العباد الى نفسه فيكون في ذلك اعظم الكفر واشد النفاق فان قال فلم وجب عليهم الاقرار لله بانه ليس كمثله شي قيل لعلل منها ان يكونوا قاصدين نحوه بالعبادة والطاعة دون غيره غير مشتبه عليهم امر ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها انهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شي لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الاصنام التي نصبها لهم اباؤهم والشمس والقمر والنيران اذ كان جائزا ان يكون عليهم مشتبهة وكان يكون في ذلك الفساد وترك طاعاته كلها وارتكاب معاصيه على قدر ما يتناهى اليهم من اخبار هذه الارباب وامرها ونهيها ومنها انه لو لم يجب عليهم ان يعرفوا ان ليس كمثله شي لجاز عندهم ان يجري عليه ما يجري على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب والاعتداء ومن جازت عليه هذه الاشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق قوله وامره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه وفي ذلك فساد الخلق وابطال الربوبية فان قال لم امر الله العباد ونهاهم قيل لانه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب فان قال فلم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد وقست قلوبهم فان قال فلم امروا بالصلوة قيل لان في الصلوة الاقرار بالربوبية وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداد والقيام بين يدي الجبار بالذلة والاستكانة والخضوع والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة على الارض كل يوم وليلة ليكون العبد ذاكرا لله تعالى غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا في الزيادة للدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى وليكون في ذكر خالقه والقيام بين يدي ربه زاجرا له عن المعاصي وحاجزا ومانعا عن انواع الفساد فان قال فلم امروا بالوضوء وبدئ به قيل لان يكون العبد طاهرا اذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته اياه مطيعا له فيما امره نقيا من الادناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار فان قال فلم وجب ذلك على الوجه واليدين والراس والرجلين قيل لان العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما ينكشف من جوارحه ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك انه بوجهه يسجد ويخضع وبيده يسال ويرغب ويرهب ويتبتل وبراسه يستقبله في ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فان قال فلم وجب الغسل على الوجه واليدين وجعل المسح على الراس والرجلين ولم يجعل ذلك غسلا كله او مسحا كله قيل لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لا بالراس والرجلين ومنها ان الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل الراس والرجلين ويشتد ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض واوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين اخف من غسل الراس والرجلين وانما وضعت الفرائض على قدر اقل الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها ان الراس والرجلين ليس هما في كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين وغير ذلك فان قال فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء قيل لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عندما تصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما النوم فان النائم اذا غلب عليه النوم يفتح كل شي منه واسترخى فكان اغلب الاشياء عليه فيما يخرج منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فان قال فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كما امروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شي دائم غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيبهم ذلك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والجنابة ليس هي امرا دائما انما هي شهوة يصيبها اذا اراد ويمكنه تعجيلها وتاخيرها الايام الثلثة والاقل والاكثر وليس ذلك هكذا فان قال فلم امروا بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل من الخلا وهو انجس من الجنابة واقذر قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان وهو شي يخرج من جميع جسده والخلا ليس هو من نفس الانسان انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب فان قال فاخبرني عن الاذان لم امر به قيل لعلل كثيرة منها ان يكون تذكيرا للساهي وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلوة وليكون ذلك داعيا الى عبادة الخالق مرغبا فيها مقرا له بالتوحيد مجاهرا بالايمان معلنا بالاسلام مؤذنا لمن ينساها وانما يقال مؤذن لانه يؤذن بالصلوة فان قال فلم بدئ فيه بالتكبير قبل التهليل قيل لانه اراد ان يبدا بذكره واسمه لان اسم الله في التكبير في اول الحرف وفي التهليل اسم الله في اخر الحرف فبدا بالحرف الذي اسم الله في اوله لا في اخره فان قال فلم جعل مثنى مثنى قيل لان يكون مكررا في اذان المستمعين مؤكدا عليهم ان سها احد عن الاول لم يسه عن الثاني ولان الصلوة ركعتان ركعتان فلذلك جعل الاذان مثنى مثنى فان قال فلم جعل التكبير في اول الاذان اربعا قيل لان اول الاذان انما يبدو غفلة وليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الاوليان تنبيها للمستمعين لما بعده في الاذان فان قال فلم جعل بعد التكبير الشهادتين قيل لان اول الايمان انما هو التوحيد والاقرار لله عز وجل بالوحدانية والثاني الاقرار للرسول بالرسالة

[illegible] الوحدانية واقر للرسول بالرسالة فقد اقر بجملة الايمان لان اصل الايمان انما هو الاقرار بالله وبرسوله [illegible] بعد الشهادتين الدعا الى الصلوة من الاذان لان الاذان انما وضع لموضع الصلوة وانما هو ندا الى الصلوة فجعل الندا الى الصلوة في وسط الاذان فقدم المؤذن قبلها اربعا التكبيرتين والشهادتين واخر بعدها اربعا يدعو الى الفلاح حثا على البر والصلوة ثم دعا الى خير العمل مرغبا فيها وفي عملها وفي ادائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها اربعا كما اتم قبلها اربعا وليختم كلامه بذكر الله كما فتحه بذكر الله فان قال فلم جعل اخرها التهليل ولم يجعل اخرها التكبير كما جعل في اولها التكبير قيل لان التهليل اسم الله في اخره فاحب ان يختم الكلام باسمه كما فتحه باسمه فان قال فلم لم يجعل بدل التهليل التسبيح او التحميد واسم الله في اخرهما قيل لان التهليل هو اقرار لله بالتوحيد وخلع الانداد من دون الله وهو اول الايمان واعظم من التسبيح والتحميد فان قال فلم بدئ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل للعلة التي ذكرناها في الاذان فان قال فلم جعل الدعا في الركعة الاولى قبل القراءة ولم جعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة قيل لانه احب ان يفتح قيامه لربه وعبادته له بالتحميد والتقديس والرغبة والرهبة ويختمه بمثل ذلك ليكون في القيام عند القنوت طول فاحرى ان يدرك المدرك الركوع فلا تفوته الركعة في الجماعة فان قال فلم امروا بالقراءة في الصلوة قيل لئلا يكون القران مهجورا مضيعا وليكون محفوظا فلا يضمحل ولا يجهل فان قال فلم بدئ بالحمد في كل قراءة دون سائر السور قيل لانه ليس شي من القران والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله الحمد لله انما هو ادا لما اوجب الله على خلقه من الشكر وشكر لما وفق عبده للخير رب العالمين تمجيد وتحميد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر لالائه ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب له ملك الاخرة كما اوجب له ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقربا الى الله واخلاص بالعمل له دون غيره واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم استرشاد لادبه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة بربه وبعظمته وكبريائه صراط الذين انعمت عليهم توكيد في السؤال والرغبة وذكر لما قد تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في امر الاخرة والدنيا ما لا يجمعه شي من الاشيا فان قال فلم جعل التسبيح في الركوع والسجود قيل لعلل منها ان يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه الى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا مطيعا معظما شاكرا لخالقه ورازقه ولا يذهب به الفكر والاماني الى غير الله فان قال فلم جعل اصل الصلوة ركعتين ولم زيد على بعضها ركعة وعلى بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شي قيل لان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان اصل العدد واحد فاذا نقصت من واحد فليست هي صلوة فعلم الله عز وجل ان العباد لا يؤدون تلك الركعة الواحدة التي لا صلوة اقل منها بكمالها وتمامها والاقبال عليها فقرن اليها ركعة اخرى ليتم بالثانية ما نقص من الاولى ففرض الله اصل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله صلى الله عليه واله ان العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما امروا به وكماله فضم الى الظهر والعصر والعشا الاخرة ركعتين ركعتين ليكون فيهما تمام الركعتين الاوليين ثم علم ان صلوة المغرب يكون شغل الناس في وقتها اكثر للانصراف الى الافطار والاكل والوضو والتهيئة للمبيت فزاد فيها ركعة واحدة ليكون اخف عليهم ولان تصير ركعات الصلوة في اليوم والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها لان الاشتغال في وقتها اكثر والمبادرة الى الحوائج فيها اعم ولان القلوب فيها اخلى من الفكر لقلة معاملات الناس بالليل ولقلة الاخذ والاعطا فالانسان فيها اقبل على صلاته منه في غيرها من الصلوات لان الفكر اقل لعدم العمل من الليل فان قال فلم جعل في الاستفتاح سبع تكبيرات قيل [illegible] التكبير كله [illegible] منها او سها عنها لم يدخل عليه نقص في صلوته فان قال فلم جعل ركعة وسجدتين قيل لان الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلوة القاعد على النصف من صلوة القائم فضوعفت السجود ليستوي بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجود فان قال فلم جعل التشهد بعد الركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع والسجود الاذان والدعا والقراءة فكذلك ايضا اخر بعدها التشهد والتحميد والدعا فان قال فلم جعل التسليم تحليل الصلوة ولم يجعل بدله تكبيرا او تسبيحا او ضربا اخر قيل لانه لما كان في الدخول في الصلوة تحريم الكلام للمخلوقين والتوجه الى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها وابتدا المخلوقين في الكلام انما هو بالتسليم فان قال فلم جعل القراءة في الركعتين الاوليين والتسبيح في الاخريين قيل للفرق بين ما فرضه الله عز وجل من عنده و[illegible]

[illegible] فلم جعل الصلوة في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل لان الاوقات المشهورة المعلومة التي تعم اهل الارض فيعرفها الجاهل والعالم اربعة غروب الشمس مشهور معروف تجب عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور تجب عنده العشا الاخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم تجب عنده الغداة وزوال الشمس مشهور معلوم تجب عنده الظهر ولم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الاوقات الاربعة فجعل وقتها عند الفراغ من الصلوة التي قبلها وعلة اخرى ان الله عز وجل احب ان يبدا الناس في كل عمل اولا بطاعته وعبادته فامرهم اول النهار ان يبدؤوا بعبادته ثم ينتشروا فيما احبوا من مرمة دنياهم فاوجب صلوة الغداة عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم فامرهم ان يبدؤوا اولا بذكره وعبادته [illegible] من ذلك فاوجب عليهم [illegible] فيكونوا قد بدؤوا في كل عمل بطاعته وعبادته فاوجب عليهم العتمة فاذا فعلوا ذلك لم ينسوه ولم يغفلوا عنه ولم تقس قلوبهم ولم تقل رغبتهم فان قال فلم اذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الاوقات اوجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة وبين الغداة والظهر قيل لانه ليس وقت على الناس اخف ولا ايسر ولا احرى ان يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلوة من هذا الوقت وذلك ان الناس عامتهم يشتغلون في اول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج واقامة الاسواق فاراد ان لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها في اشد الاوقات عليهم ولكن جعلها في اخف الاوقات عليهم كما قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان قال فلم يرفع اليدين في التكبير قيل لان رفع اليدين هو ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فاحب الله ان يكون العبد في وقت ذكره له متبتلا متضرعا مبتهلا ولان في رفع اليدين احضار النية واقبال القلب على ما قال وقصد فان قال فلم جعل صلوة السنة اربعا وثلثين ركعة قيل لان الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلي الفريضة كمالا للفريضة فان قال فلم جعل صلوة السنة في اوقات مختلفة ولم تجعل في وقت واحد قيل لان افضل الاوقات ثلثة عند زوال الشمس وبعد المغرب وبالاسحار فاحب ان يصلى له في كل هذه الاوقات الثلثة لانه اذا فرقت السنة في اوقات شتى كان اداؤها ايسر واخف من ان تجمع كلها في وقت واحد فان قال فلم صارت صلوة الجمعة اذا كانت مع الامام ركعتين واذا كانت بغير امام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعد فاحب الله ان يخفف عنهم لموضع التعب الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلوة ومن انتظر الصلوة فهو في الصلوة في حكم التمام ومنها ان الصلوة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه وعدله وفضله ومنها ان الجمعة عيد وصلوة العيد ركعتان ولم تقصر لمكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قيل لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامام سبب الى موعظتهم وترغيبهم في الطاعة وترهيبهم من المعصية وتوقيفهم على ما اراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم من الافاق من الاهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة فان قال فلم جعل خطبتين قيل لان تكون واحدة للثنا والتحميد والتقديس لله عز وجل والاخرى للحوائج والاعذار والانذار والدعا وما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فان قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة وفي العيدين بعد الصلوة قيل لان الجمعة امر دائم يكون في الشهر مرارا وفي السنة كثيرا فاذا كثر ذلك على الناس ملوا وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة ليحتبسوا على الصلوة ولا يتفرقوا ولا يذهبوا واما العيدين فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب فان تفرق بعض الناس بقي عامتهم وليس هو كثيرا فيملوا ويستخفوا به

قال مصنف هذا الكتاب [illegible] جا هذا الخبر هكذا والخطبتان في الجمعة والعيدين بعد الصلوة لانهما بمنزلة الركعتين الاخراوين وان اول من قدم الخطبتين عثمان لانه لما احدث ما احدث لم يكن الناس يقفون على خطبته ويقولون ما نصنع بمواعظه وقد احدث ما احدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلوة ولا يتفرقوا عنه

فان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه الصلوة بريدان ذاهبا او بريد ذاهبا [illegible]

[illegible]
وهو يضعف طريق المسافر فان قال فلم زيد في الصلوة السنة يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين
سائر الايام فان قال فلم قصرت الصلوة في السفر قيل لان الصلوة المفروضة اولا انما هي عشر ركعات والسبع انما زيدت
فيها بعد فخفف الله عنه تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل
عما لا بد له منه من معيشته رحمة من الله عز وجل وتعطفا عليه الا صلوة المغرب فانها لم تقصر لانها صلوة مقصرة في الاصل
فان قال فلم وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والاثقال
فوجب التقصير في مسيرة يوم فان قال فلم وجب التقصير في مسيرة يوم قيل لانه لو لم يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة
سنة وذلك ان كل يوم يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره اذ كان
نظيره مثله لا فرق بينهما فان قال قد يختلف السير فلم جعلت انت مسيرة يوم ثمانية فراسخ قيل لان ثمانية فراسخ هو
سير الجمال والقوافل وهو السير الذي يسيره الجمالون والمكارون فان قال فلم ترك تطوع النهار ولم يترك
تطوع الليل قيل كل صلوة لا تقصير فيها فلا تقصير في تطوعها وذلك ان المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير
فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لا تقصير فيما قبلها من التطوع فان قال فما بال العتمة مقصرة وليس تترك
ركعتاها قيل ان تلك الركعتين ليستا من الخمسين وانما هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بها بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين
من التطوع فان قال فلم جاز للمسافر والمريض ان يصليا صلوة الليل في اول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز
صلوته فيستريح المريض في وقت راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فان قال فلم امروا
بالصلوة على الميت قيل ليشفعوا له وليدعوا له بالمغفرة لانه لم يكن في وقت من الاوقات احوج الى الشفاعة
فيه والطلبة والاستغفار من تلك الساعة فان قال فلم جعلت خمس تكبيرات دون ان يكبر اربعا او ستا قيل
ان الخمس انما اخذت من الخمس الصلوات في اليوم والليلة فان قال فلم لم يكن فيها ركوع ولا سجود قيل لانه انما يريد
بهذه الصلوة الشفاعة لهذا العبد الذي قد تخلى مما خلف واحتاج الى ما قدم فان قال فلم امر بغسل الميت
قيل لانه اذا مات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والاذى فاحب ان يكون طاهرا اذا باشر اهل الطهارة
من الملائكة الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به الى الله عز وجل وليس من ميت يموت الا
خرجت منه الجنابة فلذلك ايضا وجب الغسل فان قال فلم امر ان يكفن الميت قيل ليلقى ربه عز وجل طاهر
الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله او يدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب من
كثرة النظر الى مثل ذلك للعاهة والفساد وليكون اطيب لانفس الاحياء ولئلا يبغضه حميم فيلغي ذكره ومودته فلا
يحفظه فيما خلف واوصاه وامره به واحب فان قال فلم امر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره
وتغير رائحته ولا يتأذى به الاحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والفساد وليكون مستورا عن الاولياء والاعداء
فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق فان قال فلم امر من يغسله بالغسل قيل لعلة الطهارة مما اصابه من نضح الميت
لان الميت اذا خرج منه الروح بقي منه اكثر آفته فان قال فلم لم يجب الغسل على من مس شيئا من الاموات غير الانسان
كالطير والبهائم والسباع وغير ذلك قيل لان هذه الاشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا وشعرا ووبرا وهذا كله ذكي
ولا يموت وانما يماس منه الشيء الذي هو ذكي من الحي والميت فان قال فلم جوزتم الصلوة على الميت بغير وضوء قيل
لانه ليس فيها ركوع ولا سجود وانما هي دعاء ومسألة وقد يجوز ان تدعو الله وتسأله على اي حال كنت وانما
يجب الوضوء في الصلوة التي فيها ركوع وسجود فان قال فلم جوزتم الصلوة عليه قبل المغرب وبعد الفجر قيل لان
هذه صلوات انما تجب في وقت الحضور والعلة وليست هي موقتة كسائر الصلوات وانما هي صلوة تجب في وقت حدوث
الحدث ليس للانسان فيه اختيار وانما هو حق يؤدى وجائز ان يؤدى الحقوق في اي وقت كان اذا لم يكن الحق موقتا
فان قال فلم جعل للكسوف صلوة قيل لانه آية من آيات الله لا يدرى الرحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي صلى الله
عليه وآله ان تفزع امته الى خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم
يونس حين تضرعوا الى الله عز وجل فان قال فلم جعلت عشر ركعات قيل لان الصلوة التي نزل فرضها من السماء اولا
في اليوم والليلة فانما هي عشر ركعات فجمعت تلك الركعات هاهنا وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلوة
فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يختموا صلوتهم ايضا بالسجود والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان كل
صلوة نقص سجودها من اربع سجدات لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوات لا يكون الا على
اربع سجدات فان قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لان الصلوة قائما افضل من الصلوة قاعدا ولان
القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى فان قال فلم غيرت عن اصل الصلوة التي افترضها الله قيل لانه
صلى لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول فان قال فلم جعل يوم الفطر العيد
قيل لان يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله عز وجل فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم
اجتماع ويوم فطر ويوم زكوة ويوم رغبة ويوم تضرع ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل

والشرب لان اول شهور السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون لهم في ذلك مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه
فان قال فلم جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوات قيل لان التكبير انما هو تعظيم لله وتمجيد على ما هدى وعافى كما
قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فان قال فلم جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة قيل لانه يكون في ركعتين
اثنتا عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة فان قال فلم جعل سبع في الاولى وخمس في الثانية ولم يسو بينهما قيل
لان السنة في صلوة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدئ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل في الثانية خمس
تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعا وترا وترا فان قال
فلم امروا بالصوم قيل لكي يعرفوا الم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا
مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات
وليكون ذلك واعظا لهم في العاجل ورائضا لهم على اداء ما كلفهم ودليلا لهم في الآجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك
على اهل الفقر والمسكنة في الدنيا فيؤدوا اليهم ما افترض الله لهم في اموالهم فان قال فلم جعل الصوم في شهر رمضان
خاصة دون سائر الشهور قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي انزل الله فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نبئ
محمد صلى الله عليه وآله وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفيها يفرق كل امر حكيم وهو رأس السنة يقدر فيها
ما يكون في السنة من خير او شر او مضرة او منفعة او رزق او اجل ولذلك سميت ليلة القدر فان قال فلم امروا
بصوم شهر رمضان لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لانه قوة العباد الذي يعم فيها القوي والضعيف وانما اوجب الله الفرائض
على اغلب الاشياء واعم القوى ثم رخص لاهل الضعف ورغب اهل القوة في الفضل ولو كانوا يصلحون على اقل من
ذلك لنقصهم ولو احتاجوا الى اكثر من ذلك لزادهم فان قال فلم اذا حاضت المرأة لا تصوم ولا تصلي قيل لانها في حد
نجاسة فاحب الله ان لا تعبده الا طاهرا ولانه لا صوم لمن لا صلوة له فان قال فلم صارت تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة
قيل لعلل شتى فمنها ان الصيام لا يمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها واصلاح بيتها والقيام بامورها
والاشتغال بمرمة معيشتها والصلوة تمنعها من ذلك كله لان الصلوة تكون في اليوم والليلة مرارا فلا تقوى
على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلوة فيها عناء وتعب واشتغال الاركان وليس في الصوم شيء من ذلك
انما هو الامساك عن الطعام والشراب وليس فيه اشتغال الاركان ومنها انه ليس من وقت يجيء الا وتجب عليها
فيه صلوة جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك لانه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت
الصلوة وجب عليها الصلوة فان قال فلم اذا مرض الرجل او سافر في شهر رمضان فلم يخرج في سفره او لم يفق من
مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للاول وسقط القضاء واذا افاق بينهما او اقام
ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لان ذلك الصوم انما وجب عليه في تلك السنة في ذلك الشهر
فاما الذي لم يفق من مرضه فانه لما ان مر عليه السنة كلها وقد غلب الله عليه فلم يجعل له السبيل الى ادائه
سقط عنه وكذلك كلما غلب الله عليه مثل المغمى الذي يغمى عليه يوما وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلوة كما قال
الصادق عليه السلام كلما غلب الله على العبد فهو اعذر له لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم
في شهره ولا سنته للمرض الذي كان فيه ووجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع اداءه فوجب
عليه الفداء كما قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وكما قال عز وجل ففدية من
صيام او صدقة او نسك فاقام الصدقة مقام الصيام اذا عسر عليه فان قال فان لم يستطع اذ ذاك فهو الآن
يستطيع قيل له لانه لما ان دخل شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضي لانه كان بمنزلة من وجب عليه صوم
في كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء واذا وجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم
فان افاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فان قال فلم جعل صوم السنة
قيل ليكمل به صوم الفرض فان قال فلم جعل في كل شهر ثلثة ايام وفي كل عشرة ايام يوما واحدا فكانما صام الدهر
كله كما قال سلمان الفارسي رحمه الله صوم ثلثة ايام في الشهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غير الدهر فليصمه
فان قال فلم جعل اول خميس في العشر وآخر خميس في العشر واربعاء في الاوسط قيل اما الخميس فانه قال الصادق
عليه السلام يعرض كل خميس اعمال العباد على الله عز وجل فاحب ان يعرض عمل العبد على الله وهو صائم فان قال فلم جعل آخر
خميس قيل لانه اذا عرض عمل ثمانية ايام والعبد صائم كان اشرف وافضل من ان يعرض عمل يومين
وهو صائم وانما جعل الاربعاء في العشر الاوسط لان الصادق عليه السلام اخبر ان الله تبارك وتعالى خلق النار في ذلك

في الكفارة على من أفطر [illegible] وإن قال [illegible] من تقلب في أمر دنياه ومصلحة معيشته [illegible] الحج والصلوة [illegible] الصلوة والحج وسائر الفرائض [illegible] الإنسان فإن قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب عليه شهر واحد أو ثلاثة أشهر قيل لأن الفرض الذي فرضه الله على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا الشهر في الكفارة توكيدا وتغليظا عليه فإن قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به لأنه إذا قضاه متفرقا هان عليه القضاء فإن قال فلم أمر بالحج قيل لعلة الوفادة إلى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف العبد تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل مع ما فيه من إخراج الأموال وتعب الأبدان والاشتغال عن الأهل والولد وحظر الأنفس عن اللذات شاخصا في الحر والبرد ثابتا ذلك عليه دائما مع الخضوع والاستكانة والتذلل مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع في شرق الأرض وغربها ومن في البر والبحر ممن يحج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتري وكاسب ومسكين ومكاري وفقير وقضاء حوائج أهل الأطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمة عليهم السلام إلى كل صقع وناحية كما قال الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون وليشهدوا منافع لهم فإن قال فلم أمروا بحجة واحدة لا أكثر من ذلك قيل لأن الله تبارك وتعالى وضع الفرائض على أدنى القوم قوة كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي يعني شاة ليسع له القوي والضعيف وكذلك سائر الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوة وكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب أهل القوة بقدر طاقتهم فإن قال فلم أمروا بالتمتع بالعمرة إلى الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لأن يسلم الناس من إحرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد وأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون بينهما فصل وتمييز وقال النبي صلى الله عليه وآله دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ولولا أنه عليه السلام كان ساق الهدي ولم يكن له أن يحل حتى يبلغ الهدي محله لفعل كما أمر الناس ولذلك قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ولكني سقت الهدي وليس لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام إليه رجل فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر من ماء الجنابة فقال إنك لن تؤمن بهذا أبدا فإن قال فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة قيل لأن الله عز وجل أحب أن يعبد بهذه العبادة في أيام التشريق فكان أول ما حجت إليه الملائكة وطافت به في هذا الوقت فجعله سنة ووقتا إلى يوم القيامة فأما النبيون آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام إنما حجوا في هذا الوقت فجعلت سنة في أولادهم إلى يوم القيامة فإن قال فلم أمروا بالإحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخول حرم الله وأمنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشيء من أمر الدنيا وزينتها ولذاتها ويكونوا جادين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله عز وجل ولبيته والتذلل لأنفسهم عند قصدهم إلى الله عز وجل ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله قال علي بن محمد النيسابوري قلت للفضل بن شاذان لما سمعت منه هذه العلل أخبرني عن هذه العلل التي ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج وهي من نتائج العقل أو هي مما سمعته ورويته فقال لي ما كنت لأعلم مراد الله عز وجل بما فرض ولا مراد رسوله صلى الله عليه وآله بما شرع وسن ولا أعلل ذلك من ذات نفسي بل سمعتها من مولاي أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام المرة بعد المرة والشيء بعد الشيء فجمعتها فقلت فأحدث بها عنك عن الرضا عليه السلام قال نعم

ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدين

علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون علي بن موسى الرضا أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار فكتب عليه السلام له أن محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا فردا صمدا قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما قائما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وأنه خالق كل شيء ليس كمثله شيء لا شبه له ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له وأنه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة وأن محمدا عبده ورسوله وأمينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وأنه المهيمن على الكتب كلها وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله وأن الدليل بعده

والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي باقر علم الأولين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم بالوصية والإمامة وأن الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان وأنهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وأن كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبيان ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وأن من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبة ثم الوضوء كما أمر الله عز وجل في كتابه غسل الوجه واليدين من المرفقين ومسح الرأس والرجلين مرة واحدة ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم أو جنابة وأن من مسح على الخفين فقد خالف الله ورسوله وكتابه ووضوؤه لم يتم وغسل يوم الجمعة سنة وغسل العيدين وغسل دخول مكة والمدينة وغسل الزيارة وغسل الإحرام وأول ليلة من شهر رمضان وليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذه الأغسال سنة وغسل الجنابة فريضة وغسل الحيض مثله والصلوة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العتمة تعدان بركعة وثمان ركعات في السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر والصلوة في أول الوقت وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرون ولا صلوة خلف الفاجر ولا يقتدى إلا بأهل الولاية ولا يصلى في جلود الميتة ولا في جلود السباع ولا يجوز أن يقول في التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلوة التسليم فإذا قلت هذا فقد سلمت والتقصير في ثمانية فراسخ وما زاد وإذا قصرت أفطرت ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه في السفر وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم في السفر والقنوت سنة واجبة في الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصلوة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به إذا أدخل قبره والإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة والزكوة الفريضة في كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون ذلك شيء ولا تجب الزكوة على المال حتى يحول عليه الحول ولا يجوز أن يعطى الزكوة غير أهل الولاية المعروفين والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسة أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد وزكوة الفطر فريضة على كل رأس صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع وهو أربعة أمداد ولا يجوز دفعها إلا إلى أهل الولاية وأكثر الحيض عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام والمستحاضة تحتشي وتغتسل وتصلي والحائض تترك الصلوة ولا تقضي وتترك الصوم وتقضي وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية ولا يجوز أن يصلى التطوع في جماعة لأن ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وصوم ثلاثة أيام من كل شهر سنة في كل عشرة أيام أربعاء بين خميسين وصوم شعبان حسن لمن صامه وإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقات أجزأت وحج البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد الذي يستعمله العامة إلا لأهل مكة وحاضريها ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله ولا يجوز أن يضحى بالخصي لأنه ناقص ويجوز الموجوء والجهاد واجب مع الإمام العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يحل قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية إلا قاتل أو ساع في فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك والتقية في دار التقية واجبة ولا حنث على من حلف تقية يدفع بها ظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ما ذكر الله عز وجل في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وآله ولا يكون طلاق لغير السنة وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح ولا يجوز الجمع بين أكثر من أربع حرائر وإذا طلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وقال أمير المؤمنين عليه السلام اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله واجبة في كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلك وحب أولياء الله عز وجل واجب وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين ولا طاعة لهما ولا لغيرهما في معصية الله عز وجل لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله صلى الله عليه وآله متعة النساء ومتعة الحج والفرائض على ما أنزل الله عز وجل في كتابه ولا عول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأة وذو السهم

ومن اخبار الرضا عليه السلم

باب ما حدث به الرضا عليه السلم في مربعه بنيسابور

باب خروج الرضا عليه السلم من نيسابور الى طوس ومنها الى مرو

ابن نصير عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه قال له رجل اصلحك الله كيف صرت
الى ما صرت اليه من المامون وكانه انكر ذلك عليه فقال له ابو الحسن الرضا عليه السلام يا هذا ايما افضل النبي او الوصي فقال
لا بل النبي قال فايما افضل مسلم او مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركا وكان يوسف عليه السلام
نبيا وان المامون مسلم وانا وصي ويوسف سال العزيز ان يوليه ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]
بك الرضا عليه السلام الذي ادخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهي ولا افتي ولا اقضي ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله
فاجابه المامون الى ذلك كله وقبلها على هذه الشروط ودعا المامون القواد والقضاة والشاكرية وولد العباس الى ذلك فاضطربوا
عليه فاخرج اموالا كثيرة واعطى القواد وارضاهم الا ثلاثة نفر من قواده ابوا ذلك احدهم عيسى الجلودي وعلي بن عمران
وابو يونس فانهم ابوا ان يدخلوا في بيعة الرضا عليه السلام فحبسهم وبويع الرضا عليه السلام وكتب بذلك الى البلدان وضربت
الدنانير والدراهم باسمه وخطب له على المنابر وانفق المامون في ذلك اموالا كثيرة فلما حضر العيد بعث المامون
الى الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر العيد ويخطب لتطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم
على هذه الدولة المباركة فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخولي في هذا
فقال المامون انما اريد بهذا ان يرسخ في قلوب العامة والجند والشاكرية هذا الامر فتطمئن قلوبهم ويقروا بما
فضلك الله به فلم يزل يراده الكلام في ذلك فلما الح عليه قال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب
الي وان لم تعفني خرجت كما كان يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وكما خرج امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال المامون اخرج كما تحب وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام فقعد
الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد على باب الرضا عليه السلام
فلما طلعت الشمس قام الرضا عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن والقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه
وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازة وخرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر
سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما قام ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات
فخيل الينا ان الهواء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تزينوا ولبسوا السلاح وتهيأوا
باحسن هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة حفاة قد تشمرنا وطلع الرضا عليه السلام وقف وقفة على الباب
وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على
ما ابلانا ورفع بذلك صوته ورفعنا اصواتنا فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقالها ثلاث مرات
فسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وصارت مرو ضجة واحدة
ولم يتمالك الناس من البكاء والضجيج فكان ابو الحسن عليه السلام يمشي ويقف في كل عشر خطوات وقفة
يكبر الله اربع مرات فتخيل الينا ان السماء والارض والحيطان تجاوبه وبلغ المامون ذلك فقال له
الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس فالرأي
ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه ورجع
الريان بن الصلت قال اكثر الناس في بيعة الرضا عليه السلام من القواد والعامة ومن لم يحب ذلك وقالوا
هذا من تدبير الفضل بن سهل ذي الرياستين فبلغ المامون ذلك فبعث الي في جوف الليل فصرت اليه فقال
يا ريان بلغني ان الناس يقولون بيعة الرضا كانت من تدبير الفضل بن سهل فقلت يا امير المؤمنين يقولون هذا
قال ويحك يا ريان ايجسر احد ان يجي الى خليفة وابن خليفة قد استقامت له الرعية والقواد واستوت
له الخلافة فيقول له ادفع الخلافة من يدك الى غيرك ايجوز هذا في العقل قال قلت لا والله يا امير المؤمنين
ما يجسر على هذا احد قال لا والله ما كان كما يقولون ولكني ساخبرك بسبب ذلك انه لما كتب الي
محمد اخي يامرني بالقدوم عليه فابيت عقد لعلي بن عيسى بن ماهان وامره ان يقيدني بقيد ويجعل
الجامعة في عنقي فورد علي بذلك الخبر وبعثت هرثمة بن اعين الى سجستان وكرمان وما والاهما فافسد
علي امري وانهزم هرثمة وخرج صاحب السرير وغلب على كور خراسان من ناحيته فورد علي هذا
كله في اسبوع فلما ورد ذلك علي لم يكن لي قوة في ذلك ولا كان لي مال اتقوى به ورايت من قوادي
ورجالي الفشل والجبن اردت ان الحق بملك كابل فقلت في نفسي ملك كابل رجل كافر ويبذل محمد له
الاموال فيدفعني الى يده فلم اجد وجها افضل من ان اتوب الى الله عز وجل من ذنوبي واستعين به على هذه الامور
واستجير بالله عز وجل فامرت بهذا البيت واشار الى بيت فكنس وصببت علي الماء ولبست ثوبين ابيضين
وصليت اربع ركعات وقرات فيها من القرآن ما حضرني ودعوت الله عز وجل واستجرت به وعاهدته عهدا
وثيقا بنية صادقة ان افضى الله بهذا الامر الي وكفاني عادية هذه الامور الغليظة ان اضع هذا الامر في
موضعه الذي وضعه الله فيه ثم قوي فيه قلبي فبعثت طاهرا الى علي بن عيسى بن ماهان فكان من امره ما كان
[illegible] صاحب السرير [illegible] وبذلت له شيئا

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] اثني عشر واما الثاني عشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشرح والبيان [illegible] ٥

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سأل عنه امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة

حدثنا احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في مسجد الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسالك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسال تعنتا فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى قال خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى قال لان الارض دحيت من تحتها وساله عن السماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وساله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وساله كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وساله عن الوان السماوات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية قيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء وساله عن الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع راسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس راسه وساله عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض وساله عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو الذي خلق من مارج من نار وساله هل بعث الله عز وجل نبيا الى الجن فقال نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم الى الله عز وجل فقتلوه وساله عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وساله لم سمي آدم آدم قال لانه خلق من اديم الارض وساله لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة كان [illegible] وساله عمن خلق الله عز وجل من الانبياء مختونا فقال خلق الله عز وجل آدم مختونا وولد شيث مختونا وادريس ونوح وسام بن نوح وابراهيم وداود وسليمان ولوط واسماعيل وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وساله كم كان عمر آدم فقال تسعمائة سنة وثلاثين سنة وساله عن اول من قال الشعر فقال آدم قال وما كان شعره قال لما انزل الى الارض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواءها وقتل قابيل هابيل قال آدم عليه السلام

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح

فاجابه ابليس

تنح عن البلاد وساكنيها فبي في الخلد ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في قرار وقلبك من اذى الدنيا مريح
فلم تنفك من كيدي ومكري الى ان فاتك الثمن الربيح
فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ريح

وساله [illegible] آدم من الجنة فقال له [illegible] ما شاء واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة وقد نهي عن اكل الصرد والخطاف وساله ما باله لا يمشي قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم يقرؤها في الجنة وهي معه الى يوم القيامة ثلاث آيات من اول الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وثلاث آيات من سبحان واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وثلاث آيات من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وساله عن اول من كفر وانشا الكفر فقال ابليس لعنه الله وساله عن اسم نوح ما كان فقال اسمه السكن وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة الا خمسين عاما وساله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثمانين ذراعا ثم جلس الرجل وقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن اول شجرة غرست في الارض فقال العوسجة ومنها عصا موسى عليه السلام وساله عن اول شجرة نبتت في الارض فقال الدباء وهو القرع وساله عن اول

فقال

من حج من اهل السماء فقال له جبرئيل عليه السلام وسأله عن اول بقعة بسطت من الارض ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت
زبرجدة خضراء وسأله عن اكرم واد على وجه الارض فقال واد يقال له سرنديب سقط فيه آدم من السماء وسأله عن
شر واد على وجه الارض فقال واد باليمن يقال له برهوت وهو من اودية جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت
سار بيونس بن متى وسأله عن ستة لم يركضوا في رحم فقال آدم وحواء وكبش ابراهيم وعصا موسى وناقة صالح والخفاش
الذي عمله عيسى بن مريم وطار باذن الله عز وجل وسأله عن شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال اوحى
الى النحل وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار ولا تطلع عليه ابدا قال ذلك البحر حين فلقه الله
لموسى عليه السلام فاصابت ارضه الشمس واطبق عليه الماء ما اطلت ينصبه الشمس وسأله عن شيء شرب وهو حي واكل وهو ميت
فقال تلك عصا موسى عليه السلام وسأله عن نذير انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس قال هي النملة وعن اول من
ختن قال ابراهيم وسأله عن اول من خفض من النساء فقال هاجر ام اسمعيل خفضتها سارة لتخرج من يمينها
اول امرأة جرت ذيلها قال هاجر لما هربت من سارة وسأله عن اول من جر ذيله من الرجال قال قارون
وسأله عن اول من لبس النعلين فقال ابراهيم عليه السلام وسأله عن اكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف
بن اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله وسأله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو
ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو حلقيا ويونس وهو ذو النون وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلوات الله عليهم وسأله
عن شيء يتنفس ليس له لحم ولا دم فقال ذاك الصبح اذا تنفس وسأله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية فقال هود
وصالح وشعيب واسمعيل ومحمد صلوات الله عليهم ثم جلس وقام رجل آخر فسأله وتعنته فقال يا امير المؤمنين اخبرنا
عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي يفر من
امه موسى والذي يفر من ابيه ابراهيم يعني الاب المربي لا الوالد والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه
نوح يفر من ابنه كنعان وسأله عن اول من مات فجأة فقال داود عليه السلام مات على منبره يوم الاربعاء وسأله عن اربعة
لا يشبعن من اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم وسأله عن اول من وضع سكك
الدنانير والدراهم فقال نمرود بن كنعان بعد نوح عليه السلام وسأله عن اول من عمل عمل قوم لوط فقال ابليس فانه
امكن من نفسه وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على اهل المعازف والقيان والمزامير والعيدان
وسأله عن كنية البراق فقال يكنى ابا هلال وسأله لم سمي تبع تبعا فقال لانه كان غلاما كاتبا فكان يكتب لملك
كان قبله فكان اذا كتب كتب بسم الله الذي خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا ابدأ
الا باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر الله عز وجل له ذلك واعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك
فسمي تبعا وسأله ما بال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا عليه السلام لما
ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة
فمسح نوح عليه السلام يده على حياها وذنبها فاستوت الالية وسأله عن كلام اهل الجنة فقال كلام اهل الجنة
بالعربية وسأله عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية وسأله عن النوم على كم وجه هو فقال امير المؤمنين عليه السلام
النوم على اربعة اصناف الانبياء تنام على اقفيتها مستلقية واعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها عز وجل والمؤمن
ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناؤها تنام على شمالها ليستمرؤا ما يأكلون وابليس واخوانه وكل
مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين ثم قام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء
والتطير منه وثقله واي اربعاء هو فقال آخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعاء اغرق الله
عز وجل فرعون ويوم الاربعاء جعل الله عز وجل عاليها سافلها ويوم الاربعاء ارسل الله عز وجل الريح على قوم عاد
ويوم الاربعاء اصبحت كالصريم ويوم الاربعاء سلط على نمرود البقة ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى عليه السلام
ليقتله ويوم الاربعاء خر عليهم السقف من فوقهم ويوم الاربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس

ويوم الاربعاء احرق مسجد سليمان بن داود عليهما السلام باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام ويوم الاربعاء
اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعاء خسف الله عز وجل بقارون ويوم الاربعاء ابتلى ايوب بذهاب اهله وماله وولده ويوم الاربعاء
ادخل يوسف السجن ويوم الاربعاء قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ويوم الاربعاء
عقروا الناقة ويوم الاربعاء شج النبي صلى الله عليه وآله وكسرت رباعيته ويوم الاربعاء امطرت عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعاء
اخذت العمالقة التابوت وسأله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير المؤمنين عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعة
ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس ويوم
الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ٥ احمد بن عامر الطائي قال سمعت الرضا علي
بن موسى عليهما السلام يقول يوم الاربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه ان تخضر محاجمه ومن تنور فيه خيف عليه البرص

ما جاء عن الرضا عليه السلام في زيد بن علي عليه السلام

ابن عبدون عن ابيه قال لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المأمون وقد كان خرج بالبصرة
واحرق دور بني العباس وهب المأمون جرمه لاخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام وقال له يا ابا الحسن لئن خرج اخوك وفعل ما فعل لقد
خرج من قبله زيد بن علي فقتل ولولا مكانك مني لقتلته فليس ما اتاه بصغير فقال الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين لا تقس اخي زيدا الى
زيد بن علي عليه السلام فانه كان من علماء آل محمد غضب لله عز وجل فجاهد اعداءه حتى قتل في سبيله ولقد حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلام
انه سمع اباه جعفر بن محمد عليه السلام يقول رحم الله عمي زيدا انه دعا الى الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ولقد استشارني
في خروجه فقلت له يا عم ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك فلما ولى قال جعفر بن محمد عليه السلام ويل
لمن سمع واعيته فلم يجبه فقال المأمون يا ابا الحسن اليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء فقال الرضا عليه السلام
ان زيد بن علي عليه السلام لم يدع ما ليس له بحق وانه كان اتقى لله من ذلك انه قال ادعوكم الى الرضا من آل محمد وانما جاء ما جاء
فيمن يدعي ان الله نص عليه ثم يدعو الى غير دين الله ويضل عن سبيله بغير علم وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الآية
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب لزيد بن علي عليه السلام فضائل
كثيرة عن غير الرضا عليه السلام احببت ايراد بعضها على اثر هذا الحديث ليعلم من ينظر في كتابنا هذا اعتقاد الامامية فيه ٥
عبد الله بن سيابة قال خرجنا ونحن سبعة نفر فاتينا المدينة فدخلنا على ابي عبد الله الصادق عليه السلام فقال اعندكم
خبر عمي زيد فقلنا قد خرج او هو خارج قال فان اتاكم خبر فاخبروني فمكثنا اياما فاتى رسول بسام الصيرفي بكتاب
فيه اما بعد فان زيدا خرج يوم الاربعاء غرة صفر فمكث الاربعاء والخميس وقتل يوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان
فدخلنا على الصادق عليه السلام فدفعنا اليه الكتاب فقرأه وبكى ثم قال انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب
عمي انه كان نعم العم ان عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى والله عمي شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم ٥

باب ما جاء عن الرضا من اخبار متفرقة في فنون شتى

عن الفتح بن يزيد الجرجاني انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن رجل واقع امرأته في شهر رمضان من حلال وحرام
في يوم عشر مرات قال عليه عشر كفارات لكل مرة كفارة فان اكل او شرب فكفارة يوم واحد ٥ عن الحسن بن
علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى
السماء رأيت رحما متعلقة بالعرش تشكو رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت نلتقي في اربعين ابا ٥ عن
ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الصلاة على المصلوب قال اما علمت ان جدي رسول الله صلى الله
عليه وآله صلى على عمه فقلت اعلم ذلك ولكني لا افهمه مبينا قال ابينه لك ان كان وجه المصلوب الى القبلة فقم
على منكبه الايمن وان كان قفاه الى القبلة فقم على منكبه الايسر فان بين المشرق والمغرب قبلة وان كان منكبه الايسر
الى القبلة فقم على منكبه الايمن وان كان منكبه الايمن الى القبلة فقم على منكبه الايسر وكيف كان منحرفا فلا
تزايلن مناكبه وليكن وجهك الى ما بين المشرق والمغرب ولا تستقبله ولا تستدبره البتة قال ابو هاشم قال الرضا
عليه السلام وقد فهمت ان شاء الله قال مصنف هذا الكتاب هذا حديث غريب نادر لم اجده في شيء من الاصول والمصنفات
ولا اعرفه الا بهذا الاسناد ٥ الحارث بن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
لا يكون المؤمن مؤمنا حتى تكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فالسنة من ربه

قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. واما السنة من جهة مداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى
الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء
فان الله عز وجل يقول والصابرين في البأساء والضراء. عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تعلموا من الغراب خصالا ثلاثا استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره. ياسر الخادم قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلام يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت
فيعاين الآخرة واهلها ويوم يبعث فيرى احكاما لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى في هذه الثلاثة
المواطن وآمن روعته فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم على نفسه في
هذه الثلاثة المواطن فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. [illegible] الحسن علي [illegible]
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من حج بثلثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من اين
ماله من حلال او حرام. قال مصنف هذا الكتاب يعني لكرامة لم يسأله عما وقع في ماله من الشبهة ويرضى عنه
العوض. عن الرضا عليه السلام قال ان الله عز وجل امر بثلاثة مقرون بها ثلاثة اخرى امر بالصلاة والزكاة فمن صلى
ولم يزك لم تقبل منه صلاته وامر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله وامر باتقاء الله وصلة
الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل. عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن عليه السلام انه قال احتبس القمر عن بني اسرائيل
فاوحى الله جل جلاله الى موسى عليه السلام ان اخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسأل موسى عن من
يعلم موضعه فقيل له هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتي بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين موضع قبر يوسف قالت
نعم قال فاخبريني به قالت لا حتى تعطيني اربع خصال تطلق لي رجلي وتعيد الي شبابي وتعيد الي بصري وتجعلني معك في الجنة
قال فكبر ذلك على موسى فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى اعطها ما سألت فانك انما تعطي علي ففعل فدلته عليه فاستخرجه
من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشام.
عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت
يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين
والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار
ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان
اول ما خلق الله عز وجل خلق ارواحنا فانطقها بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا
استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا
فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا
لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله
الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم
الله به علينا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله
فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه
وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه
فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام
مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين
وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت
يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته
احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت
يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي

[illegible] ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي
فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش
فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب
هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير
خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق
الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي
حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيامة.
[illegible] الحسن [illegible] عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال ان سليمان بن داود عليه السلام قال ذات يوم
لاصحابه ان الله تبارك وتعالى قد وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق
الطير وآتاني من كل شيء ومع جميع ما اوتيت من الملك ما تم لي سرور يوم الى الليل وقد احببت ان ادخل قصري في غد فاصعد
اعلاه وانظر الى ممالكي ولا تأذنوا لاحد علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي فقالوا نعم فلما كان من الغد اخذ عصاه بيده
وصعد الى اعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا بما اوتي فرحا بما اعطي اذ نظر الى
شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره فلما بصر به سليمان قال له من ادخلك الى هذا القصر وقد اردت
ان اخلو فيه اليوم فباذن من دخلت قال الشاب ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه احق به مني فمن انت
قال انا ملك الموت قال وفيما جئت قال جئت لاقبض روحك فقال امض لما امرت به فهذا يوم سروري وابى الله عز وجل
ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه وهو متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا على عصاه وهو ميت ما شاء الله
والناس ينظرون اليه وهم يقدرون انه حي فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من قال ان سليمان قد بقي متكئا على عصاه
هذه الايام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم يأكل ولم يشرب انه لربنا الذي يجب علينا ان نعبده وقال قوم ان سليمان ساحر
وانه يرينا انه واقف متكئ على عصاه يسحر اعيننا وليس كذلك فقال المؤمنون ان سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله
امره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز وجل الارضة فدبت في عصا سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصا وخر سليمان
من قصره على وجهه فشكرت الجن الارضة صنيعها فلاجل ذلك لا توجد الارضة في مكان الا وعندها ماء
وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال الصادق عليه السلام والله ما نزلت هذه الآية هكذا
وانما نزلت فلما خر تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين.

باب
ما جاء عن الرضا عليه السلام في هاروت وماروت

عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد بن علي عن ابيه الرضا عليه السلام
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام في قول الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان قال اتبعوا ما تتلوا كفرة الشياطين من السحر والنيرنجات على ملك سليمان الذين يزعمون ان سليمان به ملك ونحن ايضا به نظهر
العجائب حتى ينقاد لنا الناس وقالوا كان سليمان كافرا ساحرا ماهرا بسحره ملك ما ملك وقدر على ما قدر فرد الله عز وجل
عليهم فقال وما كفر سليمان ولا استعمل السحر كما قال هؤلاء الكافرون ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الذي
نسبوه الى سليمان والى ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وكان بعد نوح عليه السلام قد كثر السحرة والمموهون فبعث
الله عز وجل ملكين الى نبي ذلك الزمان بذكر ما يسحر به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به كيدهم
فتلقاه النبي عن الملكين واداه الى عباد الله بامر الله عز وجل وامرهم ان يقفوا به على السحر وان يبطلوه ونهاهم ان يسحروا
به الناس وهذا كما يدل على السم ما هو وعلى ما يدفع به غائلة السم ثم قال عز وجل وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا
تكفر يعني ان ذلك النبي عليه السلام امر الملكين ان يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلماهم ما علمهما الله من ذلك فقال الله
عز وجل وما يعلمان من احد ذلك السحر وابطاله حتى يقولا للمتعلم انما نحن فتنة امتحان للعباد ليطيعوا الله فيما يتعلمون من هذا
ويبطلوا به كيد السحر ولا يسحروهم فلا تكفر باستعمال هذا السحر وطلب الاضرار به ودعاء الناس الى ان يعتقدوا انك به تحيي
وتميت وتفعل ما لا يقدر عليه الا الله عز وجل فان ذلك كفر قال الله عز وجل فيتعلمون يعني طالبي السحر منهما يعني مما
كتبت الشياطين على ملك سليمان من النيرنجات ومما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت يتعلمون منهما من هذين
الصنفين ما يفرقون به بين المرء وزوجه هذا من يتعلم للاضرار بالناس يتعلمون التضريب بضروب الحيل والنمائم والايهام
انه قد دفن في موضع كذا وعمل كذا ليحبب المرأة الى الرجل والرجل الى المرأة او يؤدي الى الفراق بينهما ثم قال عز وجل

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ...

بالجبر والتشبيه ... ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ... من احد الا باذن الله يعني بتخلية الله وعلمه فانه لو شاء لمنعهم

... ولقد علموا ... لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ...

لو كانوا يعلمون ... ثواب الجنة ثم قال عز وجل ولبئس ما شروا به انفسهم ...

... لان المتعلمين هذا السحر الذين يعتقدون ...

[illegible]

... عليه السلام ... عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ... لا امام ...

... عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن ابي حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلم قال ان جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول ان الابكار
من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن
ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فخطب الناس ثم
اعلمهم ما امرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض
ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب المقداد بن الاسود ليتضع النكاح   قال الرضا عليه السلم في قول الله
عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب   وقال عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال
خوفا للمسافر وطمعا للمقيم ۝ علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين
بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله خطبنا ذات يوم
فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل
الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل
كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا ربكم بنيات صادقة
وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم
واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم
وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل
الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم
بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه
ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه   ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم
وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب
المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين   ايها الناس من فطر منكم صائما
مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا
يقدر على ذلك فقال عليه السلم اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء   ايها الناس
من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت
يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله
يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار
ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله
ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه اية من القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور
ايها الناس ان ابواب الجنة مفتحة فاسئلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربكم ان لا
يسلطها عليكم   قال امير المؤمنين عليه السلم فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر الورع
عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني
بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها
لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلم فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال عليه السلم في سلامة من دينك
ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي
وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك
فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك
نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده
۝ قال امير المؤمنين عليه السلم كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره   وقيل
له عليه السلم ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت
ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه   وقال عليه السلم في خطبته
ايها الناس انما الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه

ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه صح

في هذا الشهر

اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم وللاخرة خلقتم انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد
اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان
المحروم من حرم خيره والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط
بها مسلكه ۝ عن الرضا عليه السلم قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشوراء
يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة
وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار
تفسير الامام الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه
علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى قال قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل
اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله
رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف
له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي
عبدي اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف
بان لي ملك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق
عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولاخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال
اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل
وامنته مما منه وجل   قال وقيل لامير المؤمنين عليه السلم يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب
فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرأها ويعدها اية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي سبع ايات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القران وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل
خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمان عليه السلم فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي
عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قراها معتقدا لموالاة محمد واله
الطيبين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا
بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا
الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة ۝ قال ابرهيم بن ابي محمود قلت للرضا عليه السلم
يا ابن رسول الله ان عندنا اخبارا في فضائل امير المؤمنين عليه السلم وفضلكم اهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها
عندكم افندين بها فقال يا ابن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من اصغى
الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال الرضا عليه السلم
يا ابن ابي محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على ثلثة اقسام احدها الغلو وثانيها التقصير في امرنا وثالثها
التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه
فينا واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان ادنى ما يخرج به
الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرأ ممن خالفه يا ابن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك خير الدنيا والاخرة
۝ قال الرضا عليه السلم ارسل ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليه السلم ليقتله وطرح له سيفا ونطعا وقال يا ربيع اذا انا كلمته ثم ضربت
باحدى يدي على الاخرى فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلم ونظر اليه من بعيد تحرك ابو جعفر على فراشه وقال مرحبا
واهلا بك يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي دينك ونقضي ذمامك ثم سأله مسألة لطيفة عن اهل بيته وقال قد قضى الله حاجتك
واخرج جائزتك يا ربيع لا تمضين ثلثة حتى يرجع جعفر الى اهله فلما خرج قال له الربيع يا ابا عبد الله رأيت السيف انما وضع لك والنطع
فاي شيء رأيتك تحرك به شفتيك قال جعفر عليه السلم نعم يا ربيع لما رأيت الشر في وجهه قلت حسبي الرب من المربوبين وحسبي الخالق
من المخلوقين وحسبي الرازق من المرزوقين وحسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم

سيف

جهة الاسناد عن ابيه عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال جعفر بن محمد الصادق [illegible]
الى الله والمستعصم [illegible] والقانع [illegible]
لحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض قال
الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر ○ عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني
عن الشجرة التي اكل منها آدم وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب
ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة
تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا وان آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته
له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا آدم فانظر
الى ساق عرشي فرفع آدم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال
عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا خلقت
فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان
حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حوا لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما
الله عز وجل عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض ○ قال الرضا عليه السلام اني احب ان يكون المؤمن محدثا قلت
له واي شي المحدث قال المفهم ○ عبد السلام الهروي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا امرنا
قلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت
يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تعلم علما ليماري به السفها او يباهي به العلما او
ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلام صدق جدي عليه السلام افتدري من السفها فقلت لا يا ابن رسول الله
قال هم قصاص مخالفينا وتدري من العلما فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم علما آل محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم
واوجب مودتهم ثم قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني بذلك ادعا الامامة بغير حقها
ومن فعل ذلك فهو في النار ○ عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل اوصى بجزء من ماله
فقال السبع منه ○ قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على الرضا عليه السلام فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى
ابوك فقال له مالك اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا
فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى وعيسى ومريم شي واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي
شي واحد فقال له ابن ابي سعيد فاسألك عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال الرجل
رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم
فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله
قال الرضا عليه السلام ليس [illegible] من التي [illegible] عن عبد الله بن طاوس قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام ان لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان كان من اخوانك فلا شي عليه
وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق قال قلت له اليس قد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اياكم والمطلقات ثلاثا في مجلس فانهن ذوات ازواج فقال ذلك من اخوانكم لا من هؤلاء انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم
قال الرضا عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الا الحمار قلت ما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس
والطيب يعرض عليه ومن خبر الوسائد وما يكرم به الرجل ○ عن الرضا عليه السلام انه قال للرجل اي شي السكينة
عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان
تكون مع الانبيا عليهم السلام وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا وكذا ويبني
الاساس عليها ○ وقال عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار
وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه ○ قال الرضا عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من
احدث حدثا او آوى محدثا قلت وما الحدث قال القتل ○ عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني
سيدي علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر وان عثمان مني بمنزلة الفؤاد قال فلما كان من الغد دخلت اليه وعنده امير
المؤمنين عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان فقلت له يا ابه سمعتك تقول في اصحابك هؤلاء قولا فما هو فقال عليه السلام نعم ثم
اشار اليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسألون عن وصي هذا واشار الى علي بن ابي طالب ثم قال ان الله عز وجل
يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ثم قال عليه السلام وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون
يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون ○ الحسين بن خالد عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى يبغض البيت اللحم واللحم السمين
فقال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذلك فقال عليه السلام ليس حيث تذهب
انما البيت اللحم البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال في مشيه
عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله قد روي عن آبائك عليهم السلام فيمن جامع في شهر رمضان
او افطر فيه ثلاث كفارات وروي عنهم ايضا كفارة واحدة فبأي الخبرين نأخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل
حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلاث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام
ستين مسكينا وقضا ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضا
ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا شي عليه ○ احمد بن اشيم عن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
لم سموا العرب اولادهم بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت العرب اصحاب حرب فكانت تهول على
العدو باسما اولادهم ويسمون عبيدهم فرج ومبارك وميمون واشباه هذا يتيمنون بها ○ **باب**
ما جاء عن الرضا عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وآله ○ عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام
قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام سألت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وصافا
للنبي صلى الله عليه وآله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول
من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو
وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة
معتدل الخلق بادن متماسك سوا البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة
والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب
الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الما اذا زال
زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف
نظره الى الارض اطول من نظره الى السما جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام ○ قال فقلت صف لي منطقه
فقال كان عليه السلام متواصل الاحزان دائم الفكر ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت
لا يذم منها شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه
احد ولم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها يضرب
براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن
مثل حب الغمام قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه وسأله عما
سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا
قال الحسين عليه السلام سألت ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له
في ذلك فاذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزا جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين
الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم
ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسألته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب

ويسعى في حوائجهم من لا يقدر على إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه إلا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي على أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة للمسلمين وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من سأله حاجة لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه قال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام قال فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان سكوته على أربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في أربع أخذه الحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأي في صلاح أمته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين وقد روي هذه الصفة عن [illegible] بأسانيد تحملوه وقد أخرجتها في كتاب النبوة وإنما ذكرت من طرقي إليها ما كان فيها عن الرضا عليه السلم لأن هذا الكتاب مصنف في ذكر عيون أخباره وقد أخرجت تفسيرها في كتاب معاني الأخبار

ومن الأخبار المنثورة عن الرضا عليه السلم

عن الرضا عليه السلم عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال كان قوم من خواص الصادق عليه السلم جلوسا بحضرته في ليلة مقمرة مضحية فقالوا يا ابن رسول الله ما أحسن أديم هذه السماء وأنور هذه النجوم والكواكب فقال الصادق عليه السلم إنكم لتقولون هذا وإن المدبرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ينظرون إلى الأرض فيرونكم وإخوانكم في أقطار الأرض ونوركم إلى السموات وإليهم أحسن من نور هذه الكواكب وإنهم ليقولون كما تقولون ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين حدثنا الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال نعي إلى الصادق عليه السلم إسماعيل بن جعفر وهو أكبر أولاده وهو يريد أن يأكل وقد اجتمع ندماؤه فتبسم ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام ويحث ندماءه ويضع بين أيديهم ويعجبون منه أن لا يروا للحزن أثرا فلما فرغ قالوا يا ابن رسول الله لقد رأينا عجبا أصبت بمثل هذا الابن وأنت كما نرى قال وما لي لا أكون كما ترون وقد جاءني خبر أصدق الصادقين أني ميت وإياكم إن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم ولم ينكروا من تخطفه الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم وبهذا الإسناد عن الرضا عليه السلم عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلم وبهذا الإسناد الخبر الأول من هذا الباب ذكر أن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن بعض أهل مجلسه فقيل عليل فقصده عائدا وجلس عند رأسه فوجده دنفا فقال له أحسن ظنك بالله قال أما ظني بالله فحسن ولكن غمي لبناتي ما أمرضني

[illegible] حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا [illegible] قبل أن تردوا عليه ولا تقدروا على ذلك وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

وأخبرنا [illegible] أبو محمد عبد الله بن أحمد [illegible] الحسن بن علي بن حمزة [illegible] القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل العراقي [illegible] الدمشقي [illegible] عبد العزيز [illegible] عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه قال سعيد كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه

عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد أو أحمد فأدخلوه في مشورتهم إلا خير لهم وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه أحمد أو محمد إلا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل أحدكم الثريد فليأكل من جوانبه فإن الذروة فيها البركة وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يسقط من المائدة مهور الحور العين وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الإدام الخل ولا يفتقر أهل بيت عندهم الخل وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المغبون لا محمود ولا مأجور وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة من المروءة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله عز وجل وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله عز وجل وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله عز وجل وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبتها وخميسها وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الديدان في البطن وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في الصيف [illegible] وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الخير [illegible] وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء وانا سيد ولد آدم ولا فخر وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

طعام الدنيا اللحم ثم الأرز وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الرمان [illegible]

في المعدة الا انار القلب واخرس الشيطان اربعين يوما وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعياء ويحسن الخلق ويطيب النفس

ويذهب بالهم وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا [illegible] فانه [illegible]

وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة حجام او شربة من عسل

وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسر قلب الحزين وباسناده

قال رسول الله صلى الله عليه وآله شكوت الى [illegible] ضعفي عن الصلاة والجماع فنزل لي قدر من السماء فاكلت منها فزاد في قوتي

قوة اربعين رجلا في البطش والجماع وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افواهكم طرق من طرق

ربكم فنظفوها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء ابغض الى الله من بطن ملآن

وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل الارض واهل بيتي امان لامتي وباسناده قال [illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible] من كرامة المؤمن على الله عز وجل انه لم يجعل لاجله وقتا حتى يهم ببائقة فاذا هم ببائقة [illegible]

الله عز وجل قال وكان جعفر بن محمد يقول تجنبوا البوائق يمد لكم في الاعمار وباسناده قال قال رسول الله

[illegible] اذا لم يستطع الرجل ان يصلي قائما فليصل جالسا فان لم يستطع ان يصلي جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه

حيال القبلة يومي ايماء وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا اعطي

عشرة ايام غر زهر لا يشاكلهن ايام الدنيا وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي واحدة ضمنت

له اربعا يصل رحمه فتحبه اهله ويكثر ولده ويوسع عليه في رزقه ويزاد في اجله ويدخله الله الجنة التي وعده [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون

بها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي [illegible]

الاذان [illegible] جبرئيل عليه السلام بالبراق فاستصعب عليه ثم اتاه بدابة يقال لها برقة فاستصعبت عليه فقال لها جبرئيل عليه السلام [illegible]

برقة فما ركبك احد اكرم على الله منه [illegible] فركبتها حتى انتهيت الى الحجاب [illegible]

[illegible] فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر الله اكبر قال قلت يا جبرئيل من هذا الملك قال والذي [illegible]

[illegible] ما رايت هذا الملك قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر [illegible] فقال

الملك اشهد ان لا اله الا الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا الله لا اله الا انا فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله فنودي

من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا رسولا فقال الملك حي على الصلاة فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي [illegible]

فقال الملك حي على الفلاح فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي [illegible] عليها قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

كان [illegible] القرآن [illegible] وباسناده [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] قال [illegible] القرآن [illegible] وباسناده قال [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

وباسناده قال [illegible] عليه السلام [illegible] احسنكم خلقا وباسناده قال علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible] عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه وباسناده قال [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] حسن الخلق [illegible]

[illegible] وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احسن الناس ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وانا الطفكم باهلي

[illegible] قال [illegible] وباسناده قال [illegible]

[illegible] قراءة القرآن [illegible] هذه احاديث نسختها من صحيفة الرضا عليه السلام

[illegible] على [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الى [illegible] الله [illegible] الشهداء [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] وكل [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] احد اخشى

[illegible] هذا الكلام [illegible] وجهه [illegible] عليه [illegible] اسود الوجه واصطربت [illegible] اذا ملكان [illegible]

[illegible] واما الآخر فالك خازن النار [illegible] رضوان [illegible] السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك [illegible]

[illegible] فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها [illegible]

[illegible] يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان

[illegible] السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك [illegible] وجهك وانكر رؤيتك فيقول

انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة [illegible] يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي [illegible]

[illegible] علي فضلني [illegible] ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار

[illegible] على [illegible] جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول جهنم [illegible]

[illegible] فتقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي [illegible]

[illegible] احدكم لصاحبه فان شاء يمنة وان شاء يسرة [illegible]

[illegible] حدثنا باسناده عن الشيخ الفقيه ابي جعفر [illegible]

[illegible] علي بن الحسين [illegible] عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن [illegible] محمد بن سنان عن المفضل بن عمر [illegible]

[illegible] عبد الله الانصاري قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] فقال ايها الناس [illegible]

[illegible] من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث

ابن قيس [illegible] وخالد بن يزيد البجلي [illegible] على انس فقال يا انس ان كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت

يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد

من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم لم تشهد

لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت

مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال

جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس

وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة

فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل

والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر

اخبرني علي بن حاتم رحمه الله [illegible] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني [illegible] جعفر بن عبد الله المحمدي [illegible] عن [illegible] الجارود عن ابي

جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام

واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان موسى صلى الله عليه اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك

يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم

راكعون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا [illegible] خارج [illegible]

[illegible]

حدثنا الحسين بن محمد ... عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه ... يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني ... وهو امام الخلق بعدي ... وهو امير المومنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المومنين وخير الوصيين ... معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ... ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس ... الحكمة ... ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابو سعيد الحسن [illegible]
[illegible] اسحق [illegible] موسى [illegible] اسحق [illegible]
يونس [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] علي [illegible] الحسين [illegible] رسول الله صلى
الله عليه واله [illegible] قال لما حضرت معوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه
فقال له يا بني اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة واني اخشى
عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلام
فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه
يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب واما الحسين علم فقد عرفت حظه من رسول الله صلى
الله عليه واله وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه
فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ولا تواخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك
ان تناله بسوء او يرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد واختل الامر بعث عامله
على مدينة رسول الله صلى الله عليه واله وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان
عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة
الى الحسين بن علي علم فقال ان امير المومنين امرك ان تبايع له فقال الحسين علم يا عتبة قد علمت انا اهل
بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذي اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت
باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابي سفيان وكيف
ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المومنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك
خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي
هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي
علم فبلغ ذلك الحسين علم فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد رسول الله صلى
الله عليه واله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية
راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه واله وهو في منامه فاخذ الحسين
علم وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة
يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك
وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين علم من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم
بالرويا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن بن علي علمهم ثم سار في احد وعشرين
رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي علم وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين
الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر عليهم وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعا فادركه في
بعض المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين علم عليه
فلما راى ابن عمر اباه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه يقبله منك فكشف
الحسين علم عن سرته فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار
الحسين علم واصحابه فلما نزلوا الثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا ابن رسول الله اخبرني
عن قول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امام دعا الى هدى فاجابوه اليه وامام دعا الى ضلالة فاجابوه
اليها هولاء في الجنة وهولاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال

[illegible] من نومه باكيا فقال له علي بن الحسين ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب الرويا فيها
[illegible] فارس فقال تسرعون المسير والمنايا تسرع بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد
عليه رجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي
فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا
وليسلطن عليهم من يذلهم قال وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين علم قد نزل الرهيمة فاسرى
اليه الحر بن يزيد في الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين علم نوديت ثلثا يا حر ابشر
بالجنة فالتفت فلم ار احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر
فامر الحسين ابنه علي فاذن واقام وقام الحسين علم فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال
السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين علم وعليك السلام من انت يا عبد الله فقال انا الحر بن يزيد
فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة
الي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول
فقال الحسين علم سامضي فما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه
وفارق مثبورا وخالف مجرما فان عشت لم اندم وان مت لم الم كفى بك ذلا ان تعيش وترغما ثم سار الحسين علم حتى
نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله بن الحر الجعفي فارسل
اليه الحسين علم فقال ايها الرجل انك مذنب خاطئ وان الله عز وجل اخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله
تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك
لكنت اول مقتول بين يديك ولكن فرسي هذا خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا ارادني
احد الا نجوت عليه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين علم بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت
متخذ المضلين عضدا ولكن فر فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على وجهه في نار جهنم
ثم سار حتى نزل كربلا فقال اي موضع هذا فقيل هذا كربلا يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا
الموضع الذي يهراق فيه دماونا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين
علم رجلا يقال له عمر بن سعد قائده في اربعة الاف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس يتبعه شبث
بن ربعي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا
له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين علم ويحادثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر
بن ذي الجوشن في اربعة الاف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا فلا تمهلن الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل
بين الماء وبينه كما حيل بين عثمن وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه فنادى
انا قد اجلنا حسينا واصحابه يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين علم وعلى اصحابه فقام الحسين علم في اصحابه خطيبا
فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد
ترون وانتم في حل من بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا
في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب
فقال يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد
الانبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك ودماءنا
دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين
البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك
مائة قتلة وان الله دفع بي عن اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيرا ثم ان الحسين علم امر بحفيرة فحفرت

حول عسكره تسمى الخندق ... خطيبا وارسل عليا ابنه عليه السلام في ثلثين فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم
[illegible] واخذ الحسين عليه السلام يقول يا دهر اف لك من خليل كم لك في الاشراق والاصيل من طالب وقتيل
والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل وكل حي سالك سبيلي ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء
يكن اخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية الحرب
وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد
يقال له ابن ابي جويرية المزني فلما نظر الى النار تتقد صفق بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين
ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل ابن ابي جويرية المزني فقال الحسين عليه السلام
اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه فالقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل اخر يقال
له تميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب الحسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات
والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا
وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل
بسنابكها فمات ثم اقبل رجل اخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة اية
حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام هذه الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض الاية ثم قال والله ان محمدا لمن ال ابرهيم وان العترة الهادية لمن ال محمد من الرجل
فقيل محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين عليه السلام راسه الى السماء فقال اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم
لا تعزه بعد هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات
بادي العورة فبلغ العطش من الحسين عليه السلام واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمداني
فقال يا ابن رسول الله ائذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل
بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد
وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان
قبله فقال الحسين عليه السلام اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين عليه السلام متوكيا على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله
هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله صلى الله عليه واله
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي
بن ابي طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم
نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة
عمي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله صلى الله عليه واله وانا متقلده قالوا اللهم نعم
قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله صلى الله عليه واله انا لابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل
تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حلما وانه ولي كل مومن ومومنة قالوا اللهم نعم قال فبم
تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يدي
يوم القيامة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا فاخذ الحسين عليه السلام بطرف لحيته
وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على
النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على
قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتلي ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه
وجاز عسكر عمر بن سعد لعنه الله الى عسكر الحسين عليه السلام واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انبت فتب علي

فقد [illegible]

[illegible] اوليائك واولاد بنت نبيك ... يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل عنك فاذن له
فبرز وهو يقول اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين عليه السلام ودمه
يشخب فقال بخ بخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشا الحسين يقول لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر مختلف الرماح ونعم الحر
اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطبا للحسين عليه السلام اليوم نلقى
جدك النبيا وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو يقول انا زهير وانا ابن القين اذبكم بالسيف عن حسين
ثم برز من بعده حبيب بن مظهر الاسدي رضوان الله عليه وهو يقول انا حبيب وابي مظهر لنحن ازكى منكم واطهر ننصر خير الناس حين يذكر
فقتل منهم احدا وثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن ابي عروة الغفاري وهو يقول قد علمت حقا بنو
غفار اني اذب في طلاب الثار بالمشرفي والقنا الخطار فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رحمه الله عليه ثم برز من بعده برير بن حضير
الهمداني وكان اقرا اهل زمانه وهو يقول انا برير وابي خضير لا خير فيمن ليس فيه خير فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم
برز من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول قد علمت كاهلها ودودان والخندفيون وقيس عيلان بان قومي
قصم الاقران يا قوم كونوا كاسود الجان ال علي شيعة الرحمن وال حرب شيعة الشيطان فقتل منهم ثمانية عشر
رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده زياد بن مهاصر الكندي فحمل عليهم وانشا يقول انا زياد وابي مهاصر اشجع من
ليث العرين الخادر يا رب اني للحسين ناصر ولابن سعد تارك مهاجر فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده
وهب بن وهب وكان نصرانيا اسلم على يدي الحسين عليه السلام هو وامه فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عمود الفسطاط
فقاتل وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتي به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه فضربت عنقه ورمي به
الى عسكر الحسين عليه السلام واخذت امه سيفه وبرزت فقال لها الحسين يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن النساء انك وابنك
مع جدي محمد صلى الله عليه واله في الجنة ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول ارمي بها معلمة افواقها والنفس لا
ينفعها اشفاقها فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب
وانشا يقول اقسمت لا اقتل الا حرا وقد وجدت الموت شيئا مرا اكره ان ادعى جبانا فرا ان الجبان من عصى وفرا
فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه ورحمته وبرز من بعده علي بن الحسين عليهما السلام فلما برز اليهم دمعت عين الحسين
عليه السلام فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها وسمتا به فجعل يرتجز وهو
يقول انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي اما ترون كيف احمي عن ابي فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه
فقال يا ابه العطش فقال له الحسين عليه السلام صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل
صلى الله عليه ثم برز من بعده القسم بن الحسن بن علي عليه السلام وهو يقول لا تجزعي نفسي فكل فان اليوم تلقين ذرى
الجنان فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته ونظر الحسين عليه السلام يمينا وشمالا ولا يرى
احدا فرفع راسه الى السماء فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بسهم فوقع في
نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته وهو يقول القى
الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعا واقبل عدو الله سنان بن انس الايادي وشمر بن ذي الجوشن
العامري لعنهما الله في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على راس الحسين عليه السلام فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل
فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين صلى الله عليه وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني
لاحتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس ابا واما واقبل فرس الحسين صلى الله عليه حتى لطخ عرفه وناصيته بدم الحسين
وجعل يركض ويصهل فسمع بنات النبي صلى الله عليه واله صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا عليه السلام قد قتل
وخرجت ام كلثوم بنت الحسين واضعة يدها على راسها تندب وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والردا
واقبل سنان لعنه الله حتى ادخل راس الحسين بن علي عليه السلام على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املا ركابي فضة وذهبا
انا قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا فقال له عبيد الله [illegible]

[illegible] فضربت عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن زياد قاصدا الى ام كلثوم بنت الحسين
عليهما فقال لها الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين
فطالما قرت عين جده صلى الله عليه وآله به وكان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك
[illegible] حدثنا [illegible] رحمه الله [illegible] سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible]
البرقي عن [illegible] عن ابي الجارود [illegible] عن ابي جعفر [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] بسهم [illegible]
[illegible] حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله [illegible] علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد [illegible] محمد بن سنان [illegible]
الجارود بن زياد [illegible] عبد الله [illegible] عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام قالت دخلت [illegible] علينا الفسطاط [illegible]
[illegible] ولا تحملنا [illegible] فجعل [illegible] وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله
فقال [illegible] ابكي وانا [illegible] بنات رسول الله فقلت لا تسلبني قال اخاف ان يجي غيري فياخذه قالت وانتهبوا ما
في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله [illegible] عبد العزيز بن يحيى البصري
[illegible] زكريا [illegible] احمد [illegible] حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جي براس الحسين عليه السلام امر فوضع بين يديه [illegible]
[illegible] وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين فغل وحمل مع النسوة و
السبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا في
سجن وضيق عليهم ثم ان ابن زياد دعا بعلي بن الحسين والنسوة واحضر راس الحسين عليه السلام وكانت زينب ابنة
علي عليه السلام فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد و
طهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم
القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد عليها وهم بها فسكنه عمرو بن حريث
فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت
نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي
بقتل الحسين ثم امر بالسبايا وراس الحسين الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون
بالليل نوح الجن على الحسين عليه السلام الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات
الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبايا احسن من هولاء فمن انتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمد
فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليه السلام وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ
من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يال عن شتمهم فلما
انقضى كلامه قال له علي بن الحسين عليه السلام اما قرات كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرات هذه الاية قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرات وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم
قال فهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي
يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلاث مرات اللهم اني ابرأ اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرات
القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين على يزيد بن معاوية فصحن نساء آل يزيد وبنات معاوية واهله و
ولولن واقمن المأتم ووضع راس الحسين بين يديه فقالت سكينة والله ما رايت اقسى قلبا من يزيد ولا رايت كافرا ولا
مشركا شرا منه ولا اجفى منه واقبل يقول وينظر الى الراس ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل ثم
امر براس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي عليهما السلام انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد
[illegible] رق لنا اول شي والطفنا ثم ان رجلا من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية يعنيني

[illegible]

[illegible] وكنت جارية وضيئة فارتعدت فزعة من قوله وظننت ان ذلك جائز لهم فاخذت بثياب اختي زينب وكانت اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله
ولؤمت ما ذلك لك وله فغضب يزيد فقال كذبت والله ان ذلك لي ولو شئت ان افعله لفعلته قالت كلا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان
تخرج من ملتنا وتدين بغيرها فاستطار يزيد غضبا ثم قال اياي تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت زينب بدين الله
ودين ابي ودين اخي وجدي اهتديت انت وجدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت انت امير تشتم ظالما وتقهر بسلطانك قالت
فكانه استحيى فسكت فعاد الشامي فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك
حتفا قاضيا [illegible] وحدثني بذلك محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط
بن يحيى عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما ثم ان يزيد لعنه الله امر بنساء الحسين عليه السلام فحبسن مع علي بن الحسين عليه
السلام في محبس لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط
وابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كانها الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين عليه السلام بالنسوة ورد راس الحسين
الى كربلاء [illegible] حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله [illegible] الحسن بن متيل الدقاق [illegible] يعقوب بن يزيد عن الحسن بن [illegible]
[illegible] الديلمي وهو جليس عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لما ضرب الحسين بن
علي صلوات الله عليه بالسيف ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها
الامة المتحيرة الظالمة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا
يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن [illegible] جعفر [illegible] جعفر بن محمد [illegible]
بن علي بن المعلى [illegible] البصري عن احمد بن محمد [illegible] عن عبد الله [illegible] عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام [illegible]
كان يوم القيمة جمع الله [illegible] صعيد واحد [illegible] الموازين [illegible] الشهداء مع مداد العلماء [illegible]
[illegible] الشهداء [illegible] حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله [illegible] علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد [illegible] محمد بن زياد الازدي
[illegible] سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك
اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان عليه السلام رجلا لا يخلو من احدى ثلث خصال اما صائما واما قائما واما
ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد
فاذا قال قال رسول الله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام
كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك من ان تقول فقال
يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لا لبيك ولا سعديك حدثنا احمد بن محمد
[illegible] الصائغ العدل [illegible] عيسى بن محمد العلوي [illegible] احمد بن سلام الكوفي [illegible] الحسين بن عبد الواحد [illegible] حرب بن الحسن [illegible] احمد بن اسمعيل
[illegible] الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما انزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شي
احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن
قال لا قال فاقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه
[illegible] حدثنا محمد بن [illegible] الزنجاني [illegible] معاذ بن المثنى العنبري [illegible] عبد الله بن اسما [illegible] جويرية عن سفين عن منصور عن ابي
وائل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله تعالى ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده اذ
مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودي
قال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له
ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض امري قال نعم ان ضمنت لي اربع خصال
نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحيوة لا موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق
يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ويملكها واياك ثم مر برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني
عن شيئين منذ خلقهما الله قائمين وعن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين
اما الشيئان القائمان فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما [illegible]

[illegible]

قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا [illegible]

قال فما لكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما لكم ليس فيكم حكام قالوا لا نختصم قال

فما لكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما لكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون

قال فما لكم لا تنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما لكم لا تستبون ولا تقتلون

قال من قبل انا غلبنا طبائعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما لكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من

قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثنا الطبري الواحد الذي طهر في الارض [illegible]

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله عز وجل [illegible]

ليقطعها وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيصيرها الله عز وجل ثلث سنين ثم تلا قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده [illegible]

علي بن الحسين عليه السلام [illegible] رسول الله [illegible]

عليه واله [illegible] والعيال [illegible] والنفس [illegible] الشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان بصدق العمل واللسان [illegible]

[illegible] الموت بالروح والقبر للجسد فانا من هذه الخصال مغلوب [illegible] قيل مثل المؤمن اذا [illegible] من مرضه مثل [illegible]

[illegible]

ثم قال [illegible] الا اعطاه الله ما يرجوا وآمنه مما يخاف [illegible]

[illegible]

من خليل لخليله وجعلك اكبر الشفيع على علي عليه السلام سألوا احد عن صديق كان يحبه [illegible] الله تعالى
[illegible] في الجليل لا ادري ولكن لو قلت لكم ما نصنع به قالوا اكفيته واخرج قال في القرآن [illegible]
انفذ اليه بكسوة ونفقة هو في الحرب [illegible] الله [illegible] قيل اذا عفوت عن الكريم
واذا عفوت عن اللئيم استعبدك او صى لنا [illegible] قال [illegible] خلتان اذا حفظتهما [illegible]
ودرهم لمعاشك ذكر المواخاة من المهاجرين آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين علي بن ابي طالب ع
وبين حمزة وبين زيد بن حارثة وبين ابي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين الزبير وابن مسعود
وبلال وبين مصعب بن عمير وسعد وبين ابي عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة وبين سعيد بن زيد وطلحة [illegible]
والانصار بالمدينة قبل بدر واخى بين علي بن ابي طالب عليه السلام وبين سهل بن حنيف وبين زيد بن حارثة واسيد بن [illegible]
التنوخي وعبادة بن الصامت وبين [illegible] بن مرثد واوس بن الصامت وبين [illegible] المطلب [illegible] الحرث
وبين [illegible] الحمام وبين عثمان بن عفان واوس بن ثابت وبين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت وبين مصعب بن عمير
وابي ايوب وبين الزبير وكعب بن مالك وبين سعد بن ابي وقاص وسعد بن معاذ وبين [illegible] حذيفة وجابر
بن [illegible] زهير وبين طلحة وابي بن كعب وبين عمار وحذيفة وبين عمر بن الخطاب وعتبان [illegible]
عمار [illegible] ابي الهيثم بن التيهان [illegible] قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء الحسين عليه السلام
فاقبل [illegible] قميصه [illegible] الحسين بن علي [illegible] ادرك الحسين عليه السلام
عليهم السلام من اهله [illegible] الحسين بن علي عليه السلام كان يقعد في المكان المظلم فيهتدي اليه [illegible] جبينه ونحره
عن الشعبي قال جاء الحسن بن علي عليهما السلام [illegible] حتى دنا من ابي بكر رضي الله عنه وهو على المنبر يخطب فقال انزل
عن منبر ابي فبكى ابو بكر ثم قال منبر ابيك لا منبر ابي فقال علي عليه السلام [illegible] رسول الله والله ما علمت ولا علمت
ابو بكر والله [illegible] في شيء [illegible] عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل الحسين بن علي على رسول الله [illegible] وانا جالسة
عند الباب فتطلعت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقلب شيئا بكفه والصبي نائم على بطنه فقلت يا رسول الله [illegible]
تقلب شيئا بكفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال ان جبرئيل اتاني بالتربة التي يقتل بها واخبرني ان امتي
سيقتلونه [illegible] قال كنا مع الحسين عليه السلام بنهري كربلا فنظر الى شمر ذي الجوشن فقال صدق الله ورسوله
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاني انظر الى كلب ابقع يلغ في دم اهل بيتي وكان شمر ابرص [illegible] عن
مالك قال ان [illegible] من اهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب ارجوا امة قتلت
حسينا شفاعة جده يوم الحساب [illegible] فجاؤا باللوح الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأه
ثم بكى وقال من آذاني في عترتي لم تنله شفاعتي [illegible] الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله [illegible]
والبخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي [illegible] عن علي عليه السلام [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
الله عليه وآله [illegible] ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وآله من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل [illegible] الكلام كله [illegible]
كله [illegible] اشد الناس [illegible]
[illegible] ان الله تعالى خبأ [illegible] اشياء [illegible] خبأ رضاه في طاعته
فلا تحقرن منها شيئا فلعل رضاه فيها وخبأ سخطه في معصيته فلا تحقرن من معاصيه شيئا فلعل سخطه فيها

[illegible] عن نوف البكالي قال [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible]
امير المؤمنين [illegible] وعليك السلام [illegible] امير المؤمنين [illegible] يا نوف [illegible]
[illegible] امير المؤمنين قال يا نوف [illegible] قلت زدني يا امير المؤمنين قال يا نوف [illegible]
اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس
وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا
وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو لا يعرف الله وهو مجترئ على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا
ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا يا نوف صل رحمك يزد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون
معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيامة ولو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه يا نوف اياك
ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة
[illegible] عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى [illegible]
[illegible] بن عبد الرحمن بن العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] قائمة من قوائم العرش ان الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي [illegible]
[illegible] بعلي نصرته [illegible]
[illegible] قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول اتى يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال
يا يهودي ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وانزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر
[illegible] الغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كانت
توبته ان قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني
اسالك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عنه وان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما
انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد
لما امنتني منها فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه
ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه [illegible] حدثنا
عبد الله بن النضر [illegible] ابو القاسم جعفر بن محمد المكي [illegible] ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر [illegible] الحراني
[illegible] ابو سعيد [illegible] ابو عثمان المكي [illegible] عبد الله [illegible] الاوزاعي [illegible]
[illegible] عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليه السلام فقلت يا نفس
رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول
سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوءة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان
تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي
الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا
افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسالتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا
ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك
الهي وسيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني
محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي
فالتفت الي فقال ما يبكيك يا يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على
الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله [illegible] اذ اقبل [illegible] من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي
اوصيكم بالآخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابي
الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا

[illegible] عن الحسن [illegible]

[illegible] فاجتمعوا عليه [illegible] واحد [illegible]

[illegible] علي بن الحسين [illegible]

[illegible] حدثنا محمد بن ابراهيم [illegible] احمد بن محمد [illegible]

[illegible] علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين [illegible]

الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب [illegible] رسول الله [illegible] مرات [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] حدثنا صالح بن عيسى [illegible] محمد [illegible] علي [illegible]

[illegible] عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحرث [illegible]

[illegible] قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا حارث

اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا

الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا

تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري [illegible]

[illegible] الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك فقال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله

[illegible] الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها [illegible]

[illegible] حتى بلغ الى موضع الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس [illegible]

[illegible] قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال [illegible]

[illegible] التوراة انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي [illegible] محمد [illegible]

[illegible] الاصبهاني [illegible] محمد [illegible] عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible] اذ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] باب [illegible] علي [illegible]

[illegible] اصحابه [illegible] رسول الله صلى الله عليه

[illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] يا رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يا علي [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] فاطمة [illegible]

[illegible] علي [illegible] رسول الله [illegible] فاذا انا [illegible] السطل [illegible]

[illegible] والحسين [illegible] فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بالمنديل [illegible]

فاذا انا بسطل من ماء عليه منديل من سندس [illegible] السطل [illegible]

[illegible] السطل [illegible] واما السطل والمنديل [illegible]

[illegible] ابي طالب [illegible] حدثنا محمد بن عمر [illegible] الحافظ [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه [illegible] عليهم السلام قال

[illegible] ابو العباس [illegible] عيسى [illegible] حدثنا محمد [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب عليه [illegible] حدثنا محمد بن زكريا الجوهري [illegible] حكيم [illegible]

[illegible] سعيد العسكري [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] الحسن [illegible] علي [illegible] حدثنا صالح بن عيسى العجلي [illegible] محمد بن علي [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عن سعيد بن المسيب

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

[illegible] الشيخ الامام العالم [illegible] ابو سعيد [illegible]

[illegible] الاسلام ابو الحسن [illegible]

[illegible] الشيخ الامام [illegible] الشيخ الفقيه [illegible]

[illegible] الشيخ الفقيه العالم [illegible]

[illegible] السيد [illegible] العالم ابو [illegible] علي بن الحسن العلوي [illegible]

[illegible] ابو الحسن علي بن عبد الصمد [illegible] الشيخ الفقيه السعيد [illegible] جعفر [illegible] علي بن موسى

[illegible] ابو بكر محمد بن [illegible] علي [illegible] الشيخ [illegible] علي [illegible] العباس

[illegible] رضي الله عنه وارضاه [illegible] يحيى [illegible] العباس [illegible] ابو [illegible]

[illegible] علي بن الحسين عليهم السلام قال [illegible] الحسن بن

[illegible] حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

[illegible] الرزق [illegible] للاجل [illegible] الى الاهل ويدخل الجنة

[illegible] ابو [illegible] محمد بن عبد الله قال [illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] قال قال قيس بن عاصم [illegible]

[illegible] المنقري [illegible] الفضل [illegible] فقال [illegible] الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي

[illegible] من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان

[illegible] موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية [illegible] وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا

[illegible] العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا آخرة وانه لا بد لك يا قيس من

وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا [illegible] فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما [illegible]

[illegible] معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت [illegible] فانه ان صلح انست به

ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا [illegible]

وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك [illegible] هذا الحديث ابيات [illegible]

[illegible] الهمداني [illegible] الكوفة [illegible] ابو عبد الله جعفر بن احمد [illegible] يوسف

[illegible] يعقوب [illegible] الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

[illegible] الحسين [illegible] قال سمعت [illegible]

[illegible] علي بن [illegible] الحافظ [illegible] عمرو بن [illegible] ابو عبد الله [illegible]

[illegible] الازدي [illegible] علي [illegible] الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان

[illegible] صعب مستصعب لا يحمله [illegible] الى [illegible] الحصينة [illegible] الصادق عليه السلام

[illegible] حصينة [illegible]

[illegible] ابو الحسين [illegible]

[illegible]

[illegible] علي [illegible]

[illegible] حسبهم [illegible] وجعل لعبيده [illegible] فاما [illegible]

[illegible] الله عز وجل نعم [illegible] محمد [illegible] الخطيئة [illegible]

القلوب [illegible] بعد [illegible] ولذلك لا يستحي ان يرى الله [illegible]

[illegible] الجسد [illegible] فقال [illegible]

[illegible] الا [illegible] وتعالى الله [illegible] وسيلقاك ان [illegible]

[illegible] فقال [illegible] ما كنت لا [illegible] الى [illegible] انا [illegible]

[illegible] يوسف [illegible] قد [illegible] لها [illegible]

[illegible] فقد كان [illegible]

كان محصورا [illegible] الجاري ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين

بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان

بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع

الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول

بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا

انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ونجيناه من الغم وكذلك ننجي

المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني

سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقاه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف

لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك

مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك وعسى موجبة ٦ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي

بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برايه كلامي وما عرفني من شبهني

[illegible] وما على ديني من استعمل القياس في ديني [illegible] رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم

[illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] الله [illegible] فاما المحسنون فاعطيهم [illegible]

ان الله سماني [illegible] قال عليه السلام انما سماني [illegible] لا اهل الكتاب من امتي [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] الرضا [illegible] يا رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا

لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه ٣ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات

بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا علي بن [illegible] قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن

منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب انت اقدم امتي سلما واكثرهم علما واصحهم دينا

وافضلهم يقينا واحلمهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا وانت الامام والخليفة بعدي ٤ حدثنا

ابو علي الحسن بن اسمعيل [illegible] قال حدثنا [illegible] بن الحكم [illegible] رحمه الله قال حدثنا ابرهيم بن [illegible] الهمداني [illegible]

[illegible] عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض

اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه من الفهم جزءا لو قسم على اهل

الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاءه

بسخاء ابرهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب

في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي

وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي آنسني به ربي عز وجل فسالت ربي الا يقبضه

قبلي وسالته ان يقبضه شهيدا ادخلت الجنة فرايت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي كعدد

البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت

به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك قط

عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد

كان اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة

ولا يراها ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد

واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع [illegible]

... [illegible] ... في كتابه ... [illegible] ... واجرى منار

سبيله. حدثنا باسناده عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه

ابن محمد ... [illegible] ... الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن بن ... مسعود قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة

عن ... قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه

وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء الى الارض حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عمر بن

هلال العسكري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن

علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن

اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن اسماعيل بن مهران

عن سيف بن عميرة عن ... [illegible] ... الجعفي عن محمد بن مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام قال سئل رسول

الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا واذا اعطوا

شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي

الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المخالف

على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق

والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده علي سيف الله على اعدائه

ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي

امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا يوسف

ابن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليهم السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب

في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان

وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا

عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت

في الله عز وجل فمن ولي الله حتى اواليه ومن عدو الله حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي

عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال وال ولي هذا

ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك حدثنا باسناده عن الشيخ الفقيه ابي

جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن

علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن

سلمان الفارسي ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... فانه ...

... ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... ان ... المسجد

... رسول الله صلى الله عليه وآله ... سلمان سال النبي ... [illegible] ... من كان وصي موسى

... [illegible] ... كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال ... [illegible] ... الله ورسوله اعلم قال

وصيي ... كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا علي بن

ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ... [illegible] ... هشام ...

... زياد عن ... [illegible] ... قال اتي النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ... يقول

... الى رسول الله ... فاطمة مما يلي بطنه وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره

... عليهم السلام ... انا منكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين

ابن سعيد عن القسم بن محمد عن ... [illegible] ... قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول

... الله تبارك وتعالى ... الحسين صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... الى يوم القيمة ...

... حتى ... وان ... [illegible] ... واستعمل ... الى يوم القيمة

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ... عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ... [illegible] ... عن ابي الجارود عن ...

ابي ... [illegible] ... علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم

السلام عن سيد النبيين محمد ... صلوات الله عليهم ... ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن

معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته عما نهاكم عنه من

معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي

وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا هذه الامة حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني ... [illegible] ... احمد بن عيسى ... العجلي قال حدثنا محمد بن احمد ... عبد الله بن ... قال حدثنا علي بن

حاتم المنقري ... [illegible] ... الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي

يا علي ... [illegible] ... فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني

ادخله الله نار جهنم ... [illegible] ... يا علي انت مني وانا منك ... وطينتك من طينتي وشيعتك

خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد

ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت

المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك

حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها حدثنا محمد

ابن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني ... علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا صلوات الله

عليه يقول من ... تبارك وتعالى في شعبان ... مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم

حدثنا ... [illegible] ... علي بن الحسن ... عبد الله ... قال حدثنا الحسين ... يوسف عن ...

الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان
يلقى الله عز وجل يوم القيامة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتحت له ابواب
الجنة وقيل له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وحياكما الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت
عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ور
سوله واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعلى
ذلك ابعث ان شاء الله اقرئا محمدا وآله مني السلام حدثنا محمد بن ابراهيم قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال
حدثني ابو محمد الحسن عبد الواحد الخزاز [illegible] بن اسمعيل علي السندي عن شيخ من الحجاج عن عيسى بن موسى عن
جعفر بن الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين
خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان
عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله
على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء الكوكب
الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل آخذ بخطام الناقة
ينادي باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد
الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فتزخ بنفسها عن
ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل
الله تبارك وتعالى يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم
ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين
ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام
حتى تدخلهم الجنة ثم حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible]
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين
فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق
بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان
حدثنا باسناده عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثني
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن [illegible] العلاء [illegible] قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] كتبت له عبادة [illegible] يوم القيامة ومن صام يوما من شهر [illegible]
رمضان [illegible] ومن صام [illegible] من شهر [illegible]
[illegible] ايام من شهر [illegible] الملائكة من صام [illegible] الحديث
[illegible] وكف اذاه عن الناس [illegible] حدثنا محمد بن احمد السناني
[illegible] اهل الوحدة
[illegible] عن محمد بن سنان عن المفضل
[illegible] ابو عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن
[illegible] بن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه [illegible] عن
[illegible] علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس
من ادى زكاة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل
الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط
الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من
حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس
الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس
لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس
بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر
الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم
واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من
كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم الناس
من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى الناس
بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم
للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني
رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت موسى الى فرعون فسألك ان تجعل معه اخاه
هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني اسألك يا سيدي والهي ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد
به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا واخا وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول
من آمن بي وصدقني واول من وحد الله معي واني سألت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق
به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التوراة مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى

امتي وانا [illegible] على خلقه بعد النبيين [illegible]
امتي من بعدهم [illegible] والنار [illegible] محبتهم [illegible] الجنة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة انا
سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين ومولى المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين
انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين
انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد
بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله
عليه واله كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه وكذب
من زعم انه يحبني ويبغضك ۝ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين
عليه السلام قال جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو
وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته
فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره ۝ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن
[illegible] قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القاضي البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان
عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
كان من زهد يحيى بن زكريا عليه السلام انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر
وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما
نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى اتي بيت المقدس فاعبد الله
مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله واوامره في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلام اخبرته بمقالة يحيى
فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رايت من هو اصغر سنا مني وقد
ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة
على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة
الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك
وعزتي وجلالي لو اطلعت الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت
الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان
فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سالت ربي ان
يهبك لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست القائل ان بين الجنة والنار
لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض

مدرعته فقالت له امه اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اضراسك وتنشفان دموعك
فقال لها شانك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه حتى ابتلتا من دموع عينيه
فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدرت الدموع من بين اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع
عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا اذا اراد
ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان راى يحيى عليه السلام لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني
اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول
حدثني حبيبي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال
له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت
من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى عليه
السلام راسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا عليه السلام من مجلسه فدخل على ام يحيى
فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى
مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكرت
النار بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي هل
رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذلك ولدي ذكرت النار بين يديه
فهام على وجهه فقال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء رافعا بصره الى السماء
يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزلتي منك واقبلت امه فلما راته ام يحيى دنت
منه فاخذت براسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها
حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه الين
ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه يا يحيى بن
زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلني عثرتي الهي
وعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردانني
المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي
قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت
المقدس فجعل يعبد الله مع الاحبار حتى كان من امره ما كان ۝ حدثنا محمد بن [illegible] عن المفضل بن
عمر عن [illegible] عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله معاشر الناس
[illegible] من الله قلا واصدق [illegible] معاشر الناس [illegible]
[illegible]

ومن احب ان يلقى الله عز وجل ... وقال ابي من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني وولده ولدي
وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان
طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها
انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها
معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر
الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له
ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ٥ حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي
بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز
وجل الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان يحرم غيبته وان يعوده في
مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخي
شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعنا الصادق جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله
انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال
فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله
ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو
اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال
انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك
فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله أليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك
تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم
فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من بات على طهر فكانما احيا الليل كله فانا ابيت على طهر فقال أليس زعمت انك تختم القرآن في كل
يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد
قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن ومن احبك
بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك

[illegible] ... فقد استكمل الايمان ... [illegible]
... مرات ... وكان من الفجر خمراه ٥ حدثنا محمد بن علي
... عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ستة تلحق الرجل بعد
حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور ... وسنة هدى سنها فهي يعمل بها
... وصدقة اجراها في حياته تجري له بعد موته وسنة هدى ... بعد موته
... وولد صالح يستغفر له ٥ حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه ... قال الصادق جعفر بن محمد ... الحسين بن علي ... قال ابي ...
... ان لله عز وجل ... ابراهيم بن ... ما منع ... حق الله عز وجل منه سلط الله
عليه ... فاذا اعطاه الله عبدا ملكا لم يخرج ... من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فهلك ومات وتركه ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن سعد بن عبد الله بن عمران ... عن الحسن بن علي ... عن
... عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي ... عن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام قال انا
عبد الله وانا ... وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا
... ٥ حدثنا ... باسناده عن الصادق ... الخليفة محمد ... صلى الله عليه وآله
... حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله
... اذا بلغ العبد ... سنة ... واذا بلغ اربعين سنة ... اوحى الله
عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره
... وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبيخ لابن ثماني عشرة سنة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن
... عن عاصم بن حميد عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ... المؤمن
... كان يرى ... الاساءة فيطول ذلك عليه فيقول له يا رب ...
... قد وقع الي ... الناس ... ان اعذبك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا
... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير ... رسول
... الى الجنة ٥ حدثنا محمد بن علي ... عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة
... ستر فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من
الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي
وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي ٥ حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفي عن عبد الله بن موسى ... الطبري ... محمد بن الحسين الخشاب ... محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه ... طبقة يعبدونه

[illegible] ... لقوله عز وجل ... [illegible]

[illegible] ... حدثنا علي بن محمد بن موسى الدقاق رحمه الله ... [illegible] ... العباسي ... [illegible]

[illegible] ... جعفر بن محمد ... [illegible]

[illegible] ... يكون المصلوب بالكناسة فقالت له أم ... [illegible] ... ما حملك على هذا القول ... [illegible]

[illegible] ... قال حدثني أبي عن جدي عليهما السلام أنه يخرج من ولده رجل ... [illegible] ... بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره حين ينبش تفتح لروحه أبواب السماء ويبتهج به أهل السماوات ... في حوصلة طير أخضر تسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله ... [illegible] ... عبد الله الكوفي عن ... [illegible] ... قال كتبت إلى أبي محمد الحسن بن علي ... [illegible] ... الجواب ... [illegible]

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله ... [illegible] ... عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنت مني بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة ... [illegible] ... وبمنزلة إسحاق من إبراهيم وبمنزلة هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى إلا أنه لا نبي بعدي يا علي أنت وصيي وخليفتي ... [illegible] ... يا علي أنت أفضل أمتي فضلا وأقدمهم سلما وأكثرهم علما وأوفرهم حلما وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا يا علي أنت الإمام بعدي والأمير وأنت الصاحب بعدي والوزير وما لك في أمتي من نظير يا علي أنت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الأبرار ... [illegible] ... من المؤمنين والكفار

حدثنا أبي رحمه الله ... [illegible] ... قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ... [illegible] ... قال أبو ذر رحمه الله ... [illegible] ... سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنا ... [illegible] ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... الهدى

[illegible] ... حدثنا محمد بن الحسن ... [illegible] ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

[illegible] ... عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال ... [illegible] ... المشرق من المغرب ... [illegible] ... على العمل الصالح ... [illegible]

حدثنا ... [illegible] ... عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا إلا مقتول ... [illegible]

[illegible] ... حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله ... [illegible] ... الرضا عليه السلام ... [illegible]

[illegible]

ومما كان [illegible] ابو احمد [illegible]
[illegible] وجميع [illegible] وسلم [illegible] محمد [illegible] وصلوت عليه [illegible]
وكان علي يلبس [illegible] والمصرية ذات [illegible] في الحرب وكان له [illegible]
[illegible] فخطت [illegible] وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن [illegible]
له صحفة تسمى السعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز وللاخر السكب [illegible]
بغلتان يقال لاحدهما الدلدل وللاخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لاحدهما العضباء وللاخرى الجدعاء
وكان له سيفان يقال لاحدهما المخذم وللاخر الرسوب وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب
وكان له درع تسمى ذات الفضول لها [illegible] حلقات فضة [illegible]
العقاب وكان له [illegible] يقال له [illegible] وكان له لواء [illegible] وكان له مغفر [illegible]

[illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible] ما رأيت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه [illegible]

حدثنا [illegible] سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد [illegible] عن

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقبل جيران ام ايمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان ام

ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ام ايمن فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله

عينيك ان جيرانك اتوني واخبروني انك لم تزلي الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رأيت

رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت

تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترين فقصيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كأن بعض

اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبنيه فيكون بعض اعضائي

في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق رأسه وتصدق بوزن

شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال صلى الله عليه وآله مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك حدثنا ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر [illegible] عن ابي حمزة الثمالي [illegible]

[illegible] قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام اسر من معسكره غلامان صغيران فاتي بهما عبيد الله بن زياد فدعا

سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما

وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من الماء القراح فلما طال بالغلامين

المكث حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء

الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه وآله لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما جنهما الليل

اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من الماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف

محمدا وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة

كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي واخو نبيي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك

محمد صلى الله عليه وآله ونحن من ولد مسلم بن عقيل بيدك اسارى نسألك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد

الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي

لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من

شعير وكوز من الماء القراح ووقفهما على الطريق وقال سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من

امركما فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران

غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت

لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت رائحة اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من عترة

نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل قالت العجوز يا حبيبي ان لي ختنا فاسقا

قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف ان يصيبكما ها هنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا

لزمنا الطريق فقالت سآتيكما بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا

نرجو ان نكون قد امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رائحتك وتشم رائحتي قبل ان يفرق

بيننا الموت ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما فلما كان في بعض الليل اقبل ختن العجوز الفاسق حتى

قرع الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا

لك بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك ما الذي نزل

بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء برأس واحد منهما فله الف درهم

ومن جاء برأسيهما فله الفا درهم وقد اتعبت وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت العجوز يا ختني احذر ان يكون محمد

خصمك في القيامة قال لها ويحك ان الدنيا محرص عليها فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال اني لاراك

تحامين عنهما كأن عندك من طلب الامير شيئا فقومي فان الامير يدعوك قالت وما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه

البرية قال انما لي الطلب افتحي لي الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت بكرت في اي الطريق آخذ في طلبهما ففتحت

له الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف البيت فاقبل

يهيج كما يهيج البعير الهائج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير

فقال له من هذا قال اما انا فصاحب المنزل فمن انتما فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا

فيما كنا نحاذره قال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله

وذمة الله وذمة رسوله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول

وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل

فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان

ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى

شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني برأسيهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة

الفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك

بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان مولاي قد امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود

نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك

قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى

والله لا يكون محمد خصمي في القيامة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب

الآخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا

منك بريء في الدنيا والآخرة فدعا ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها

فخذ هذين الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني برأسيهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن

زياد وآخذ جائزة الفي درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب

ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله يريد والدك قتلنا

فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية وطرح نفسه في الفرات

وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لأن اطيع الله واعصيك احب الي من ان اعصي الله واطيعك

السيف لا يكون فليحكما احد حتى يرى امر السيف ويمشي امامهما حتى اذا صارا الى شاطئ الفرات سل السيف [illegible]
الى السيف فلما نظر الغلامان الى السيف [illegible] قالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك
في القيامة غدا فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فأت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما الي
سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ اما ترحم صغر سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان
ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلاة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما
الى السماء فناديا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه في المخلاة
واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال لا عليك سوف
الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه في المخلاة ورمى ببدنيهما في الماء وهما
يقطران دما ومر حتى اتى بهما الى عبيد الله بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه
فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثا ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة
قال لا قال فاي شيء قالا لك قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا وانتفع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك
في القيامة قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم قال فاي شيء
قالا لك قال قالا ائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي شيء قلت لهما قال قلت ليس الي الا التقرب اليه
بدمكما قال افلا جئتني بهما حيين فكنت اضعف لك الجائزة واجعلها اربعة الاف درهم قال ما رأيت الى ذلك سبيلا الا التقرب
اليه بدمكما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي شيء قلت لهما
قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما
قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلي ركعات فقلت
فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلاة فصلى الغلامان اربع ركعات قال فاي شيء قالا في اخر صلاتهما قال رفعا
طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم
من للفاسق قال فانتدب له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه
ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل الراس ففعل الرجل ذلك وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة
وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله. حدثنا [illegible] الشيخ الفقيه ابي جعفر رضي الله عنه [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] المؤدب [illegible] احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي [illegible] عبد الله بن موسى العبسي عن محمد بن
علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي خصالا لو
كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله علي مني كهارون من موسى وقوله علي
مني وانا منه وقوله علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله حرب علي حرب الله وسلم علي
سلم الله وقوله ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله حب علي ايمان
وبغضه كفر وقوله حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله علي مع الحق والحق معه لا يفترقان
حتى يردا علي الحوض وقوله علي قسيم الجنة والنار وقوله من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز
وجل وقوله شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة. حدثنا [illegible] رضي الله عنه [illegible] علي بن ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد
[illegible] المأمون [illegible] اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود
والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اهل المقالات [illegible]

[illegible] الامام الرضا علي بن موسى عليهما السلام فقال له [illegible] يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله
عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها
وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال مولانا الرضا عليه السلام ويحك
يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله عز وجل برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في آدم وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه
للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة
عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي
ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية وهم يوسف
بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل
والزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن الجهم يقولون ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير
احسن ما يكون من الطيور فقطع صلاته وقام ليأخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه
فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامرأة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هواها وكان اوريا قد اخرجه
في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب اليه ثانية
ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا عليه السلام بيده على جبهته وقال انا لله وانا
اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلاته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله
فما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب
فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل
المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع الله عز وجل
يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الآية فقلت يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال
الرضا عليه السلام ان المرأة في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج
بامرأة قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد صلى الله عليه وآله وقول الله عز وجل له وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الآخرة وانهن
امهات المؤمنين واحدهن من سمي له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول
احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل والله
احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله صلى الله
عليه وآله وفاطمة من علي عليهما السلام قال فبكى علي بن الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد
يومي هذا الا بما ذكرته. حدثنا [illegible] الشيخ الفقيه ابو جعفر رضي الله عنه [illegible] محمد بن عمر [illegible] الحافظ [illegible] عبد الله بن زيد
[illegible] احمد بن منصور [illegible] عن ابي جعفر [illegible] عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن سلمة [illegible] عن جابر بن
عبد الله قال لما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان يقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من [illegible]
[illegible] يستشفون به [illegible] ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible] وجوههم [illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى [illegible] الحوض [illegible] على [illegible]

وحسنى [illegible] ثم قال الحمد لله الذي [illegible]

المؤمنون بعدي حدثنا ابو [illegible] قال [illegible] عليه السلام

محمد البصري [illegible] ابو الحسن [illegible] الاصبهاني

[illegible] علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون عليا فوقف

عليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب لله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب

رسول الله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر قال فايكم الساب علي بن ابي طالب قالوا اما هذا فقد كان قال

اشهد بالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله

[illegible] قال لهم [illegible] قالوا شاخصين [illegible] قال فما قالوا [illegible] وجوههم قال

[illegible] قال زدني فداك ابوك قال [illegible]

[illegible] العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك قال ما عندي غير هذا قال [illegible]

[illegible] والمستوى [illegible] حدثنا ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام

بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان داود عليه السلام خرج ذات يوم يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى

جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل

فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود عليه السلام فقال داود يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك

قال لا فبكى داود عليه السلام فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد

داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله

عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فما تصنع

اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي عليه السلام الشعب فاذا سرير من حديد عليه

جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها داود عليه السلام فاذا هي انا اروى بن سلم ملكت الف سنة

وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان آخر عمري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان

والحيات جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا حدثنا ابي رحمه الله عن علي [illegible] بن سليم عن نوح بن

شعيب عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قيل له يا ابن رسول الله اخبرني عمن

تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل

شهادة المقترف للذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الا شهادة الانبياء والاوصياء

صلوات الله عليهم لانهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من

اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عز وجل

داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مؤمنا بما فيه

لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها

وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك

صدورنا فقال [illegible] يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله

عن ابن عباس قال قدم ابو الضمضام العبسي على النبي صلى الله عليه وآله فاناخ ناقته على باب المسجد ودخل وسلم

فرد عليه السلام ثم قال ايكم الفتى العربي الذي زعم انه نبي فوثب اليه سلمان الفارسي رحمه الله عليه فقال يا اخا العرب

ارى صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر والحوض والشفاعة والقرآن والقبلة والتاج والهراوة والجمعة والجماعة

والتواضع والمسكنة والمسألة والاجابة والسيف والقضيب والتهليل والتكبير والاقسام والقضية والاحكام

[illegible] والمنبر والعلم [illegible] والكرم والسخاء والشجاعة والحجة والصلاة المفروضة والزكاة المكتوبة والحج

والاحرام وزمزم والمقام والمشعر الحرام واليوم المشهود والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة الكبرى

ذاك رسول الله [illegible] صلى الله عليه وآله فقال الاعرابي ان كان نبيا فليخبرني [illegible] في بطن ناقتي

[illegible] واي شيء اكسب غدا [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله سالتني [illegible] عليها [illegible]

[illegible] هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية قال الاعرابي مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد

انك رسول الله واي شيء لي عندك ان اتيتك باهلي وبني عمي مسلمين فقال النبي صلى الله عليه وآله لك عندي مائة ناقة حمر

الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي

طالب عليه السلام فقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم اقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف واشهد على نفسه في

صحة عقله وبدنه وجواز امره لابي الضمضام العبسي عليه وعنده وفي ذمته مائة ناقة حمر الظهور بيض البطون

سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز واشهد عليه جميع اصحابه [illegible] وخرج ابو الضمضام

الى اهله فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم ابو الضمضام وقد اسلم بنو عبس كلهم فقال ابو الضمضام

للقوم ما فعل رسول الله قالوا قبض قال فمن الوصي بعده قالوا ما خلف فينا احدا قال فمن الخليفة من بعده قالوا ابو بكر

فدخل ابو الضمضام المسجد فقال يا خليفة رسول الله ان لي على رسول الله مائة ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق

عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال يا اخا العرب سالت ما فوق العقل والله ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله

لا صفراء ولا بيضاء خلف فينا بغلته الدلدل اخذها علي بن ابي طالب وخلف فينا ناقته العضباء اخذها علي بن ابي طالب وخلف

فينا حماره اليعفور فاخذه علي بن ابي طالب وخلف فينا عمامته السحاب فاخذها علي بن ابي طالب وخلف فينا درعه

الفاضل فاخذه علي بن ابي طالب وخلف فينا فدك فاخذناها نحن ونبينا محمد صلى الله عليه وآله لا يورث فصاح

سلمان الفارسي رحمه الله عليه كردي ونكردي وحق [illegible] رد العمل الى اهله ثم ضرب بيده الى ابي الضمضام فاقامه الى

منزل علي بن ابي طالب عليه السلام وهو في الصلاة فقرع سلمان الباب فنادى علي بن ابي طالب ادخلا سلمان انت وابو الضمضام العبسي

فقال ابو الضمضام اعجوبة ورب الكعبة من هذا الذي سماني باسمي ولم يعرفني فقال له سلمان هذا وصي رسول الله هذا الذي

يقول رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب هذا الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وآله انت

مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي هذا الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب خير البشر فمن رضي فقد شكر

ومن ابى فقد كفر هذا الذي يقول الله جل وعز وجعلنا لهم لسان صدق عليا هذا الذي يقول الله جل وعز امام مبين [illegible]

كان [illegible] لا يستوون عند الله هذا الذي يقول الله عز وجل [illegible] الابدع [illegible]

[illegible] الا انه هذا الذي يقول الله [illegible] من حاطه من بعد ما [illegible]

[illegible] لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون هذا الذي [illegible]

[illegible] عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا الذي [illegible]

[illegible] الضمضام فسلم على ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible] الطهور [illegible] سود الحدق [illegible] اليمن [illegible]

[illegible] قال نعم تدفع اليه الوثيقة فقال علي عليه السلام يا سلمان ناد في [illegible]

[illegible] فليخرج غدا الى خارج المدينة فلما كان من الغداة خرج الناس [illegible]

[illegible] هذا يفتضح علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible] في اهله [illegible] وجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه [illegible] فاشار الى ابنه الحسن [illegible]

[illegible] ما هو بالرابض فاتى الضمضام مع الحسن الى كثيب من الرمل [illegible]

[illegible] معه ابو الضمضام فصلى الحسن على كعثب عند الكثيب وكلم الارض بكلام لا ندري

[illegible] بقضيب رسول الله صلى الله عليه واله فانحسر الكثيب عن صخرة [illegible] مكتوب

[illegible] السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي الاخر لا اله الا الله

[illegible] فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانفجرت من خطام الناقة فقال الحسن عليه السلام انقاد [illegible]

[illegible] الطهور [illegible] ورجع الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له استوفيت يا ابا الضمضام قال نعم

[illegible] الوثيقة فسلمها الى علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] هكذا اخبرني اخي ابن عمي رسول الله صلى الله عليه واله

[illegible] الموقف في هذه الصخرة وقال ان يخلق الله تعالى ناقة صالح [illegible] فقال الناس [illegible]

[illegible] روي عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا الشجرة وفاطمة فرعها

وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها [illegible] الشجرة في جنة عدن والفرع واللقاح والثمر

والورق في الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] والحسن علي عليهما السلام [illegible]

[illegible] الرزق الاجل [illegible] عند الله

[illegible]

[illegible] رسول الله وعلي [illegible]

[illegible] اجتمعوا [illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابن عباس [illegible]

[illegible] يوسف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولقد اعتق [illegible] مملوك من كد يده [illegible]

[illegible] قال الرجل [illegible] فاشهد بالله لقد [illegible]

[illegible] وصلى بالناس صلوة الفجر [illegible] صلوة الظهر [illegible] صلوة العصر [illegible]

[illegible] عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباته قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اذا اتي بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده في المال فنثره [illegible] وهو يقول يا صفرا يا بيضا لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى [illegible] مال المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ام ايمن [illegible] فاطمة [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على اهلي وامتي علي بن ابي طالب ومن سره ان يلج النار فليترك ولايته [illegible]

[illegible]

... عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان
اهل التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال انه اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم
في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت
بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف
تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون
يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون
اقرارنا بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك
التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين لي بتوحيدي
وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري [illegible]
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام في جبال بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو
رجل قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال له يا عبد الله لمن تصلي قال لاله السماء فقال له ابراهيم عليه السلام هل بقي احد من قومك غيرك
قال لا قال فمن اين تأكل قال اجتني من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له فاين منزلك قال فاومى بيده الى جبل
فقال له ابراهيم عليه السلام هل لك ان تذهب بي معك فابيت عندك الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي عليه
قال فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابراهيم معه حتى
انتهيا الى منزله فقال له ابراهيم اي الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال
ان نرفع يدك وارفع يدي فندعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي لدعوة
منذ ثلث سنين ما اجبت فيها بشيء فقال له ابراهيم عليه السلام او لا اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل
اذا احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى في قلبه اليأس منها
ثم قال له وما كانت دعوتك قال مر بي غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن
فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليل فارنيه فقال له ابراهيم عليه السلام فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله جاءت المصافحة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... فقالت يا علي اخرج ... [illegible]

... ولا فخر ... [illegible]

... قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفق بيمينها على شمالها ... [illegible]

... ولقد صليت عليها صلوة ما صليت على احد قبلها مثل تلك الصلوة ... [illegible]

... قال يا رسول الله ... [illegible]

... يحشرون يوم القيمة عراة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... تلقاني ... فيما ... الكلام ...

[illegible] ... أحد ماعني ...

... أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على

سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلم فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا

قلت يا ابن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبتّ عليه حتى ألقى الله عز وجل فقال هات يا أبا القاسم

فقلت إني أقول إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شي خارج من الحدين حد الإبطال وحد التشبيه وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم

الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شي ومالكه وجاعله ومحدثه وأن محمدا عبده ورسوله

خاتم النبيين فلا نبي بعده إلى يوم القيمة وأن شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيمة وأقول إن الإمام والخليفة وولي الأمر

من بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم

أنت يا مولاي فقال علي ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال

لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت أقررت وأقول إن وليهم

ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وأقول إن المعراج حق والمسألة في القبر حق وإن الجنة حق والنار

حق والصراط حق والميزان حق وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور وأقول إن الفرائض

الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد يا أبا القاسم

هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة حدثنا [illegible]

... جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى ... سليم قال سمعت ...

... رسول الله صلى الله عليه وآله ... يخرج في يوم ... ثم ...

... في الرمضاء ... ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل أعظم ...

... رسول الله صلى الله عليه وآله ينظر إلى ما يصنع ثم إن الرجل لبس ثيابه ثم أقبل فأومى إليه النبي صلى الله عليه وآله ودعاه ...

يا عبد الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما رأيت أحدا من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة

الله عز وجل وقلت لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله أعظم مما صنعت بك فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد خفت ربك حق مخافته

وإن ربك ليباهي بك أهل السماء ثم قال لأصحابه يا معاشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال اللهم

اجمع أمرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا ... أهل ... عليها ...

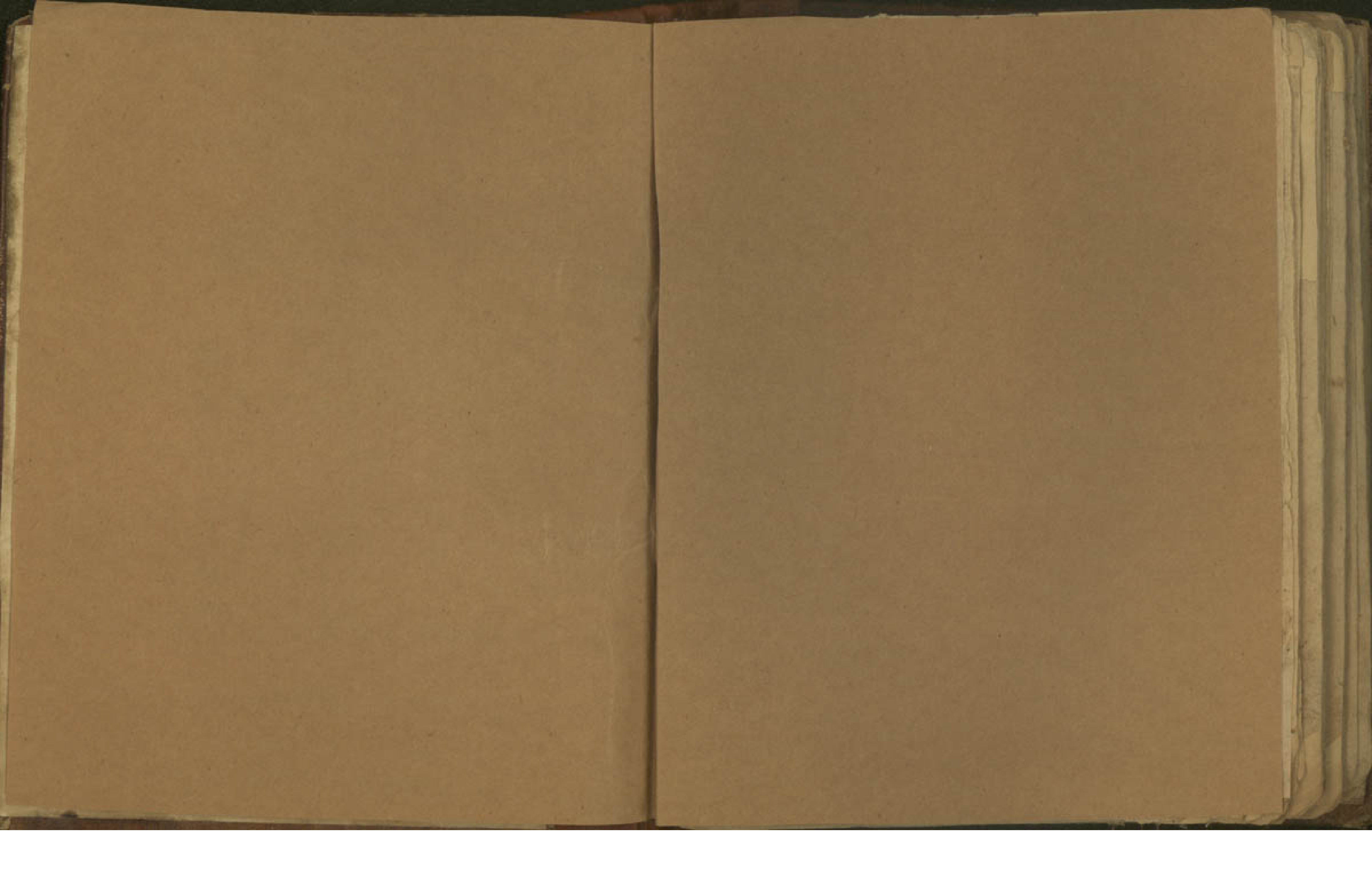
... هذا ما أخرج الشيخ الإمام ... أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ... رضي الله عنه ...

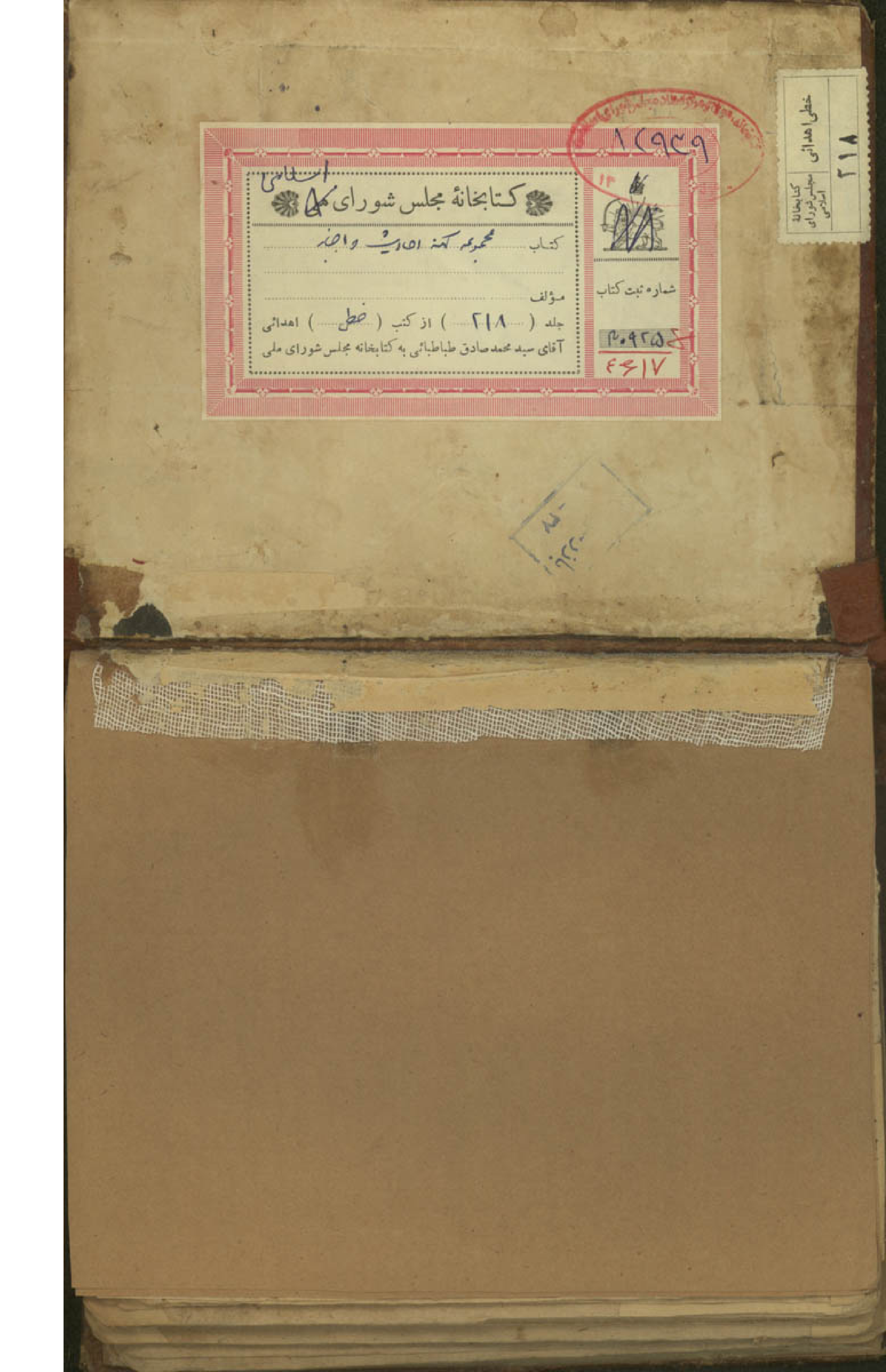
... البغدادي ...

... والحمد ...

... المجلد الأول ... الشيخ ... أبي جعفر رضي الله عنه ...

[illegible]




کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسلامی
کتاب مجموعه کهنه احادیث و ادعیه
مؤلف
جلد (۲۱۸) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۲۵
۴۶۱۷
۱۲۹۳۹
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۲۱۸

